التّذكير والتّأنيث في اللّغتين العربيّة والملايويّة

دراسة تقابليّة

إعداد

نورليانا بنت ليمن

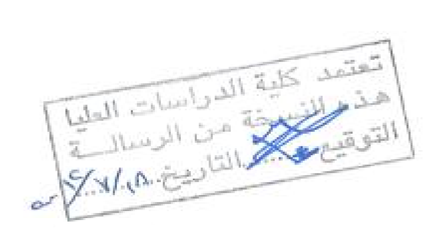
المشرف

الدّكتور محمود عبدالله جفّال الحديد

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجيستر في
اللّغة العربيّة وآدابها

كليّة الدّراسات العليا

الجامعة الأردنيّة



تموز، ٢٠١٢م

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا ....فرحـــيانا بنت ليمن........، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

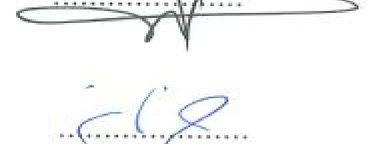
التوقيع: فرحـــيانا

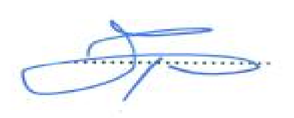
التاريخ: ١٩/ ٧ /٢٠١٢م .

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة/الأطروحة (التّذكير والتّأنيث في اللّغتين العربيّة والملايويّة: دراسة تقابليّة) وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٢/٧/١٨م.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدّكتور محمود عبدالله جفّال الحديد – مشرفا ورئيسا فقه اللّغة العربيّة/الجامعة الأردنيّة	....
الأستاذ الدّكتور محمّد حسّن عوّاد – عضوا النّحو العربي/ الجامعة الأردنيّة	....
الدّكتور جعفر نايف عبابنة – عضوا الصّرف والأصوات / الجامعة الأردنيّة	....
الدّكتور حسّن خميس سعيد الملخ – عضوا اللّسانيّات العربيّة / جامعة آل البيت	....





الإهداء

إلى من كانا بعد الله السّبب في وجودي

إلى والدتي العزيزة **دايع بينتع بنت الحاج أحمد**، حفظها الله ورعاها وأسعد حياتها

إلى والدي العزيز **ليمن بن محمد سَعيد** – رحمه الله تعالى – أتقدّم بخالص الدّعاء بالمغفرة له

إلى زوجي الصّابر المحبوب **الحاج أمينور بن الحاج محمد يعقوب** الّذي رافق معاناة الدّراسة منذ بدايتها

إلى ولديَّ الحبيبين **محمد جادّ الحق، ومحمد أمير العبقريّ بن الحاج أمينور**

إلى سائر أسرتي المحترمة وبخاصّة أخواتي **ملاديه ونورمه ونورسيه،**

وإخوتي **حسّن وحسين وهشام وخيرالعارفين وذو الكفل**

إلى كل من أسهم في نشر العلم،

إلى جميع الدّعاة إلى الله، المدافعين عن الإسلام

أدعو الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله القبول والسّداد والرّضا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الّذي علّم بالقلم، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له مانح الخيرات والنّعم، وأشهد أنّ سيدنا محمّدا عبده ورسوله خير من اصطفى وبعثه الله إلى جميع الأمم، وصلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه الّذين فقهوا هذا الدّين، وعرفوا أسرار الشّرع المتين، ورضي الله عنهم، وأجزل لهم الأجر والغفران، وجعلنا من الّذين اتّبعوهم بإحسان. أما بعد...

فإن واجب الوفاء لأهل الفضل يقتضي مني، ويحتم علي أن أتقدّم بوافر الشّكر وخالص التّقدير لمن تعهّد هذه الرّسالة حتى بلغت ما هي عليه الآن أستاذي الفاضل النّبيل **الدّكتور محمود عبدالله جفّال الحديد** الّذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة ولم يألُ جهدا، ولم يدخر وسعا في التّوجيه والإرشاد، بالرّغم من مشاغله وأعبائه؛ سعياً منه - حفظه الله - لخدمة العلم وأهله.

ولذلك، فقد كان لتوجيهاته القيّمة، وإرشاداته الثمينة الأثر البالغ في هذه الرّسالة؛ لما تمتّع به من علم غزير، واطلاع واسع، وثقافة عالية فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

كما أنّني أزجي الشّكر المتواصل إلى الأساتذة الكرام الّذين تفضّلوا بقبول مناقشة هذه الرّسالة، واقتطعوا جزءا ثمينا من وقتهم، متشرفة بمناقشتهم، داعية المولى جلّت قدرته أن يوفّقني للعمل بتوجيهاتهم ونصحهم وإرشاداتهم، والإفادة من ملحوظاتهم القيّمة وخبرتهم الواسعة؛ وهم: **الأستاذ الدّكتور محمّد حسّن عوّاد، والدّكتور جعفر نايف عبابنة، والدّكتور حسّن خميس سعيد الملخ.**

ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة الكرام، الّذين تلقّيت على أيديهم الدّراسات اللغوية في قسم اللغة العربية وآدابها، في الجامعة الأردنيّة، فجزى الله الجميع خيرا، وأجزل لهم الأجر والمثوبة في الدّنيا والآخرة.

وأتقدم بالشّكر الجزيل إلى كل من أسهم في إخراج هذه الرّسالة بمظهرها اللائّق بها، فجزى الله أولئكم عنّي خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

التّذكير والتّأنيث في اللّغتين العربيّة والملايويّة
دراسة تقابليّة

إعداد
نورليانا بنت ليمن

المشرف
الدّكتور محمود عبدالله جفّال الحديد

الملخّص

اقتفت هذه الدّراسة الإطار الوصفيّ والتّقابليّ في دراسة ظاهرتي التّذكير والتّأنيث بين اللّغتين العربيّة والملايويّة، سعياً وراء وصف تَينك الظّاهرتين، ومن ثم كشف الصّعوبات الّتي يواجهها المتعلّمون الملايويّون في استدخال هاتين الظّاهرتين.

وقد انحصرت هذه الدّراسة حول المحورين الرّئيسيين، أولّهما نظريّ، يتمثّل في استقراء الظّاهرتين في اللّغتين العربيّة والملايويّة، ومحاولة التّعرف على أوجه التّشابه والاختلاف بينهما. وقد ظهر من خلال هذا أن ظاهرة التّذكير والتّأنيث في اللّغة العربيّة مهمّتان، سواء أكانت حقيقيّة أم مجازيّة، وسواء أكانت بعلامة أم بدون علامة تدلّ عليها، وهي تؤدّي دورا مهمّا في معرفة الجنس في الجملة، وتتأثّر بها مجموعة كبيرة من الأجناس النّحوية في القواعد.

أما المحور الثّاني، فهو تطبيقيّ، يتمثّل في محاولات المتعلّمين في بناء الجملة، وهذا يرجع إلى أحوالهم الخاصّة في اتباع معرفتهم العربيّة، وتطبيقها في تركيب الجملة، أو ترجمة نص باللّغة الملايويّة إلى اللّغة العربيّة أو بالعكس.

واختُتمت الدّراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات، الّتي قد تُسهم في التغلّب على الصّعوبات التي يواجهها النّاطقون بالملايويّة في تعلّمهم ظاهرة التّذكير والتّأنيث العربيّة.

المقدمة

الحمد لله الذي أمر بالعدل والإحسان، ونهى عن العقوق والطغيان، أحمده تعالى حمدا يزيد على حمد الحامدين، وأشكره شكرا يربو على شكر المخبتين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد...

فتتوجه أهمية دراسة "التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية" إلى متعلّمي العربية الناطقين بالملايوية الذين يدرسون في المدارس والمعاهد والجامعات العربية في بلاد الملايو وبخاصة بروناي دار السلام. وذلك لأجل تيسير استخدامهم لقضايا التذكير والتأنيث في النحو العربي؛ لأنها تؤدي دورا مهمّا في بناء الجملة.

إن آثار التذكير والتأنيث العربية في بناء الجملة كبيرة، وبخاصة التأنيث الحقيقي والمجازي، سواء أكان ملحقا بعلامات التأنيث الثلاث أم لم يكن كذلك. فتلحق الفعل تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا مثلا. وبوجود علامات التأنيث المختلفة أو عدم وجودها في الأسماء المؤنثة سيظهر التردد عند استعمالها لدى المتعلمين الملايويين. فقلّة المعرفة بها ستؤدي إلى الوقوع في الخطأ عند محاولة بناء الجملة العربية.

إنّ اللغة العربية واللغة الملايوية لغتان لا تنتميان إلى أسرة واحدة؛ ولذلك جاءت فيهما مواضع الافتراق أكثر ظهورا من مواضع التشابه، خاصة في ظاهرتي التذكير والتأنيث.

قُسمت الدراسة إلى تمهيد وثلاثة فصول رئيسية. يتضمن التمهيد مفتاح الكلام عن ظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغات، ومنها اللغة العربية واللغة الملايوية. فإذا كانت اللغة العربية تحتفي بالتفريق بين المذكر والمؤنث، فإن اللغة الملايوية لا تفرق بين ظاهرتي التذكير والتأنيث في قواعدها النحوية، بل إنّ الجملة في اللغة الملايوية لا تحتفي بالجنس – أي التذكير والتأنيث -، ولا تدلّ الألفاظ إلاّ على أسماء الأشخاص فقط، ولا تتصل بعلامة خاصة تدل على التأنيث إلا بإضافة كلمة معينة، وذلك بعد الاسم المعين.

وقد تناولت الدراسة في **الفصل الأول** ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية. وحدّدت الباحثة الأجناس النحوية المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في كل من اللغتين، وانفردت اللغة العربية بخصائص معينة كالتأنيث ومنع الصرف، والتغليب، ووجوب التطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث وجوازه، والتطابق بين النعت والمنعوت، وكذلك الحال وصاحبها، ولا تظهر هذه الخصائص في قواعد اللغة الملايوية. أمّا علامات التأنيث في اللغة العربية، فثلاث، هي: تاء التأنيث، وألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث

الممدودة. وأما اللغة الملايوية؛ فقد تأثرت بعض كلماتها بتاء التأنيث المربوطة الموجودة في اللغة العربية، ولكن أكثرها خالية منها.

وقد أفردت الباحثة **الفصل الثاني** لاستقراء أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين؛ تبين من خلاله أن للغة العربية قواعدها النحوية المنظّمة، إذ تأثرت مجموعة كبيرة من الأجناس النحوية بظاهرة الأسماء الدالة على المذكر والمؤنث. أما اللغة الملايوية، فلا تهتم بهذه الظاهرة في قواعدها النحوية، فليس كل الأسماء تدل على جنس الذكر والأنثى، فبعضها تحتاج إلى كلمة مساعدة لتعيين جنسها، وبعضها لا تنتمي إلى المذكر ولا إلى المؤنث؛ ولذلك نجد أن أوجه الافتراق أكثر ظهورا من أوجه الاتفاق في هاتين اللغتين.

أما **الفصل الثالث**؛ فقد حصرت الباحثة فيه محورين؛ أولهما: الأخطاء الكتابية للمتعلمين الملايويين. وأما المحور الثاني؛ فهو المشكلات أو الصعوبات التي تواجه المتعلمين الملايويين عند تعلمهم اللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الملايوية، أو من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية.

وتبينت الباحثة في الخاتمة بجملة من الملحوظات حول ظاهرة التذكير والتأنيث، ثم احتوت على النتائج والتوصيات التي تمخّض عنها البحث من التحليل التقابلي وتحليل أخطاء المتعلمين؛ عسى أن تفيد المهتمّين بتعليم العربية للملايويين.

أهمية الدراسة

إن دراسة التذكير والتأنيث من الأمور المهمّة التي تقع في صلب الدراسة اللغوية، إذ يتوقف على دراسة التذكير والتأنيث أمور عدّة في تشكيل الجملة اللغوية، فتركيب الجملة ومعرفة معناها وما تحتويه من صيغ ومفردات، كالاسم والفعل والحرف، وهل الاسم مذكر أو مؤنث؟ كل هذه العناصر ضرورية في دراسة اللغة.

شغل موضوع الجنس النحوي اللغويين منذ أزمان قديمة، وقسموا الجنس إلى مذكر ومؤنث، وحتى الجنس الثالث المحايد الذي لا يُعدّ مذكّرا ولا مؤنّثا؛ فإن اللغات السامية تصر على أن تعامله معاملة المذكر أو المؤنث، فالشمس مؤنثة مجازياً، والقمر مذكر مجازياً، وكذلك كل الأسماء لابدّ لها من أن تخضع لقانون التذكير والتأنيث.

وهناك اختلاف بين اللغات، فلكل لغة خاصية، تميزها عن غيرها من اللغات، خاضعة لمنطلقات فكرية تخص تلك الأمة، فاللغات السامية تجتمع على كثير من الأسس والروابط اللغوية، ومنها اللغة العربية.

إنّ اللغتين العربية والملايوية ما تزالان تحافظان على المبدأ نفسه في مسألة التذكير والتأنيث. ومع أن الجنس يقسّم إلى مذكر ومؤنث في اللغة العربية، إلا أنه علينا أن نميّز بعض المصطلحات كالمؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي، والمذكر الحقيقي والمذكر المجازي، حتى لا يحصل اللّبس في الكلام والكتابة، سواء عند القيام بالقراءة أو الترجمة.

فعلى المتعلمين الملايويين الاهتمام بهذا التمايز، حتى يستطيعوا أن يستوعبوا تلك القواعد بدقّة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. معرفة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية وأقسامهما.
٢. معرفة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية وفق الأجناس النحوية المعينة، وكذا وفق جملتين الاسمية والفعلية.
٣. معرفة فرق بين أجناس النحوية وعلامات المطابقة وأدواتها المتعلقة بالتذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية.
٤. إظهار الفروق التقابلية الدقيقة بين العربية والملايوية في التذكير والتأنيث، بما يمهّد الطريق أمام دارسي اللغتين والمترجمين منهما وإليهما.
٥. تحليل المشكلات التي تواجه المتعلمين الملايويين في تعلم اللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الملايوية أو بالعكس، خاصة في التذكير والتأنيث.
٦. معرفة الأخطاء الكتابية للمتعلمين الملايويين في التذكير والتأنيث وتحليلها، والاهتمام بوظيفتها في الجملة.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهجين: الوصفي، والتقابلي، إذ قامت الباحثة بجمع القواعد المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغتين، ووصف ما تناوله النحاة العرب والملايويون، ومن ثم تقديم تحليل تقابلي لهذين الجنسين في عينات مترجمة من الملايوية إلى العربية، ومن العربية إلى الملايوية.

مشكلة الدراسة

لا شك في أن الاختلافات الموجودة في اللغتين العربية والملايوية تمثّل أسبابا كثيرة للصعوبات اللغوية التي تواجه المتعلّمين الملايويين. وقد وقع كثير منهم في أخطاء المحادثة والكتابة، خاصة فيما يتعلّق بالتذكير والتأنيث عند ترجمتها من الملايوية إلى العربية أو من العربية إلى الملايوية؛ وقد يعزى ذلك إلى عدم إدراكهم الفروق الدقيقة بدلالاتها ووظائفها في اللغة العربية.

الدراسات السابقة

تتمثل أهم الدراسات السابقة المتعلّقة بهذا الموضوع فيما يأتي:

١. دراسة **عيسى عودة موسى برهوم** في رسالته للماجيستر في جامعة اليرموك عام ١٩٩٨م، بعنوان: "مسألة المذكّر والمؤنّث في اللغة والنحو: ظاهرة، تقريراً، إحصاء، معجما". وقد وقف فيها على ثلاثة فصول مهمة، بادئا دراسته بمقارنة للغات السامية من حيث الاتفاق والاختلاف بين تلك اللغات، ومخصّصا لبحث مسألة المذكر والمؤنث في اللهجات والمسائل النحوية واللغوية لهذه اللهجات، ومحرّرا أصناف المسألة بصنع معجم للمذكر والمؤنث. وتختلف هذه الدراسة من جهة البحث عن مسألة المذكر والمؤنث، ولم يعرض الباحث الدراسة التقابلية بين اللغتين العربية والملايوية.

٢. ومن الدراسات التقابلية التي أجريت بين اللغتين: العربية والملايوية دراسة **وجدان محمد صالح كنالي** في رسالته للدكتوراه في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٦م، بعنوان: "التعريف والتنكير في اللغتين العربية والملايوية : دراسة تقابلية". وقد تناول الباحث في الفصل الثاني ظاهرة التذكير والتأنيث الصفحة (١٣١)، فوضّح في رسالته أن اللغة الملايوية لا تدل معظم ألفاظها على التذكير والتأنيث، وعرض بعض كلمات مقترضة من اللغة العربية، مثل: (مدرّس Ustaz) و(مدرّسة Ustazah) لدلالة اللاصقة(ah-) على التأنيث، ودلالة خلوّ اللفظ منها في التذكير. ولكن الباحث لم يذكر هذه الظاهرة بالتفصيل، وإنما ذكر ذلك ليدلّ على أن المضاف إليه (Genitive) نوع من التعريف والتنكير في اللغة الملايوية؛ ولذلك وضح الفرق بين التركيب الإضافي النحوي والتركيب النعتي المبيّن للجنس.

٣. دراسة **حسلينا بنت حسّان** في رسالتها للدكتوراه في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٤م، بعنوان: "الروابط في اللغتين العربية والملايوية : دراسة تقابلية". وقد ذكرت الباحثة

في التمهيد لرسالتها أن من المواضع التي أجري عليها التقابل اللغويّ بين اللغتين قضية التذكير والتأنيث في اللغة العربية. وفي الباب الأول، بيّنت الباحثة أن من المواقع التي تحتاج إلى رابط هي الجملة الموصوف بها، وشرحت فيها أن الشرط في جملة النعت أن يكون فيها ضمير عائد إلى المنعوت؛ ليحصل به ربط بين الموصوف وصفته. ويشترط للضمير العائد أن يكون مطابقا لما يعود إليه. ومثال ذلك : "استمعت إلى أغنية عذب لحنها". ولكنها لم تعرض قضية المذكر والمؤنث في هذا المثال بالذات إلا للإشارة إلى الموافقة بين الضمير وما يعود إليه. وفي الصفحة الثامنة والخمسين، كتبت الباحثة عن الربط بالضمائر الموصولة من حيث جنسها. ثم ختمت الباحثة رسالتها ببعض النتائج المتعلقة بالتذكير والتأنيث نحو قولها :

أ) اللغة العربية هي اللغة التي تفرق بين الجنس والعدد، أما الملايوية فلا تفرق في ذلك، إذ لا يتغيّر شكل الضمائر والأسماء بتغيّر الجنس والعدد؛ أي أنّ الأسماء والضمائر تلزم حالاً واحدة مع المذكر والمؤنث، ومع المفرد والمثنى والجمع، وكذلك لا يتغيّر شكلها بتغيّر حالات إعرابها، بل إن مصطلح الإعراب لا يرد في النحو الملايوي.

ب) يحتوي الجنس في العربية على المذكر والمؤنث، خلافا للملايوية التي تعدّ الجنس مفهومان نحويان. ويظهر ذلك في علامات المرافقة مثل الضمائر العائدة، وضمائر الإشارة والضمائر الموصولة.

ولم تهتمّ الباحثة في هذه الرسالة بدراسة ظاهرتي التذكير والتأنيث اهتماما بالغا، ولكنها قصرت دراستها على ظاهرة الروابط فقط، دون شرح قضية المذكر والمؤنث في كل الأمثلة التي ذكرتها.

٤. دراسة **سيتي سارا بنت حاج أحمد** في رسالتها للماجستير في جامعة اليرموك، إربد عام ٢٠٠٣م. بعنوان: "المبني للمجهول بين العربية والملايوية : دراسة تقابلية". وقد عرضت الباحثة لظاهرتي التذكير والتأنيث بإيجاز في ثلاثة مواضع؛ أولها في التمهيد، فإنها بيّنت خمسة أمور متعلقة بالبناء للمجهول في كلتا اللغتين؛ العربية والملايوية، وهي التركيب، والإعراب، والزمن، والجنس، والعدد. وثانيها في الفصل الثاني عندما عرضت مثالا للمبني للمجهول (أُكلتِ التفاحةُ) إذْ يجب تأنيث الفعل إن كان نائب الفاعل اسما ظاهرا مفرداً متصلا حقيقي التأنيث. وثالثها في الفصل الثالث في أوجه الاختلاف بين العربية والملايوية في البناء للمجهول، منها: نيابة المفعول به عن الفاعل في العربية في بناء الفعل للمجهول؛ فإذا كان نائب الفاعل مؤنثا اقترن

الفعل بتاء التأنيث؛ للدلالة على تأنيث نائب فاعل، مثل (قرأ محمدٌ الرسالةَ) فتصبح الجملة بعد حذف الفاعل (قُرأت الرسالةُ). ولكن الباحثة في هذه الدراسة لم تتوسع في دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغتين، بل حصرت دراستها لها في ظاهرة البناء للمجهول.

ولا شك في أن كثيراً من هذه الدراسات ستثري الدّراسة الحالية، وإن كانت تختلف في مدى اهتمامها بالتذكير والتأنيث، ولكنها تفتح لي سبيلا لكشف أوجه الشبه والاختلاف في هاتين القضيتين بين العربية والملايوية كشفا تحليلياّ، لأن دراستي هذه تسعى إلى الوقوف على تحليل ما يقع فيه الدارس والمترجم في اللغتين العربية والملايوية من مشكلات تتعلق بالتذكير والتأنيث.

والله وليّ التوفيق.

التمهيد

لفت الجنس نظر الإنسان الأول، حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان، وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته[١]، ولهذا بينت كل تجارب الحياة للإنسان الناطق، أنّ من الواجب التفرقة بين الذكر والأنثى، وتمييزهما سواء أكان هذا في عالم الإنسان أم في عالم الحيوان.[٢] ويعدّ الجنس من الفصائل النحوية المهمة التي تبرز في أكثر اللغات منذ أقدم العصور بروزا قويا. فاستعمال علامات دالة على أن هذا الاسم متميز من ذاك من حيث إنّ الجنس أمر كانت تحرص عليه تلك اللغات حرصاً بالغاً.[٣]

وتقع دراسة الجنس اللغوي في صلب الدراسة النحوية. وقد أشار الراجحي إلى هذه القضية بقوله: "دراسة «التذكير والتأنيث» تقع في صلب الدراسة النحوية، وهي تندرج الآن تحت ما يسمى «الفصائل أو الأقسام النحوية» "Grammatical Categories". وهذه الدراسة مهمة في النحو، إذْ يتوقف عليها أشياء كثيرة في تركيب الجملة. ذلك أن «الجنس» اللغوي يجري على منطق خاص، بمعنى أنه لا يطابق الجنس في الواقع الطبيعي"[٤].

وإذا لاحظنا ما قاله الراجحي، وجدنا أن هذا الأمر حقيقي من حيث إن الجنس اللغوي يسير على منطق خاص، وليست هناك صلة بين التذكير والتأنيث في النحو، والذكورة والأنوثة في الطبيعة. والدليل على ذلك أن الأسس التي بني عليها هذا التقسيم تختلف من لغة إلى أخرى، وفقا لتصورات الشعوب عبر تاريخ كل منها لموجودات هذا الكون، بل إن بعض اللغات لا يأخذ بمفهوم الجنس باعتباره قسما من أقسام النحو، ويحلّون محلّه مفاهيم أخرى، مثل الطبقة، أو ترتيب الأشياء بحسب أهميتها، وعلى أسس مختلفة تماما.[٥] والاصطلاح وحده هو الذي أنّث «الشمس»، وذكّر «الباب» في اللغة العربية، بينما هو الذي ذكّر «الشمس le soleil» وأنّث «الباب la porte» في اللغة الفرنسية.[٦]

---

[١] الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت٥٧٧هـ)، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، دط، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ص٣٧.

[٢] أنيس، إبراهيم، (١٩٨٥م)، **من أسرار اللغة**، ط٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص١٥٨.

[٣] السعران، محمود، **علم اللغة**، مقدمة للقارئ العربي، دط، بيروت: دار النهضة العربية، ص٢٣٤.

[٤] الراجحي، عبده، (١٩٨٨م)، **دروس في المذاهب النحوية**، دط، القاهرة: دار العربية الجامعية، ص١٢٦.

[٥] اللقاني، رشيدة عبد الحميد، (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، **التأنيث في العربية**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص٢٥-٢٦.

[٦] الراجحي، عبده، **دروس في المذاهب النحوية**، ص١٢٦.

وليس الجنس في كل اللغات مقصورا على المذكر والمؤنث وحدهما. ومن اللغات ما تقسم أسماءها إلى حيّ وجماد، مثل لغة «ألبانتو» في جنوب أفريقيا.[١] أما بالنسبة لمجموعة اللغات السامية، ومن بينها اللغة العربية، فإنها تقسم الأسماء إلى مذكر ومؤنث. وأما اللغة الملايوية، فهي تنتمي إلى مجموعة ملايو بولينيزية أو مجموعة أسترونيسيا.[٢] ومن خصائص الأسرة اللغوية، أنها لا تفرق بين المذكر والمؤنث في الاسم، فاللغة الملايوية لا تعرف اختلاف الجنس أو النوع في الاسم. ولا توجد في اللغة الملايوية علامات خاصة متصلة بالألفاظ تدل على المذكر والمؤنث، سواء للعاقل أو لغير العاقل.[٣]

واللغة الملايوية هي اللغة الرسمية لكل من ماليزيا وبروناي وسنغافورة. وتستخدم أيضا في الأعمال في الجنوب الشرقي من آسيا. وهي تشبه إلى حد كبير اللغة الإندونيسية؛ اللغة الرسمية لإندونيسيا، ولكن اسمها مختلف لأسباب سياسية. ويبلغ عدد المتحدثين باللغة الملايوية بين ٢٠ إلى ٣٠ مليون. وتعرف اللغة الملايوية في ماليزيا باسم « Bahasa Melayu» أو «Bahasa Malaysia»؛ أي: "لغة ملايو"، ولغة ماليزيا".[٤]

وقد مرّت اللغة الملايوية بمراحل عدّة، إذ استخدمت الكتابة طرقا متنوعة، مبدوءة بالحرف السنسكريتي المسمّى في اللغة الملايوية بـــ«Huruf Sinsikrit»، ثم انتشر الحرف العربي في جزيرة الملايو. وكان أول ظهوره في إحدى جزر إندونيسيا المسماة بجزيرة «جاوه "Jawa"». وسمي ذلك الحرف باسمه الجديد عند الملايويين، وهو الحرف الجاوي «Huruf Jawi». وقد استخدم الملايويون الحرف اللاتيني، وهو الحرف الرسمي للكتابة حتى يومنا هذا، واصطلح على تسميته في الملايوية الحرف الرومي «Huruf Rumi».[٥]

تعتمد اللغة الملايوية نظاما اشتقاقيا إلصاقيا في توليدها للألفاظ. فاختص بلواصق تلحق أصل الكلمة. وقد تلحق هذه اللواصق بـــ«Kata Akar "اللفظ الجذر"»؛ وهو اللفظ المجرد من الزوائد. كما أنها قد تلحق ألفاظا مشتملة على اللواصق، وتسمى حينئذ « Kata Dasar "اللفظ الأصل"». أما اللفظ المشتق في كلتا الحالين؛ فيسمى بـــ«Kata Terbitan "اللفظ

---

[١] أنيس، إبراهيم، **من أسرار اللغة**، ص١٥٩.

[2] Malayo-Polynesian or Austronesian Family.

[3] Mees, C.A, (1969), **Tatabahasa dan Tatakalimat**, University of Malaya Press- Kulala Lumpur, ms19, 60.

[٤] انظر: أسمالي، نور أزلينا، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، **الجنس اللغوي بين اللغة العربية والملايوية: نظرات تقابلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية: بروناي دار السلام، ص٨٨.

[5] Za'ba, Zainal Abidin Ahmad, (2000), **Pelita Bahasa Melayu**, (Edisi Baharu), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms20-21.

المُخرَج"». ويصطلح على تسمية اللواصق في اللغة الملايوية «Huruf Penambah "حروف الزيادة"»، أو «Imbuhan "اللواصق"».[١]

أما بالنسبة لقضية الجنس في اللغة الملايوية، فهو إما أن يكون مذكرا أو مؤنثا. ولا تملك هذه اللغة أيّ علامة تميز المذكر من المؤنث؛ لاعتمادهما على المورفيم الصفري[٢]. والتجريد من العلامة الدالة على الجنس لا يقتصر على الأسماء فحسب، بل على الأفعال كذلك.

ومجمل القول؛ قسم الملايويون الاسم إلى المذكر والمؤنث عامة دون تحديد؛ ولذلك فلا يوجد اختلاف بين المذكر والمؤنث في الجملة إلا مجرد اسم الإنسان، نحو «Ali, Fatimah » فإنهما اسمان معروفان للمذكر والمؤنث، كما لا توجد علامات خاصة متصلة بألفاظٍ التي تدل على المذكر والمؤنث. فالجنس في اللغة الملايوية "ليس شرطا للنحو، بل هو شرط للمعنى فقط"[٣].

ولأجل هذا؛ سعت الباحثة بتتبّع القضية المهمة في التذكير والتأنيث ودرستها دراسة تقابلية لمعرفة الفروق بين هاتين اللغتين؛ العربية والملايوية، وما الوظيفة النحوية التي يؤديها التذكير والتأنيث؟ وهل هناك مواطن تشابه واختلاف بينهما؟ وما الصعوبات التي تواجه متعلميّ الملايوية عند دراسة هذه القضية في اللغة العربية؟ وما الفائدة التي يكتسبها العرب من دراسة هذه الظاهرة، وخاصة أساتذة العربية الذين يدرّسون في المدارس والمعاهد والجامعات في بروناي دار السلام؟ وفي نهاية هذه الدراسة، هل ستصل الباحثة إلى خصائص

---

[1] Hassan, Abdullah, (2004), **Tatabahasa Bahasa Melayu**, (Edisi Keempat), Pahang; PTS Publication, ms40.

[٢] **مفهوم المورفيم**: هو أصغر الوحدات الصرفية التي تدل على وظيفة الكلمة المفردة واستعمالاتها وهي في داخل التركيب. وتنقسم المورفيمات إلى ثلاثة أنواع:

أ. **المورفيم الحر** «**Free Morpheme**»: أي الذي يمكن استعماله بحرية وحدة مستقلة في اللغة، مثل: رجل، عماد..إلخ.

ب. **المورفيم المقيد** «**Bound Morpheme**»: أي الذي لا يمكن استخدامه منفردا بل يجب أن يتصل بمورفيم آخر، سواء من المورفيمات الحرة أم المقيدة..كالألف والتاء للدلالة على جمع المؤنث السالم كما في كلمة "مسلمات".

ج. **المورفيم الصفري** «**Zero Morpheme**»: وهو مورفيم يدل عدم وجوده على وجود مورفيم محذوف أو مستتر أو مقدر، مثل الضمائر المستترة.. (انظر: حلمي، خليل، (٢٠٠٠م)، **مقدمة لدراسة علم اللغة**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ص٩٠-٩١. وانظر: Omar, Asmah, (2011), **Teori Dan Kaedah Nahu**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms94.

[3] Omar, Asmah, (2009), **Nahu Kemas Kini**, (Cetakan Kedua), PTS Professional Publishing Snd. Bhd; Kuala Lumpur, ms62.

كل لغة منهما فيما يتعلق بالتذكير والتأنيث؟ وهل اللغة الملايوية – في هذه القضية - تتأثر بالعربية أو تقوم مستقلة بمعزل عنها؟

ومن مؤلفات اللغويين العرب المهمة المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث التي اعتمدت عليها الباحثة في هذه الدراسة:

١. **كتاب المذكر والمؤنث لأبي زكريا بن زياد الفراء** (المتوفّى سنة ٢٠٧هـ).[١]

يعد كتاب الفراء أقدم كتاب ألف في المذكر والمؤنث، وهذا الكتاب هو أول كتاب وصل إلينا في هذا الموضوع. وعول عليه جمهرة من العلماء الذين كتبوا في موضوع التذكير والتأنيث. وقد أملاه سنة ٢٠٤هـ، ورواه عنه تلميذه أبو عبد الله محمد بن الجهم (المتوفّى سنة ٣٧٧هـ). وقد بدأه الفرّاء بذكر علامات التأنيث في العربية وهي الهاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ثم أثبت أربعة فصول، جاعلا عنوان كل منها "نوعاً آخر"، ومتناولا في الأول صيغة "فعيل" المعدولة عن "مفعول" التي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث؛ بشرط ذكر الموصوف. وفي الثاني صيغة "فعول" المعدولة عن "فاعل" التي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث، وفي الثالث صيغة "مفعال"، وفي الرابع الجمع الذي يفرق بينه وبين واحده بالهاء، وهو اسم الجنس.

ثم تطرّق الفرّاء إلى المؤنثات السماعية، وطائفة من القضايا العامة في ظاهرة التذكير والتأنيث، والظروف، والأدوات، وحروف المعجم المتعلقة بالتذكير والتأنيث. وفي معالجته لهذه الموضوعات يستشهد بالكثير من الشواهد الشعرية، وبعض الآيات القرآنية.

٢. **المذكر والمؤنث لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني** (المتوفّى سنة ٢٥٥هـ).

ومنه مخطوطة كاملة بقوانية «يوسف أغا» بتركيا تحت رقم ٢٩٥، كما أن منه مختصرا مخطوطا بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٤ لغة تيمور، وقد نشر المختصر إبراهيم السامرائي في مجلة رسالة الإسلام في بغداد (العدد ٨،٧) سنة ١٩٦٩م.

٣. **المذكر والمؤنث لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد** (المتوفّى سنة ٢٨٥هـ).

وقد نشر الكتاب بتحقيق رمضان عبد التواب، وصلاح الدين الهادي في القاهرة سنة ١٩٧٠م. وكتاب المبرّد هو الكتاب الثاني بعد كتاب الفرّاء من كتب المذكر والمؤنث المطبوعة. وحفل كتاب المبرّد بشواهد من القرآن الكريم ومن شعر العرب. وقال المحققان: ويمتاز كتاب المبرّد في المذكر والمؤنث على الكثير من الكتب التي ألفت في هذا الموضوع

[١] طبع هذا الكتاب في المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٥هـ بتحقيق مصطفى الزرقا، ثم نشره رمضان عبد التواب محققا في القاهرة سنة ١٩٧٥م، وصدر عن مكتبة دار التراث.

بأنه لا يهتم بالنواحي اللغوية في بيان المذكر والمؤنث بقدر ما يهتم بالنواحي النحوية والصرفية وليس هذا بغريب على المبرّد النحوي.[١]

بدأ المبرد كتابه بذكر علامات التأنيث، وهي التاء التي تقلب في الوقف هاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، وعقد بابا فرق فيه بين الأسماء المؤنثة والنعوت المؤنثة، ثم عقد بابا في المؤنث الحقيقي، والمؤنث المجازي من ناحية الإخبار عنه إذْ لا يراعي الصيغة في المؤنث المجازي بل المعنى، نحو: قال الخليفة كذا. ثم ذكر بعض الألفاظ التي يجوز فيها التذكير والتأنيث، ثم انتقل إلى الصرف، والمنع من الصرف في الصيغ المؤنثة المختلفة، ثم ختم كتابه بباب أسماء السور والبلاد والقبائل. وهو في معالجته لهذه الأبواب يستشهد بالكثير من الشعر، وبآي القرآن الكريم، وأقوال العلماء.

٤. **مختصر المذكر والمؤنث لأبي طالب المفضّل بن سلمة بن عاصم** (المتوفى سنة ٢٩٠هـ).

وقد صدر الكتاب بتحقيق رمضان عبد التواب في القاهرة سنة ١٩٧٢م، وهو يقع في مقدمة وثلاثة عشر بابا. ومن هذه الأبواب: علامات التأنيث، صيغة فعيل المعدولة عن «مفعول»، صيغة مفعول المعدولة عن «فاعل»، واسم الجنس الجمعي، وما يذكر ويؤنث من الإنسان ومن سائر الأشياء. وقد اهتم هذا الكتاب بالأحكام والقواعد النحوية مع اهتمام بألفاظ المسألة تذكيرا وتأنيثا.

٥. **المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري** (المتوفى سنة ٣٢٨هـ).

والكتاب طبع بتحقيق طارق عبد عون الجبائي (صدر عن مكتبة المعاني، بغداد سنة ١٩٧٨م)، كما طبع جزء منه بتحقيق محمد عبد الخالق عضيمة (صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة سنة ١٩٨١م). ثم صدر الجزء الثاني بتحقيق المحقق نفسه سنة ١٩٩٩م، ومراجعه رمضان عبد التواب.

يعدّ كتاب ابن الأنباري من أوسع كتب المذكر والمؤنث المطبوعة وأكثرها تفصيلا، ويشاركه في هذه السمة كتاب المذكر والمؤنث من مخصص ابن سيده الذي استوعب صفحات كثيرة من الجزئين السادس عشر والسابع عشر.

---

[١] المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، **المذكر والمؤنث** (مقدمة المحقق)، تحقيق رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٦٤.

قال الجنابي: "لا جرم أن كتاب أبي بكر بن الأنباري أضخم كتاب في العربية في ظاهرة التذكير والتأنيث، وأوفرها علما، وأغزرها شواهد، وأعظمها خطرا، وأبعدها استقصاء، وإحاطة وتوسعا...".[١]

وقد حفل الكتاب بالشواهد القرآنية، وشواهد الحديث الشريف، وشواهد الشعر، والأمثال، واعتمد اعتمادا كبيرا على كتابي الفرّاء والسّجستاني، وأورد اللهجات المختلفة للقبائل.وهو أضخم كتب المذكر والمؤنث، بدأه بمقدمة موجزة أظهر فيها سبب تأليفه الكتاب، ثم فصل أبوابه في فصول متنوعة وكثيرة.

٦. **المذكر والمؤنث لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم بن التستري** (المتوفى سنة ٣٦١هـ).

نشر بتحقيق أحمد عبد المجيد هريدي سنة ١٩٨٣م، وقد بدأه مؤلفه بمقدمة قصيرة بيّن فيها علامات المؤنث عند النحاة مشككا في سلامتها، إذْ يشارك المذكر والمؤنث في هذه العلامات، ثم قسم الكتاب على حروف المعجم، جامعا تحت كل حرف الكلمات المبدوءة به دون ترتيب ألفبائي داخلي للمواد، معتمدا في ذلك كله على منْ سبقه من المؤلفين كالفراء، وأبي حاتم السجستاني وغيرهما، وناصًّا في إيراد مواده على جموع هذه المواد وتصغيرها، وهذا ما يميز كتابه، وقد سبقه إلى ذلك أبو بكر بن الأنباري.

٧. **المذكر والمؤنث لأبي الفتح عثمان بن جني** (المتوفى سنة ٣٩٢هـ).

وقد نشر الكتاب المستشرق الألماني أوسكار ريشر (Rescher) في مجلة العالم الشرقي التي صدرت في مدينة أوبسال من بلاد السويد، ثم نقلته عنها مجلة المقتبس (ج٨، ص١١٥-٥١٥)، ثم نقله عن المجلة الأخيرة أحمد تيمور باشا بخطه في عام ١٣٣٩هـ، وهذه النسخة المخطوطة موجودة في دار الكتاب المصرية برقم ٣٨٨ لغة تيمور، ثم صدر بتحقيق طارق نجم عبد الله عن دار البيان العربي سنة ١٩٨٥م، كما حققه طارق عبد عون الجنابي، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٨، الجزء الأول، ص٢١٧-٢٤١.

٨. **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري** (المتوفى سنة ٥٧٧هـ).

---

[١] ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ)، **كتاب المذكر والمؤنث** (مقدمة المحقق)، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، ط١، مطبعة العاني: بغداد، ١٩٧٨م، ص٤٤.

وصدر الكتاب في القاهرة سنة ١٩٧٠م بتحقيق رمضان عبد التواب. وقد بدأه الأنباري بتعريف المذكر والمؤنث قاسما كلا منهما إلى حقيقي وغير حقيقي، وذاكرا أن المؤنث غير الحقيقي ينقسم إلى مقيس، وهو ما كانت فيه إحدى علامات التأنيث، وغير مقيس وهو ما خلا من إحدى هذه العلامات. وقد خص هذا النوع الأخير (غير المقيس) بالقسط الأكبر من كتابه؛ لأنه هو الذي يحدث فيه اللبس والخطأ، ثم ذكر العشرات من أمثلته مستشهدا بالكثير من الشواهد الشعرية، والآيات القرآنية، وبعض الأحاديث النبوية.

٩. ويمكن أن يضاف إلى تلك القائمة القسم الذي خصصه **ابن سيده** المتوفّى سنة ٤٥٨هـ في **المخصص** بعنوان: «كتاب التأنيث» في الجزئين السادس عشر والسابع عشر.

سار العلماء والباحثون في العصر الحديث على خطى أسلافهم في إفراد مسألة المذكر والمؤنث ببعض مؤلفاتهم، ومن هذه المؤلفات نذكر:

١. **المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر لذي الفقار النقوي.** ألفه سنة ١٢٩٧هـ بتحقيق أحمد عبد المجيد هريدي.

٢. **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث للدكتور إميل بديع يعقوب.** نشرته دار الكتب العلمية في بيروت (الطبعة الثانية سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

وهكذا ظفرت العربية بمادة علمية مفيدة؛ إذْ شارك النحويون أصحابهم اللغويين في بحث هذا الموضوع، خاصة حين برزت مشكلة المذكر والمؤنث في العربية بشكل واضح على نحو يثير كثيرا من المسائل، ولعل السبب في كثرة هذه المؤلفات أنّ عدداً كثيراً من الكتّاب في الدول الإسلامية الأولى كانوا من أصل غير عربي، ولذلك احتاجوا إلى مثل هذه المؤلفات. وقد واكب التأليف في المذكر والمؤنث تأليف في مجال آخر من معاجم اللغة المتخصصة، وهو التأليف في المقصور والممدود، وألف التأنيث الممدودة.[١]

أما مؤلفات اللغويين الملايويين المندرجة تحت هذه الظاهرة، فلا نجدها إلا في موضوعات صغيرة من كتب النحو. ومن الممكن أن نجد موضوعات متصلة بالتذكير والتأنيث باللغة الإنجليزية، لكن الباحثة استغنت عن أخذها؛ لأن أساس موضوع بحثها يندرج تحت المذكر والمؤنث في اللغة الملايوية، كما أن قواعد التذكير والتأنيث في اللغة الإنجليزية تختلف عن قواعد التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية اختلافا كبيرا.

---

[١] اللقاني، **التأنيث في العربية**، ص٢١.

الفصل الأول

قواعد التّذكير والتّأنيث في اللّغتين العربيّة والملايويّة

المبحث الأول: التّذكير والتأنيث في اللغة العربية

المطلب الأول: تعريف المذكر والمؤنث وأقسامهما

أولا: المذكر وأقسامه

المذكر خلاف المؤنث، وهو اسم لا توجد فيه علامة من علامات التّأنيث الثلاث؛ التاء والألف والياء[١] لفظاً أو تقديراً[٢]. وهو ما يصحّ أن تشير إليه بـ«هذا»، نحو: **رجل** ← هذا رجل، **كتاب** ← هذا كتاب. وهو نوعان : **مذكّر حقيقي**، وهو ما كان له فرْج الذَّكَر،[٣] أو هو الذي له أنثى من جنسه، أو هو الذي يدلّ على ذكر من الناس أو الحيوان، كـ«رجل، وصبيّ، وجمل، وأسد[٤]». **ومذكّر مجازيّ**، وهو ما لم يكن له فرْج الذَّكَر،[٥] أو الذي لا مؤنث له[٦]، أو ما اصطُلِحَ عليه في اللغة أن يعامل معاملة الذّكر من الناس أو الحيوان، وليس منهما، كـ«بدر، وليل، وباب». ويُعِدُّ هذان القسمان مذكرين من حيث حقيقتهما.[٧]

أما المذكر من حيث تأويله أو ذاتيته؛ فهو ثلاثة أقسام[٨]:

أ. **المذكر الذاتي:** وهو المذكر في نفسه، بدون أيّ اعتبار خارجي كالإضافة أو التأويل، نحو: «رجل»، و«هرّ».

---

[١] الجرجاني، علي بن محمد الشريف (ت٨١٦هـ)، **كتاب التعريفات**، طبعة جديدة، مكتبة لبنان- بيروت، ١٩٨٥م، ص٣٣٠.

[٢] الأشقر، محمد سليمان عبد الله، (١٤٢٢ه: ٢٠٠١م)، **معجم علوم اللغة العربية**، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص١١٩.

[٣] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٣.

[٤] الياس، جوزيف ، وناصيف، جرجس، (يناير ١٩٩٩م)، **الوجيز في الصرف والنّحو والإعراب**، ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ص٦٠. ويعقوب، إميل بديع، وعاصي، ميشال، (سبتمبر ١٩٨٧م)، **المعجم المفصّل في اللغة والأدب**، ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ص١١٣٦.

[٥] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٣.

[٦] عبد اللطيف، محمد حماسة، وعمر، أحمد مختار، وزهران، مصطفى النحاس، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، **النحو الأساسي**، دط، القاهرة: دار الفكر العربي، ص١١٦.

[٧] انظر: الغلاييني، مصطفى، (١٤٢٧ه: ٢٠٠٦م)، **جامع الدروس العربية**، ط١، بيروت: دار الفكر، ص٦٥. والياس، جوزيف ، وناصيف، جرجس، **الوجيز في الصرف والنّحو والإعراب**، ص٦٠.

[٨] انظر: يعقوب، إميل بديع، (١٤٢١هـ: ٢٠٠١م)، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ط٨، بيروت: دار الكتب العلمية، ص٦١-٦٢.

ب. **المذكر المُكتسَب أو الحكميّ**: وهو ما كانت صيغته مؤنثة في أصلها ولكنها أُضيفت إلى مذكر، فاكتسبت التذكير من إضافته إلى اسم مذكر. كقول الشاعر (من البسيط):

إنارَةُ العَقلِ مكسوفٌ بِطوعِ هَوًى   وعَقلُ عاصي الهَوَى يزدادُ تَنويرا[١]

فكلمة «إنارة» مؤنثة، ولكنها اكتسبت التذكير بإضافتها إلى «العقل»، فجاءت «مكسوف» مذكرة لذلك.

ج. **المذكر التأويلي**: وهو ما كانت صيغته مؤنثة في أصلها، ولكن اكتسبت التذكير بتأويلها باسم مذكر، نحو قولك: «ثلاثة أنفس»، و«النفس» مؤنثة ولكن تم تأويلها بـــ«الشخص» وهو مذكر.

ثانيا: المؤنث وأقسامه

المؤنّث هو ما صحّ أن يُشار إليه بـــ«هذه» مثل: **فتاة** ⟵ هذه فتاة، **شمس** ⟵ هذه شمس[٢]. وقد قسّمه المبرد من حيث المعنى إلى قسمين رئيسين هما: حقيقي وهو ما كان في الأحياء كـــ«الإنسان وجميع الحيوان»، ومجازي مثل «ليلة وبلدة»[٣].

وقد قسم النحاة غيره المؤنث إلى عدة أقسام، أشهرها:

أ- المؤنّث الحقيقيّ

وهو ما كان له فرْج الأنثى، أو هو ما يقابله ذكر من نوعه، أو هو الّذي يلد ويتناسل، أي ما دلّ على أنثى حقيقة، كـــ«امرأة، وليلى، وهند، وناقة، وأرنب».[٤]

---

[١] قال ابن هشام: "لم أجد أحدا نسب هذا الشاهد إلى قائل معين....، وأنه لبعض المولدين". انظر: ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف (ت٧٦١هـــ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دط، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٩هـــ-٢٠٠٨م، ٩٥/٣، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـــ)، **الأشباه والنظائر**، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م، ٢٦٣/٥. وابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـــ)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٩٢م، ٥١٢/٢. (البيت منظوم على البحر البسيط).

[٢] والياس، جوزيف ، وناصيف، جرجس، **الوجيز في الصرف والنّحو والإعراب**، ص٦٠.

[٣] المبرّد، **المقتضب**، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، دط، عالم الكتب، القاهرة، دس، ٣٨٤/٣.

[٤] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٣، وعبد اللطيف، محمد حماسة وزملاؤه، **النحو الأساسي**، ص١١٥.

والمؤنّث الحقيقي يسمّى مؤنّثاً معنويّاً سواء أكان في الاسم علامة تأنيث أم لم تكن[١]. وقد قسم الأنباري المؤنث الحقيقي إلى مقيس وغير مقيس.[٢] وللمؤنث الحقيقي أحكام مختلفة، منها[٣]:

١. **وجوب تأنيث فعله،** نحو: «ذهبت التلميذة إلى المدرسة».
٢. **وجوب تأنيث نعته،** نحو: «ذهبت التلميذة الذكية إلى المدرسة».
٣. **وجوب تأنيث إشارته،** نحو: «هذه تلميذة ذكية».
٤. **وجوب تأنيث موصوله،** نحو: «التلميذة التي نجحت في الامتحان ذكية».
٥. **وجوب تأنيث ضميره،** نحو: «ذهبت التلميذة إلى المدرسة مع والدتها».

ب- المؤنّث المجازيّ

وهو الّذي يعامل معاملة المؤنّث في الأحكام اللّفظية، ولكنّه لا يدلّ على أنثى حقيقية.[٤] ومن المؤنث المجازي: «الأرض[٥]، والنفس[٦]، والحرب[٧]».

ج- المؤنّث اللّفظي فقط

وهو الذي تشتمل صيغته على علامة تأنيث ظاهرة، مع أن مدلوله مذكر، نحو : «حمزة، زكريا»[٨].

---

[١] الأشقر، محمد سليمان عبد الله، **معجم علوم اللغة العربية**، ص١١١.

[٢] المقيس: ما كانت فيه إحدى علامات التأنيث الثلاث: التاء، والألف التأنيث المقصورة أو الممدودة. وأما غير مقيس، فهو ما لم يكن فيه علامة تأنيثٍ لفظا، وإن كانت فيه تقديرا. انظر: الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٥١.

[٣] محمود، محمد زين، (٢٠٠٤م)، **الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية؛ دراسة تقابلية**، ط١، القاهرة: مكتبة الآداب، ص١٠٨.

[٤] انظر: الأشقر، **معجم علوم اللغة العربية**، ص١١١، وعبد اللطيف، محمد حماسة وزملاؤه، **النحو الأساسي**، ص١١٥.

[٥] الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، ط٢، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٥م، ص٨١. انظر: الملاحق، ص١٠٤.

[٦] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٥. انظر: الملاحق، ص١١٠.

[٧] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، **المخصص**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م، ٩/١٧. انظر: الملاحق، ص١١١.

[٨] عباس حسن، (١٩٧٤م)، **النحو الوافي**، ط٣، القاهرة: دار المعارف، ٤/٥٨٧.

د- المؤنث المعنويّ فقط

وهو ما كان مدلوله مؤنثا حقيقيا أو مجازيا، ولفظه خالياً من علامة تأنيث ظاهرة، فيشمل المؤنث الحقيقي الخالي من علامة تأنيث، نحو: «زينب، سعاد»، كما يشمل المؤنث المجازي الخالي منها، نحو: «رجْل، بئر، عين»[١].

ه- المؤنّث اللفظي المعنوي

وهو ما كانت صيغته مشتملة على علامة تأنيث ظاهرة، ومدلوله مؤنّث، نحو : «فاطمة، سعدَى، هيفاء».[٢]

و- المؤنّث التأويليّ

وهو ما كانت صيغته مذكّرة في أصلها اللغويّ، ولكنّ يراد لسبب بلاغي تأويلها بكلمة مؤنثة تؤدي معناها، نحو قولهم: «هذه الحرف» : النعت، يريدون به: الكلمة.[٣]

ز- المؤنّث الحكميّ

وهو ما كانت صيغته مذكّرة ولكنها أُضيفت إلى مؤنّث، فاكتسبت التّأنيث بسبب الإضافة، كقوله تعالى: ﴿ V W X Y Z [ ] ﴾ [ق:٢١]. فكلمة «كل» مذكرة في أصلها، ولكنها في الآية اكتسبت التّأنيث من المضاف إليه المؤنث، وهو «نفس».[٤]

وصفوة القول، أن المذكّر والمؤنّث يعدّان من الصّنفين الرّئيسين في الجنس اللغوي، إما المذكر وإما المؤنث، وهما النوعان الأساسيان في هذه الدراسة. فوجود الأقسام الكثيرة للمذكر والمؤنث لا تعود إلاّ إلى أصلها الرئيسي، وهما: الحقيقي والمجازي.

المطلب الثاني: الأجناس النحوية للتّذكير والتّأنيث

من الأجناس النحوية المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغة العربية: العلم، والضمير واسم الإشارة، والاسم الموصول، والعدد.

---

[١] انظر: عباس حسن، **النحو الوافي**، ٥٨٨/٤، ويعقوب، إميل بديع، وعاصي، ميشال، **المعجم المفصّل في اللغة والأدب**، ص١١٠٣.

[٢] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٦٢.

[٣] عباس حسن، **النحو الوافي**، ٥٨٨/٤.

[٤] المرجع نفسه.

أولا: العلم

العلم نوعان، هما: شخصيّ، وجنسيّ.

١. **العلم الشخصيّ**: هو اسم يُعيّن مسمّاه تعيينا مُطلقا، نحو: «جعفر» للمذكر، و«زينب» للمؤنث.[١]

٢. **العلم الجنسي**: هو اسم يعين مسماه بغير قيدٍ تعيين ذي الأداة الجنسية أو الحضورية، نحو: «أُسامة أجرأُ من ثُعالةَ»، فيكون بمنزلة قولك: «الأسد أجرأ من الثعلب».[٢]

والعلم من حيث اللفظ نوعان: مفرد ومركب.

١. **المفرد**: وهو ما تكون من كلمة واحدة، نحو: «علي، وفاطمة».[٣]

٢. **المركب**: وهو ما تكون من كلمتين أو أكثر، وهو على ثلاثة أنواع:

أ. **المركب الإسنادي**، نحو: «جاد الحق».[٤]

ب. **المركب المزجي**، نحو: «بعلبك».[٥]

ج. **المركب الإضافي**، نحو: «عبد الله».[٦]

ثانيا: الضمير

هو الموضوع لتعيين مسماه، مُشعرا بتكلمه أو خطابه أو غيبته[٧]. وهو ينقسم إلى المذكر والمؤنث، وإلى المتكلم والمخاطب والغائب، وإلى المنفصل والمتصل. أما الضمير المنفصل، فهو يصح وقوعه أول الكلام[٨]، فيتمثل في:

---

[١] الأزهري، زين الدين خالد بن عبدالله (ت٩٠٥هـ)، **شرح التصريح على التوضيح**، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م، ١٢٣/١.

[٢] ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ص١٢١/١.

[٣] عباس حسن، **النحو الوافي**، ٣٠٩/١.

[٤] ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت٦٤٣هـ)، **شرح المفصل**، عالم الكتب- بيروت، ومكتبة المتنبي- القاهرة، ٢٩/١.

[٥] سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دط، عالم الكتب، بيروت، دس، ٢٩٦/٣.

[٦] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ٢٩/١.

[٧] المراديّ، الحسن بن قاسم (ت٧٤٥هـ)، **شرح الألفية لابن مالك**، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١، دار مكتبة المعارف، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ٩٧/١.

[٨] المراديّ، **شرح الألفية لابن مالك**، ٩٨/١.

١. **المتكلم**، نحو «أنا، نحن»، يستوي فيهما المذكر والمؤنث.
٢. **المخاطب**، نحو «أنتَ، أنتما، أنتم» للمذكر، ونحو «أنتِ، أنتما، أنتنّ» للمؤنث.
٣. **الغائب**، نحو «هو، هما، هم» للمذكر، ونحو «هي، هما، هنّ» للمؤنث.

وأما الضمير المتصل، فهو لا يستقل بنفسه، بل لابد أن يلحق بفعل أو باسم[١]:
١. **للمتكلم**، نحو: للأفعال «**أنا**: كتبتُ/أكتب، **نحن**: كتبنا/نكتب»، وللأسماء: «كتابي، كتابنا»، وذلك للمتكلمين ذكورا وإناثا.
٢. **للمخاطب**، نحو: للأفعال «**أنتَ**: كتبتَ/تكتب/اكتب، **أنتما**: كتبتما/تكتبان/اكتبا، **أنتم**: كتبتم/تكتبون/اكتبوا» للمذكر، و«**أنتِ**: كتبتِ/تكتبين/اكتبي، **أنتما**: كتبتما/تكتبان/اكتبا **أنتنّ**: كتبتنّ/تكتبْنَ/اكتبْنَ» للمؤنث. وللأسماء «كتابكَ، كتابكما، كتابكم» للمذكر و«كتابكِ، كتابكما، كتابكنّ» للمؤنث.
٣. **للغائب**، نحو: للأفعال «**هو**: كتب/يكتب، **هما**: كتبا/يكتبان، **هم**: كتبوا/يكتبون» للمذكر و«**هي**: كتبتْ/تكتب، **هما**: كتبتا/تكتبان، **هنّ**: كتبْن/يكتبْن» للمؤنث. وللأسماء «كتابه كتابهما، كتابهم» للمذكر، و«كتابها، كتابهما، كتابهنّ» للمؤنث.

ثالثا: اسم الإشارة[٢]

ينقسم اسم الإشارة في اللغة العربية إلى المذكر والمؤنث مع مراعاة عدد المشار إليه. وذلك نحو:

١. **المفرد**، نحو: «هذا، ذلك» للمذكر، ونحو «هذه، وتلك» للمؤنث.
٢. **المثنى**، نحو: «هذان، وذانك» للمذكر، ونحو «هاتان، وتانك» للمؤنث.
٣. **الجمع**، نحو: «هؤلاء، وأولئك» للمذكر والمؤنث معا.

تستخدم اللغة العربية كلاهما للإشارة إلى القريب والبعيد.

---

[١] شوقي ضيف، (١٩٨٢م)، **تجديد النحو**، دط، القاهرة: دار المعارف، ص١١٢.

[٢] انظر: مغالسة، محمود حسني، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، **النحو الشافي**، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص١٠٦-١٠٨.

رابعا: الاسم الموصول[١]

ينقسم الاسم الموصول -المتعلق بظاهرتي التذكير والتأنيث- من حيث العدد إلى ثلاثة أنواع، هي:١.**المفرد**، نحو: «الذي» للمذكر، و«التي» للمؤنث.

٢.**المثنى**، نحو: «اللذان» للمذكر، و«اللتان» للمؤنث.

٣.**الجمع**، نحو: «الذين، والأولى» للمذكر، و«اللاتي، واللائي» للمؤنث.

خامسا: العدد

للعدد أحكام وأحوال لابد من مراعاتها والالتزام بها. وهذا يجري على العدد كما يجري على المعدود، بل إن الاهتمام بالمعدود أولى وإن كان لكل منهما أهمية في هذا المطلب[٢].

١. إن **العدد الواحد والاثنين** يوافقان المعدود مذكرا ومؤنثا، نحو: «عندي كتابٌ واحدٌ، وقصّةٌ واحدةٌ»، و«عندي كتابان اثنان، وقصّتان اثنتان»[٣].

٢. أمّا **الثلاثة إلى التسعة**، فتخالف المعدود. وهذه الأعداد تسمى بما يضاف إلى جمع، ويكون تمييزها جمعا مجرورا، نحو: «عندي ثلاثة كتبٍ، وثلاث قصصٍ»، قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧].[٤]

٣. وأما **العدد العشرة**، فإنه يخالف المعدود إن كان مفردا، نحو: «ثلاثة عشر عبداً» بالتذكير، و«ثلاث عشرة أمة» بالتأنيث، ويوافقه إن كان مركبا، نحو: «عَشَرَةُ رجال» بالتأنيث، و«عشْرُ إماءٍ» بالتذكير.[٥]

---

[١] انظر: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (ت٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دط، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩م، ١/١١٥-١١٩، وقطّوس، بسّام، (٢٠٠٠م)، **المختصر في النحو والإملاء والترقيم**، ط١، الأردن: مؤسسة حماده، ص٩٥.

[٢] انظر: خريم، إبراهيم خليل، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)، **العدد في اللغة العربية وإعرابه في القرآن الكريم**، دط، الأردن: دار الكتاب الثقافي، ص٢.

[٣] انظر: عمايرة، إسماعيل أحمد، (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)، **العدد: دراسة لغوية مقارنة**، دط، الرياض: المكتبة العربية السعودية، ص٥٤، وعبد اللطيف، محمد حماسة وزملاؤه، **النحو الأساسي**، ص٤٢٥-٤٢٦.

[٤] انظر: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧هـ)، **كتاب أسرار العربية**، تحقيق محمد بهجة البيطار، دط، المجمع العلمي العربي- دمشق، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م، ص٢١٨، وابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ٤/٢١٨-٢١٩.

[٥] ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، **شرح قطر الندى وبلّ الصدى**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط١١، مكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م، ص٣٠٨.

٤. **العدد المركب** هو أحد عشر إلى تسعة عشر، وتذكر فيه كلمة عشَر مع المعدود المذكر، وتؤنث مع المعدود المؤنث. أما صدر العدد أو جزؤه[١] من ثلاثة إلى تسعة، فيلتزم قاعدته في المفرد، فيذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر، فتقول: «ثلاثة عشر طالباً، وثلاث عشرة طالبةً». أما أحد عشر واثنا عشر؛ فإن الصدرين منهما يذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث، أي كلا الجزأين يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا، فتقول: «أحد عشر طالباً في المكتبة، وإحدى عشرة طالبة قدّمْنَ بحوثاً. وقرأت اثنى عشَر كتاباً، وفي الفصل اثنتا عشْرة فتاةً»[٢].[٣]

٥. تكون **ألفاظ العقود** من عشرين إلى تسعين بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، وتعرب إعراب الملحق بجمع المذكّر السّالم، ولا يكون مميّزه إلا مفردا منصوبا، نحو: « حضر عشرون رجلا، وعشرون امرأة»، و«كافأت خمسين تلميذا، وستين تلميذةً».[٤]

٦. **المائة والألف**، فإنهما يجريان على ما هو عليه، إذ يطابقان مع المذكر والمؤنث، ويكون تمييزها مفردا مجرورا، نحو قوله تعالى: ﴿ M N O P Q R S T U V W X YZ [\ ] ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وقال تعالى: ﴿ - . / 0 1 2 ﴾ [القدر: ٣].[٥]

٧. وأما **العدد الترتيبي**، فإنه يطابق المذكر والمؤنث، أي يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. وهو أربعة أنواع[٦]:

١. **المفرد**: من «أول» إلى «عاشر»، نحو: «التلميذ الأول، والثاني، والثالث»، ونحو:«التلميذة الأولى، والثانية، والثالثة».

٢. **المركب**: من الحادي عشر إلى التاسع عشر، نحو: «المعلم الحادي عشر، والثاني عشر»، ونحو: «المعلمة الرابعة عشرة، والخامسة عشرة».

---

[١] «الصدر/الجزء»: الجزء الأول من العدد المركب. أما الجزء الثاني، فيدعى «العجُز».

[٢] كلمة «عشَر» مفتوحة الشين في حين كلمة «عشْرة» ساكنتها.

[٣] يبنى هذا العدد على فتح الجزأين في محل معين حسب وظيفته في الجملة إلا اثني عشر، فيعرب الأول حسب موقعه في الجملة، والثاني لا محل له من الإعراب. انظر: شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص٢١٧. وعمر، أحمد مختار، (١٩٩٣م)، **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص١٢٢.

[٤] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ٥٣/٤.

[٥] المراديّ، **شرح الألفية لابن مالك**، ٢٠٩/٢.

[٦] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص١٢٠.

٣. **العقود**: من عشرين إلى تسعين، نحو: «التلميذ العشرون، والتلميذة الخمسون».
٤. **المئة والألف**، نحو: «القلم المئة، والطالبة المئة، والرقم الألف، والصفحة الألف».

المطلب الثالث: علامات التذكير والتأنيث

المذكر هو الأصل؛ ولذلك لا يحتاج إلى علامة يتميز بها. أما التأنيث، فله علامات كثيرة، سواء أكانت في الأسماء أم كانت في الأفعال. فالعلامة هي طريقة من طرق الفرق بين المذكر والمؤنث. ومن علامات التأنيث:

أ- علامات التأنيث في **الأسماء**[١]:

١. **ألف التأنيث المقصورة**[٢]، نحو: «سلمى».
٢. **ألف التأنيث الممدودة**[٣]، نحو: «حسناء».
٣. **التاء المربوطة أو هاء التأنيث**[٤]، نحو: «فاطمة».
٤. **التاء**، كقولك: «أخت وبنت».
٥. **الألف والتاء**، وهما علامة جمع المؤنث السالم، بمنزلة الواو والنون من جمع المذكر السالم، نحو: «شجرات».
٦. **نون التأنيث**، وهي النون الثانية في «هنّ» و«أنتنّ».
٧. **الكسرة** في قولك: «أنتِ».

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٦٦.

[٢] ألف التأنيث المقصورة هي ألف مقصورة تأتي في نهاية الاسم المعرب لتدل على تأنيثه، وهي سماعية. انظر: الراجحي، عبده، (١٩٩٢م)، **في التطبيق النحوي والصرفي**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص٢٢.

[٣] ألف التأنيث الممدودة هي ألف ممدودة تجيء في نهاية الاسم المعرب، أي الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة لتدل على تأنيثه، وهي سماعية. انظر: الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ص٧٠.

[٤] **هاء التأنيث**: هي تاء التأنيث المربوطة التي تدخل على الاسم المذكر، فتجعله مؤنثا، نحو «امرؤ←امرأة»، و«جالس← جالسة». وسميت هذه التاء هاء؛ لأنها تتحوّل هاء عند الوقف عليها. ومنهم من يسميها تاء التأنيث، أو تاء التأنيث المربوطة. انظر: يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٧٦.

ب- علامات التأنيث في **الأفعال**[١]:

١. **التاء** التي تكون في أول المضارع دالة على الاستقبال،[٢] نحو: «تقوم طالبة»، وتكون في آخر الماضي ساكنة،[٣] نحو: «قامتْ طالبة».

٢. **ياء المخاطبة** في قولك: «أنتِ تعملين جيدا»، و«أنتِ اعملي جيدا».

٣. **الكسرة** في نحو: «درستِ».

٤. **نون النسوة** في فعل الجمع من المؤنث، نحو: «المجتهدات نجحن».

المطلب الرابع: الأسماء والصفات في التذكير والتأنيث

تستخدم الأسماء والصفات المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغة العربية على طريقتين؛الحقيقي والمجازي، وتتمثّل فيما يأتي:

١. **الاسم الحقيقي**

أ- **للمذكر**، نحو: «أحمد، ومحمد، وعبدالله».

ب- **للمؤنث**، نحو: «فاطمة، وسعاد، وزينب».

ج- **يستوي فيه المذكر والمؤنث**، نحو: «عبادة، وأبرار، وشهداء».

٢. **الاسم المجازي**

أ- **للمذكر**، نحو: «الليل، والبطن، والنور»[٤].

ب- **للمؤنث**، نحو: «الأرض، والشمس»[٥].

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٦٦-١٦٧، ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت٣١٦هـ)، **الأصول في النحو**، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ١٦/٢.

[٢] تسبق التاء الفعل المضارع لقرنه بالتأنيث، وذلك إذا أسند إلى غائبة، نحو «ت + فعل = تفعل» في مثل «تقوم طالبة». وهذه التاء تكون متحركة بالفتحة القصيرة. انظر: سيبويه، **الكتاب**، ١١٠/٤، ٢٣٧.

[٣] تلحق تاء التأنيث بالفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث، والتاء حينئذ تكون ساكنة، نحو «قام + ت = قامتْ» في مثل «قامتْ طالبة». والعلة في سكون التاء حال إلحاقها بالفعل الماضي، كما ذكرها ابن الحاجب، لكراهة توالي أربعة متحركات. ولكنها تُفتح مع الألف، نحو «المجتهدتان درستا»، وتُكسر إذا التقتْ مع ساكن آخر على أصل التقاء الساكنين، نحو «نَجَحتِ المجتهدةُ». انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)، **كتاب الجمل في النحو**، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ص٢٧٥. والأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت٩٠٠هـ)، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، دط، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، دس، م٢، ص٣٩٨. وابن الحاجب، جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ)، **كتاب الكافية في النحو**، دط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م، ٤٠١/٢.

[٤] انظر: "**من المذكرات**" في الملاحق، ص١٢١-١٢٥.

[٥] انظر: الملاحق، ص١٠٤، ١٠٥.

ج- **يستوي فيه المذكر والمؤنث**، نحو: «الحال، والزوج، والسبيل»[١].

٣. **الصفات الحقيقية**

أ- **للمذكر**، نحو: «جميل، وكيئة، وكراسية»[٢].

ب- **للمؤنث**، نحو: «عانِس، وأيّم، وحامل»[٣].

ج- **يستوي فيها المذكر والمؤنث**، نحو: «صبور، وحقود، ومغشم».[٤]

٤. **الصفات المجازي**، منها:

أ- **للمذكر**، نحو: «الأسد»[٥].

ب- **للمؤنث**، نحو: «البدر»[٦].

ج- **يستوي فيها المذكر والمؤنث**، نحو: «البحر»[٧].

المطلب الخامس: الجملتان الاسمية والفعلية في التذكير والتأنيث

للغة العربية جملتان أساسيتان: جملة اسمية وجملة فعلية.

١. **الجملة الاسمية**: هي الجملة التي تبتدئ عادة باسم مرفوع مبتدأ، وتنضم إليه صفة مشتقة مرفوعة خبر، فيكونان جملة تامة دالة على مضمون واضح، نحو «أمين حاضر» للمذكر، و«فاطمة متفوقة» للمؤنث.[٨]

---

[١] انظر: "**ما يذكر ويؤنث**" في الملاحق، ص١٠٩، ١١٤، ١١٦.

[٢] انظر: "**الصفات التي يوصف بها المذكر**" في الملاحق، ص١٤٠-١٤٢.

[٣] انظر: "**أوزان الصفات المؤنثة بغير هاء**" في الملاحق، ص١٤٣-١٤٥.

[٤] انظر: أوزان قياسية لصفات للمذكر والمؤنث في الملاحق، ص١٤٥-١٤٧. هناك خمس صيغ لا تدخل فيها التاء، فيستوي فيها المذكر والمؤنث، وهي: **فَعول** بمعنى فاعل، كـ«صبور، وشكور». و**فَعِيل** بمعنى مفعول، كـ«جريح، وأسير». و**مِفعال**، كـ«مكسال، ومبسام». و**مِفعِيل**، كـ«معطير، مكسير». و**مِفعَل**، كـ«مِغشَم، ومهذر». انظر: السراج، محمد علي، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، **اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب**، تحقيق خير الدين شمسى باشا، ط١، بيروت: دار الفكر، ص٧٠-٧١.

[٥] انظر: الجرجاني، عبد القاهر (٤٧١هـ)، **كتاب دلائل الإعجاز في علم المعاني**، تحقيق محمد رشيد رضا، دط، مكتبة العلم بجدّة، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، ص٧٠.

[٦] المصدر نفسه، ص٧٤.

[٧] المصدر نفسه، ص٧٤.

[٨] انظر: شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص٢٥١.

٢. **الجملة الفعلية**: هي الجملة التي تبتدئ بالفعل، سواء أكان ماضيا، أم مضارعا، أم أمرا، نحو «كتب أمين، ويكتب أمين، اكتب» للمذكر، ونحو «قامتْ ليانا، وتقوم ليانا، وقومي» للمؤنث.[1]

تتكوّن جملة البناء للمعلوم وجملة البناء للمجهول من الجملة الفعلية، وذلك نحو:

١. **جملة البناء للمعلوم**، نحو «قرأ أمين الرسالة»، للمذكر، و«قرأت فاطمة الرسالة» للمؤنث[2].

٢. **جملة البناء للمجهول**، نحو «قُرأت الرسالةُ»[3].

المطلب السادس: من مسائل المذكر والمؤنث

إن مسألة المذكر والمؤنث من المسائل التي شُغِل بها النحاة قديما وحديثا. وذلك لأنها تتعلق بالقواعد السماعية والقياسية التي لم تكن واضحة تمامَ الوضوح؛ ولذلك يجب مراعاة التذكير والتأنيث في مواضع عدة، منها: الفعل والفاعل، والنعت والمنعوت، والحال، والتأنيث ومنع الصرف، والتغليب.

أولا: الفعل والفاعل

أ- **يجب تذكير الفعل مع الفاعل**، نحو: «قام التلميذان»، و«ما نجح إلاّ زينب».[4]

ب- **يجب تأنيث الفعل مع الفاعل** إذا كان مؤنثا تأنيثا حقيقيا، نحو: «فازت التلميذةُ أو التلميذتان أو التلميذاتُ»، و«الشمسُ طلعتْ»، و«التلميذات، أو الفتيات، أو الجِمالُ، جاءتْ».[5]

ج- **يجوز تذكير الفعل وتأنيثه**[6]، نحو: «اشتعلت، أو اشتعل النار»، و«طلع، أو طلعت الشمس» ونحو قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ [يوسف: ٣٠]،

---

[1] انظر: المرجع نفسه.

[2] انظر: الفراهيدي، **كتاب الجمل في النحو**، ص١١٨. والأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ص٤٢١.

[3] انظر: الفراهيدي، **كتاب الجمل في النحو**، ص١١٨. والأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ص٤٢١.

[4] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص١١٦.

[5] انظر: الهاشمي، أحمد، **القواعد الأساسية للغة العربية**، دط، بيروت: دار الكتب العلمية، ص١١٥-١١٦.

[6] انظر: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان (ت٣٦٨هـ)، **شرح كتاب سيبويه**، تحقيق أحمد حسن مهدلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ٢٥٣/١. وعباس حسن، **النحو الوافي**، ٥٤٢/٤-٥٤٥. والسرمدي، يوسف بن محمد (ت٧٤٥هـ)، **اللؤلؤة في علم العربية وشرحها**، تحقيق أمين عبدالله سالم، ط١، مطبعة الأمانة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص١٥٨.

وقوله تعالى: ﴿] ^ _ ﴾ [الحجرات: ١٤]، وقال تعالى: ﴿ r s t
u v w x y z { | } ﴾ [آل عمران: ٤٢].

ثانيا: النعت والمنعوت

يوصف المنعوت بصفة تتمِّمه، مثل: «مررت برجل حسن»، و«جاءت الفتاة المتفوّقة»،و«رأيت الفتيَينِ المتفوقينِ»، و«جاءت الفتاتان المتفوقتانِ»، و«التقيت بالفتية المتفوقينَ»، و«جاءت الفتيات المتفوقات». وواضح أن النعت في هذه الأمثلة تبع منعوته في التنكير والتعريف، وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب رفعا ونصبا وجرّا.[1] لكن النعت غير العاقل (الجمع) لا يطابق دائما في الإفراد والتثنية والجمع،نحو: «رأيت الأوراق المرتّبة»، ولا نقول: «المرتبات».

ثالثا: الحال

الحال هي صفة لصاحبها نكرة مؤقتة منصوبة، مثل «أقبل زيدٌ راضيا». فـ«راضيا» حال. وهي صفة مؤقتة لصاحبها زيد. وتتطابق الحال مع صاحبها إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، مثل: «جاء زيد شاكرا – جاء الزيدان شاكرين – جاءت الزيود شاكرين»،ومثل: «جاءت هند شاكرة – جاءت الهندان شاكرتين – جاءت الهندات شاكرات».[2]

رابعا: التأنيث ومنع الصرف

التأنيث شرط في الأسماء الممنوعة من الصرف، وتتمثل فيما يأتي:

١. الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، نحو: «مررتُ بحبلى وأسماء»،تمنع من الصرف، فلا تنون، وتجر بالفتحة عوضا عن الكسرة. وتعرب

---

[1] انظر: المرادي، **شرح الألفية لابن مالك**، ٥٦٢/١، وشوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص١٢٥.

[2] يلاحظ أن الحال مثل النعت في حكم تطابقها مع جمع ما لا يعقل، إذْ تكون مفردة مؤنثة، تقول «رأيت الأشجار مورقة – أبصرت الغنم راعية – سرت في الشوارع ضيقة». ويجوز في جمع التكسير الإفراد مع التأنيث والجمع، تقول « كان الطلاب متفوقين أو متفوقا». والأولى مع صاحب الحال المجموع جمع تكسير، أن يكون الحال مجموعا مثله. انظر: شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص١٨٢-١٨٣.

الكلمات المؤنثة بألف التأنيث الممدودة بحركات ظاهرة. أما الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة،فتقدر الحركات عليها من أجل التعذر.[١]

٢. يمنع من الصرف العلم المؤنث، سواء أكان مؤنثا لفظيا، نحو: «معاوية»، أم مؤنثا لفظيا ومعنويا، نحو: «فاطمة». وسواء أكان فوق الثلاثي، أم ثلاثيا، نحو «هبة، ودعة»[٢]. وإن سُمي المذكر بــ«بنت» أو «أخت» يصرف[٣]، أما إذا سمي المؤنث بهما فحكمه حكم الثلاثي المؤنث الساكن الوسط مثل «هند».[٤]

٣. تمنع من الصرف أسماء القبائل والأمم إذا أريد بها القبيلة، نحو: «جماعة تميم»، وعدمه إذا أريد بها الحي، نحو: «بني تميم».[٥]

٤. أسماء الأحياء، نحو «ثقيف»، و«قريش»، يجوز فيها الوجهان: الصرف وعدمه.[٦]

٥. تمنع من الصرف أسماء البلدان إذا أريد بها البلدة، نحو قوله تعالى: ﴿ J K L M ﴾ [الزخرف: ٥١]، وعدمه إذا أريد بها البلد، نحو قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُواْ مِصْـرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾[البقرة: ٦١].[٧]

خامسا: التغليب

تغليب المذكر من سنن العرب، فوجود رجل واحد يحوّل صيغة الخطاب إلى المذكر، وإن امتلأ المكان بالنسوة : "قال تعالى: ﴿ k l m n ﴾ [البقرة: ٤٣]، فعمّ بهذا الخطاب الرجال والنساء، وغلّب الرجال، وتغليبهم الرجال من سنن العرب"[٨].

---

[١] الكواري، كاملة، **الوسيط في النحو**، ص٤٧١، ويعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٩٤.

[٢] الزجاج، أبو إسحق الزجاج (ت٣١١هــ)، **ما ينصرف وما لا ينصرف**، تحقيق هدى محمود قراعة، القاهرة ١٣٩١هــ-١٩٧١م، ص٣٨، وابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ١٢٥/٤، وابن عقيل، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ٣٣١/٢، والأزهري، **شرح التصريح على التوضيح**، ٢١٧/٢، وعباس حسن، **النحو الوافي**، ٢٣٦/٤.

[٣] سيبويه، **الكتاب**، ٢٢١/٣.

[٤] الزجاج، **ما ينصرف وما لا ينصرف**، ص٣٨، وعباس حسن، **النحو الوافي**، ٢٣٦/٤.

[٥] المبرّد، **المذكر والمؤنث**، ص١٢٩.

[٦] سيبويه، **الكتاب**، ٢٥٤/٣. والزّجاجي، **ما ينصرف وما لا ينصرف**، ص٦٠.

[٧] المبرّد، **المقتضب**، ٣٥٧/٣.

[٨] الثعالبي، أبو منصور (ت٤٣٠هــ)، **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق مصطفى السقا وزملاؤه، دط، دار الفكر - بيروت، دس، ص٣٣٦.

فإذا اجتمع مذكر ومؤنث حُمِل الكلام على التذكير؛ لأنه الأصل، فنقول: «الرجل والمرأة حضرا»، و«جعفر وأسماء ابنا أبي بكر»، ولو اجتمعت مئة امرأة ورجل، لتعيّن الإشارة إليهم بصيغة المذكر، لا بصيغة جمع المؤنث، فرجل واحد بمقدوره أن يلغي مجتمعا من النساء ولو كَثُر؛ لأن الذكر في الجِبِلّة الأولى أصل للأنثى، ويقول ابن الأنباري: "المذكر والمؤنث إذا اجتمعا غُلّب المذكر على المؤنث؛ لأنه هو الأصل، والمؤنث مزيد"[١]. ويذكر ابن يعيش: "إذا اجتمع مذكر ومؤنث حُمِل الكلام على التذكير لأنه الأصل"[٢].

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٦٧٦. وانظر: اللقاني، **التأنيث في العربية**، ص٤١.

[٢] ابن يعيش، **شرح المفصل**، ٣٥/٦.

المبحث الثاني : التّذكير والتّأنيث في اللّغة الملايويّة

المطلب الأول: تعريف التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية وأقسامهما

الجنس في اللغة الملايوية إما أن يكون مذكرا، وإما أن يكون مؤنثا.

أما **المذكر «Lelaki»**؛ فهو يشير إلى معنى الرجل جمع الرجال، نحو: «السلطان، والرئيس». **وأما المؤنث «Perempuan»**؛ فهو يشير إلى معنيين، أحدهما: المؤنث بمعنى قوم الهواء، والأمهات، والنساء، والمرأة، وثانيهما: المؤنث بمعنى الزوجة، ضد الزوج.[١]

ولكل من المذكر والمؤنث قسمان، هما: العاقل وغير العاقل. فالعاقل للمذكر هو كلمة «Lelaki»، وللمؤنث كلمة «Perempuan»، أما غير العاقل للمذكر، فهو «Jantan»، وللمؤنث كلمة «Betina».[٢]

وطريقة تحديد الأسماء المذكرة، أو المؤنثة في اللغة الملايوية تكون بالإضافة إلى الكلمات السابقة، وذلك بعد الأسماء المعينة، نحو: «Anak Lelaki "الابن"، و Anak Perempuan "البنت"» للعاقل، و«Unta Jantan "الجمل"، وUnta Betina "الناقة"» لغير العاقل.[٣]

المطلب الثاني : الأجناس النحوية للتذكير والتأنيث

من الأجناس النحوية الدالة على الجنس في اللغة الملايوية: العلم، والضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والعدد.

أولا: العلم

العلم في اللغة الملايوية نوعان: خاص وعام «Nama Khas, Nama Am».

١. **العلم الخاص**: هو الاسم المختص الذي يُحيل إلى شخص أو مكان ليميّزه عن غيره[٤]. ويقسم إلى سبعة أنواع، هي:

أ. أعلام الأشخاص «Nama Orang»، نحو: «Zainab, Ali "علي، زينب"».

ب. المؤسسات «Institusi»، نحو: « University Brunei "جامعة بروناي"».

---

[1] Taharin, Mashitah, (2008), **Tesaurus Bahasa Melayu Dewan**, (Cetakan Kedua), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka, ms467, 649. Lihat Juga; Hassan, Abd. Rauf, (2006), **Kamus Oxford Fajar**, (Cetakan Ketujuh), KHL Printing Co Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, ms150, 199.

[2] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms115-116.

[3] Ibid, ms116.

[4] Othman, Arbak, (1980), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, Penerbitan Serjana (M); Kuala Lumpur, ms33.

ج. الأعضاء المعينة «Badan-Badan tertentu»، نحو: «Tabung Anak-anak Yatim "صندوق الأيتام"».

د. القانون «Undang-Undang»، نحو: «Undang-Undang Negara "قانون البلاد"».

ه. الأماكن «Tempat»، نحو: «Sungai Nil "نهر النيل"».

و. الجنسية «Bangsa»، نحو: «Bangsa Brunei "جنسية بروناي"».

ز. اللغة «Bahasa»، نحو: «Bahasa Melayu "اللغة الملايوية"».

٢. العلم العام: هو العلم الذي لا يدلّ على الأسماء الخاصة. وذلك نحو: «ayah, emak, kawan, pensil, kertas, lembu»، وتعني: الأب، والأم، والصديق، والقلم، والورقة، والبقر.[1]

والفرق بينهما، أن الأول يُكتب بالحرف اللاتيني الكبير «Huruf Besar»، نحو «Zainab, Ali»، وإذا تكون العلم من جزئين، فكل جزء منهما لابد من أن يُكتب بالحرف اللاتيني الكبير، نحو: «University Brunei ». والثاني لا يُكتب حرفه الأول إلا بالحرف اللاتيني الصغير.

وقد قسّم النحاة الملايويون العلم الشخصي إلى قسمين،[2] هما:

١. **العلم المفرد**، نحو: «محمد، وفاطمة».

٢. **العلم المركب**

أ. المركب الإسنادي، نحو: «Kuala Belait "اسم منطقة"».

ب. المركب المزجي، نحو: «Katimahar "اسم قرية"».

ج. المركب الإضافي، نحو: «Abdul Rahman "اسم رجل"».

ثانيا: الضمير[3]

يطلق على الضمير في اللغة الملايوية مصطلح «Kata Ganti Nama "لفظ معوِّض الاسم"» وتُعد كل كلمة يمكن التعويض بها عن الاسم الظاهر – استغناء عن ذكره – ضميرا.[1]

---

[1] Arbak Othman, **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, ms33.

[2] محمد زين بن محمود، **الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية؛ دراسة تقابلية**، ص٨٩.

[3] الضمير في اللغة الملايوية هو الكلمة التي تحل محل اسم الشخص، وتدل على العلاقة بين المتكلم والمخاطب، أو بين المتكلم والشيء المحكي عنه. انظر: Yock Fang, Liaw, Dan Hassan, Abdullah, (1994), **Nahu Melayu Moden**, Kuala Lumpur; Fajar Bakti, ms13, dan; Omar, Asmah, (2009), **Nahu Melayu Mutakhir**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, Edisi Kelima, ms77.

وعليه، فإنّ الضّمير الّذي يرجع إلى اسم ظاهر، منه اسم شخص ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

١. **ضمير المتكلم**، ويسمى في اللغة الملايوية «Ganti Nama Diri Orang Pertama "الضمير الشخصي للشخص الأول"»، نحو: «Saya, Aku, Hamba, Patik, Beta» كلها بمعنى "أنا". ولضمير المتكلم «Aku» صيغة مختصرة تؤول فيها إلى «ku»، ويجوز استخدامها في موضعين؛ الأول: بعد الاسم، نحو «Rumahku "بيتي"»، والثاني: قبل الفعل، نحو «ku beli "اشتريتُ"».[2]

٢. **ضمير المخاطب**، ويسمى في اللغة الملايوية «Ganti Nama Diri Orang Kedua "الضمير الشخصي للشخص الثاني"»، نحو: «Awak, Kamu, Anda, Engkau» كلها بمعنى "أنتَ أو أنتِ". ولضمير المخاطب «Engkau» صيغة مختصرة تؤول فيها إلى «kau» ويجوز استخدامها في موضعين؛ الأول: بعد الاسم، نحو «Rumah kau "بيتك"»، والثاني: قبل الفعل، نحو «kau beli "اشتريتَ"».[3]

٣. **ضمير الغائب**، ويسمى في اللغة الملايوية « Ganti Nama Diri Orang Ketiga "الضمير الشخصي للشخص الثالث"»، نحو: «Dia, Ia, Ianya, Beliau, Baginda» كلها بمعنى "هو أو هي". والصيغة المختصرة لضمير الغائب غير مقتطعة من غيرها، وهي «nya». ولا يجوز استخدامها إلا بعد الاسم، نحو «Rumahnya "بيته/بيتها"».[4]

ثالثا: اسم الإشارة

اسم الإشارة هو اسم معرفة يعيّن مسماه بوساطة إشارة حسية أو معنوية. فالحسية تدل على أن المشار إليه قريب، ومن الممكن أن ننظر إليه أو نلمسه، وهذا مقابل بالإشارة المعنوية التي تشير إلى الأشياء بمسافة بعيدة، ولا يمكن أن نحسه بل نفهمه عن طريق المعنى المراد، وهي معروفة لدى المتخاطبين فقط.[5] وللإشارة في اللغة الملايوية أداتان، هما:

---

[1] Musa, Hashim, (1993), **Binaan dan Fungsi Perkataan dalam Bahasa Melayu**, (Cetakan Pertama), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms347. Abdul Hamid, Khatijah, (1995), **Analisis Kohesi Dalam Karangan Bahasa Melayu Pelajar-Pelajar Tingkatan Empat Di Sebuah Sekolah**, Unpublished doctoral dissertation, Malaya University; Kuala Lumpur, ms70. Guntar Tarigan, Henry, (1995), **Pengajaran Wacana**, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms126.

[2] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms113, dan; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms79, dan; Hassan, Abdullah, **Tatabahasa Bahasa Melayu**, ms118.

[3] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms113, dan; Hassan, Abdullah, **Tatabahasa Bahasa Melayu**, ms118.

[4] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms113, dan; Hassan, Abdullah dan Mohd, Ainon, (1994), **Tatabahasa Dinamika,** (Cetakan Pertama), Utusan Publication; Kuala Lumpur, ms124, dan; Hassan, Abdullah, **Tatabahasa Bahasa Melayu**, ms118.

[5] Musa, Hashim, **Binaan dan Fungsi Perkataan dalam Bahasa Melayu**, ms347, dan; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms84.

١. «Ini» للإشارة إلى قريب.

٢. «Itu»، للإشارة إلى بعيد.

وتُستخدم هاتان الأداتان للإشارة إلى الشيء أو الشخص.[١]

رابعا: الاسم الموصول[٢]

الاسم الموصول هو اسم يصل بين جملتين لا يتم معنى أولاهما بدون الثانية[٣]، ويُستخدم في اللغة الملايوية لذلك لفظ واحد فقط، وهو «Yang» بمعنى "الذي"؛ فقد جاء هذا اللفظ بعد الاسم الظاهر في الجملة بذكر الموصوف قبلها. وقد استخدم عامة لجميع الأجناس، مذكرا كان أو مؤنثا أو ما ليس له جنس في اللغة الملايوية.[٤]

خامسا: العدد

العدد في اللغة الملايوية يسمى بـــ«Kata Bilangan». ويقسم إلى قسمين رئيسين[٥]:

١. «Kata Bilangan Kardinal» أي العدد غير الترتيبي.

أ) «Kata Kuantiti» لفظ الكمية، نحو: «Semua"كل"»، و«Banyak "كثير"»، و«Sedikit"قليل"»، و«Separuh, Setengah "نصف"».

ب) «Kata Nombor» لفظ العدد، نحو: «واحد إلى تسعة»، و«Belas "مركب"»، و«Puluh"عقدي"»، و«Ratus "مأوي"».

٢. «Kata Bilangan Ordinal» أي العدد الترتيبي[٦]: هو العدد المحسوب بالترتيب، فيُستخدم اللواصق بالمورفيم «-ke»، نحو: ...kesatu, kedua, ketiga، ومعناها في اللغة العربية: الأول، الثاني، الثالث.

---

[1] MD, Jaffry dan Mohd Khalily, Hasnizah, (2007), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, (Cetakan Pertama), Edisi Baharu, Maxim Press & Publication Snd. Bhd; Kuala Lumpur, ms10.

[٢] يسمى «Zainal Abidin» الاسم الموصول بـــ«Kata Penyambung» أي أداة ربط موصولة، وتسمى « Asmah Omar» بـــ«Kata Penghubung» أي أداة عطف موصولة. وكلاهما يدل على معنى الموصول الذي يعمل لمواصلة بين الجملتين الفاصلتين. انظر: Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms114, dan; Omar, Asmah, **Nahu Kemas Kini**, ms162.

[٣] شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص١١٧.

[4] Lihat; Hassan, Abdullah, **Tatabahasa Bahasa Melayu**, ms115.

[5] Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms98-106.

[6] OmarAsmah, **Nahu Kemas Kini**, ms78. Dan; Mohd Don, Zuraidah, (2006), **Word Class In Malay; A Corpus-Based Approach**, (1st Published), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Perpustakaan Negara Malaysia, p123.

المطلب الثالث : علامة التذكير والتأنيث

لا توجد في اللغة الملايوية علامات معينة في الألفاظ للدلالة على أنها مذكرة أو مؤنثة.[١] وإذا أردنا أن نحدد نوع المذكر والمؤنث للأسماء، فعلينا أن نضيف بعد الاسم[٢]:

١. كلمة «Lelaki"ذكر"» للعاقل، وكلمة «Jantan"ذكر"» لغير العاقل، إذا قصدنا بذلك مذكرا.

٢. كلمة «Perempuan "أنثى"» للعاقلة، وكلمة «Betina "أنثى"» لغير العاقل، إذا قصدنا بذلك المؤنث.

ومثال ذلك:

١. الأمثلة للعاقل			
المذكر	بالعربية	المؤنث	بالعربية
Murid Lelaki	تلميذ	Murid Perempuan	تلميذة
Doktor Lelaki	طبيب	Doktor Perempuan	طبيبة
Peguam Lelaki	محامي	Peguam Perempuan	محامية

فكلمة «Lelaki» أضيفت بعد الاسم للدلالة على المذكر العاقل، وكلمة «Perempuan» للدلالة على المؤنثة العاقلة.

٢. الأمثلة لغير العاقل			
المذكر	بالعربية	المؤنث	بالعربية
Lembu Jantan	ثور	Lembu Betina	بقرة
Kucing Jantan	قط	Kucing Betina	قطة
Kambing Jantan	خروف	Kambing Betina	شاة

فكلمة «Jantan» أضيفت بعد الاسم للدلالة على المذكر غير العاقل، وكلمة «Betina» للدلالة على المؤنثة غير العاقلة.

وأما لغير العاقل الذي ليس من الحيوان، فليس له جنس مذكر أو مؤنث، ولا يتم استعماله إلا نادراً، وهو على سبيل المجاز، مثل: «Pokok Jantan»، وهنا يشير إلى «Pokok "شجرة"» التي ليست لها ثمرة، بزيادة لفظ «Jantan» بعد الاسم.[٣]

وهناك بعض الألفاظ الملايوية تستعمل للعاقل للدلالة على المذكر أو المؤنث بنفسها، ولا تحتاج إلى إضافة كلمة «Lelaki» وكلمة «Perempuan»، وهذه الكلمات:

---

[1] See; Karim, Nik Safiah, (1995), **Malay Grammar For Academics And Professionals**, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka; Selangor Darul Ehsan, p7.

[2] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms102, dan; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms28, dan; Mees, C.A, **Tatabahasa dan Tatakalimat**, ms60.

[3] Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms28-29.

أولا: إما ماليزية الأصل[1]

الكلمات الملايوية	معناها بالعربية		الكلمات الملايوية	معناها بالعربية
Ayah	والد		Suami	زوج
Ibu	والدة		Isteri	زوجة
Abang	أخ كبير		Teruna	عريس
Kakak	أخت كبيرة		Dara	عروسة

ثانيا: إما ألفاظ مقترضة من الألفاظ السنسكريتية، أو من الألفاظ العربية.

أ- **الألفاظ السنسكريتية**: وهي محصورة في كلمات قليلة[2]، نحو:

الكلمات الملايوية	معناها بالعربية		الكلمات الملايوية	معناها بالعربية
Pemuda	شابّ		Putera	أمير
Pemudi	شابّة		Puteri	أميرة
Saudara	أخ		Siswa	طالب جامعي
Saudari	أخت		Siswi	طالبة جامعية

ب- **الألفاظ العربية**: وقد أخذ الملايويون عن العربية نظام التذكير والتأنيث في بعض الألفاظ الملايوية الواردة في العربية، فلا تحتاج إلى ذكر نوع الجنس ذكرا أو أنثى، بل يفهم مدلولها الجنسي من الرمز العربي نفسه، وهو «تاء التأنيث» في آخر الاسم المؤنث،[3] ومن أمثلة ذلك:

الكلمات الملايوية	معناها بالعربية		الكلمات الملايوية	معناها بالعربية
Ustaz	أستاذ		Sultan	سلطان
Ustazah	أستاذة		Sultanah	سلطانة
Haji	حاج		Qari	قارئ
Hajjah	حاجة		Qariah	قارئة
Al-Marhum	المرحوم		Muslim	مسلم
Al-Marhumah	المرحومة		Muslimah	مسلمة
Mu'alim	معلم		Mukmin	مؤمن
Mu'alimah	معلمة		Mukminah	مؤمنة

---

[1] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms101, Mees, C.A, **Tatabahasa Dan Tatakalimat**, ms59-60, Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms74-75.

[2] Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms75, Karim, Nik Safiah dan lain-lain, (1979), **Pengantar Pengajian Bahasa Melayu dan Tatabahasa Bahasa Melayu**, Yayasan Anda; Kuala Lumpur, ms251.

[3] Sabran, Raminah dan Syam, Rahim, (1985), **Kajian Bahasa**, Fajar Bakti; Kuala Lumpur, ms62-63.

والتجريد من العلامة الدالة على الجنس لا يقتصر على الأسماء فحسب، بل على الأفعال، من مثل: مجيء الفعل «membaca = قرأ» للمذكر والمؤنث معا دون التفرقة،[١] نحو:

١. **للمذكر**: «Ali membaca buku» (عليّ قرأ كتاباً).

٢. **للمؤنث**: «Fatimah membaca buku» (فاطمة قرأت كتاباً).

المطلب الرابع: الأسماء والصفات في التذكير والتأنيث

تستخدم الأسماء والصفات المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية على طريقتين؛ العامة والخاصة.

١. **الأسماء العامة**: وتنقسم الأسماء العامة إلى قسمين؛ الحقيقي والمجازي، نحو:

أ. **الحقيقي**[٢]: «Ayah, Abang, Suami»، وتعني: الأب، والأخ الكبير، والزوج، للمذكر.

«Ibu, Kakak, Isteri»، وتعني: الأم، والأخت الكبيرة، والزوجة، للمؤنث.

«Adik, Anak, Menantu»، وتعني: الأخ/الأخت الصغير، الابن/البنت، زوج البنت أو زوجة الابن، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

ب. **المجازي**[٣]: «Mata Keranjang, Putera Mahkota» للمذكر.

«Gadis Sunti, Tangkai Hati» للمؤنث.

«Cahaya Mata, Raja Sehari» يستوي فيها المذكر والمؤنث.

٢. **الأسماء الخاصة**، نحو: «Amin, Ahad, Safar»[٤] للمذكر.

«Fatimah, Hanan, Zizi»[٥] للمؤنث.

«Akmal, Ehsan, Wafa, Insan» يستوي فيها المذكر والمؤنث.

---

[١] انظر: أحمد، سيتي سارا، (٢٠٠٣م)، **المبني للمجهول بين العربية والملايوية – دراسة تقابلية**، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ص١٠.

[٢] ارجع إلى الصفحة (٣٥) من الرسالة، والملاحق، ص١٤٩.

[٣] ارجع إلى الملاحق من الرسالة، ص١٥٧-١٥٨.

[4] Ismail, Nadia, (2000), **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, (Cetakan Pertama), Percetakan Putrajaya Snd. Bhd; Kuala Lumpur, ms14, 11, 99.(انظر: الملاحق، ص١٤٩-١٥٧)

[5] Ismail, Nadia, **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, ms148, 155, 235. (انظر: الملاحق، ص١٤٩-١٥٤)

١. **الصفات العامة**[١]، وهي المجازي، نحو: «Buaya Darat, Mat Jenin» للمذكر.

«Mulut Murai, Pisau Cukur, Delima Merekah» للمؤنث.

«Batu Api, Angkat Diri, Buta Huruf» يستوي فيها المذكر والمؤنث.

٢. **الصفات الخاصة**[٢]، وهي الحقيقي، نحو:«Tampan, Gagah, Perkasa»»، ويعني: الجميل، والشجاع للمذكر. «Cantik, Jelita, Hamil»»، ويعني: الجميلة، والحامل للمؤنث.

«Pemalas, Kedekut, Penyabar»»، ويعني: الكسول، والبخيل، والصبور؛ يستوي فيها المذكر والمؤنث.

المطلب الخامس : الجملتان الاسمية والفعلية في التذكير والتأنيث

تنقسم الجملة في اللغة الملايوية إلى قسمين رئيسيين، هما: الجملة الفعلية، والجملة الاسمية. ولكن الجملة في اللغة الملايوية تبدأ دائما بالأسماء.

١. **الجملة الفعلية**: استخدمت اللغة الملايوية الجملة الفعلية بطريقتين مختلفتين؛ قديمة وحديثة. أما القديمة، فتبدأ الجملة بالفعل، ثم يليه الفاعل بعده. وأما الحديثة، فتبتدئ بالاسم؛ لأن الفعل ليس شرطا أن يأتي في بداية الجملة، بل أن يكون موجودا في الجملة،[٣] وذلك نحو:

أ. Meninggikan taraf Negara yang permai.[٤] « يرفع مستوى الدولة أمنا وسلاما ».

ب. Nisha menggosok gigi sebelum tidur.[٥] «نِشَى تنظّف الأسنان قبل النوم».

٢. **الجملة الاسمية**: تتكون الجملة الأساسية للاسم في اللغة الملايوية من طرفين رئيسيين؛ الطرف الأول يمثل مبتدأ أو فاعلا، أما الطرف الثاني، فيشكل خبرا؛ فيكون إما اسما، أو فعلا، أو صفة، أو ظرفا، أو جارا مجرورا.[٦]

وتتكون الجملة الاسمية في اللغة الملايوية على النحو الآتي[٧]:

---

[1] Abdul Rahman, Asiah, (2002), **Peribahasa Sekolah Rendah**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms8-48. (انظر: الملاحق، ص١٥٨-١٦٠)

[2] Lihat; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms165-166.

[3] Lihat; Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms96, 99.

[4] Saifuddien, Muda Omar Ali, (1998), **Syair Perlembagaan Negeri Brunei**, (Cetakan Kedua), Syarikat Perniagaan dan Percetakan Darusima; Brunei Darussalam, Dewan Bahasa dan Pustaka, ms27.

[5] MD, Jaffry dan Mohd Khalily, Hasnizah, **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, ms114.

[6] Lihat; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms30.

[7] Karim, Nik Safiah, (1995), **Tatabahasa Dewan**, (Cetakan Ketiga), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms322. Guan, Ong Ching, (2009), **Kuasai Struktur Ayat Bahasa Melayu**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms2-3.

الرقم	الأنماط الرئيسية	الأمثلة في الملايوية	معناها في العربية
١	FN + FN «اسم + اسم»	Ali adalah guru[١]	علي معلّم
٢	FN + FK «اسم + فعل»	Ali berjalan	علي يمشي/مشى
٣	FN + FA «اسم + صفة»	Padang ini luas	هذه الساحة واسعة
٤	FN + FS «اسم + جار ومجرور» «اسم + الظرف»	Ali + di Mesir Buku + di atas meja	علي في مصر الكتاب على المكتبة
FN- Frasa Nama **FK-** Frasa Kerja	**FA-** Frasa Adjektif **FS-** Frasa Sendi		

فجملتا البناء للمعلوم«Ayat Aktif» والبناء للمجهول «Ayat Pasif» تتكونان من الجملة الاسمية،[٢] وذلك نحو:

١. **المبني للمعلوم**، نحو: Ali menulis surat (عليّ كتب/يكتب الرسالة)، و Fatimah menulis surat (فاطمة كتبت/تكتب الرسالة).

٢. **المبني للمجهول**، نحو: Surat itu ditulis oleh Ali (تلك الرسالة كُتب/يُكتَب من قبل علي)، و Surat itu ditulis oleh Fatimah (تلك الرسالة كُتبتْ/تُكتَب من قبل فاطمة).

---

[١] وهذا النمط قد يؤتى بينهما كلمة «adalah» أو «ialah» جوازا، وكلاهما يدل على معنى التوكيد بمنزلة «هو أو هي» أي "علي هو معلم". انظر: Yusof, Abdul Halim, (1998), **Sintaksis Bahasa Melayu**, Universiti Brunei Darussalam, ms30.

[2] Lihat; Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms144, dan; Othman, Arbak, (1985), **Mengajar Tatabahasa**, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, ms147-148, dan; Masri, Sulaiman, (2002), **Tatabahasa Melayu Mesra Pengguna**, (Cetakan Pertama), Utusan Publications and Distributors, ms285.

الفصل الثاني

المقابلة بين اللّغتين العربيّة والملايويّة

في التّذكير والتّأنيث

المبحث الأول: أوجه التشابه بين اللغتين العربية والملايوية في التذكير والتأنيث

١. توجد فكرة التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والملايوية مع الاختلاف في كيفية أداء هذه الفكرة.

٢. تتفق اللغتان في أن الأسماء هي التي تؤدي دورا مهمّا في دراسة ظاهرتي التذكير والتأنيث.

٣. يدل التعريف لكلتا اللغتين على معنى جنس المذكر والمؤنث.

٤. لكل من المذكر والمؤنث في كلتا اللغتين أقسامهما الخاصة.

٥. **العلم**

أ- تتفق اللغتان في وجود قسم العلم الشخصي مع أنه يرجع إلى أسماء الأشخاص، بغضّ النظر عن أنواعها المختلفة.

ب- يُقسّم العلم الشخصي في كلتا اللغتين العربية والملايوية إلى المفرد والمركب، ثم ينقسم المركب إلى ثلاثة أنواع؛ الإسنادي، والمزجي، والإضافي.

٦. **الضمير**

أ- تتفق اللغتان في أن الضمائر حسب مدلولها تنقسم إلى ثلاثة أنواع؛ المتكلم، والمخاطب، والغائب.

ب- الضمير «أنا، نحن، أنتما، هما» من الألفاظ المشتركة بين المذكر والمؤنث في كلتا اللغتين.

ج- كون الضمير الشخصي نائبا عن الأسماء المعوّض من المذكر والمؤنث.

د- يوجد لكل من اللغتين الضمير المنفصل والضمير المتصل المعوض عن الأسماء.

ه- تتفق اللغتان في أن الضمير المتصل؛ للمتكلم «أنا»، وللغائب «هو/هي»، كونه بعد اسم الظاهر، نحو:

نوع الضمير	اللغة العربية	اللغة الملايوية
المتكلم «أنا»	بيتي	Rumahku
الغائب «هو/هي»	بيته/بيتها	Rumahnya

٧. **اسم الإشارة**

أ- كون اسم الإشارة أداة للإشارة في كلتا اللغتين.

ب- تستخدم الإشارة في كل من اللغتين؛ للإشارة إلى الأشياء القريبة والبعيدة.

ج- تشير الإشارة في كلتا اللغتين إلى شيء معين أو شخص معين، نحو:

	اللغة العربية	اللغة الملايوية
١	ذلك قلم	Itu pen
٢	هذا الطالب متفوق	Pelajar (lelaki) ini bersungguh-sungguh

ففي الجملة (١) نجد أن اسم الإشارة «ذلك/Itu» يشير إلى شيء معين، وهو "القلم/pen"، وفي الجملة (٢) نجد أن اسم الإشارة «هذا/Ini» يشير إلى شخص معين، وهو "الطالب/pelajar".

٨. **الاسم الموصول**

أ- تستخدم اللغتان العربية والملايوية الاسم الموصول أداة لغرض الصلة، إذ يوصل به بين الجملتين؛ الأولى والثانية.

ب- تتفق اللغتان كلتاهما في عدم وجود فاصل بين الصلة والاسم الموصول، نحو:

اللغة العربية: الرسالة التي كتبتُها مفيدة

اللغة الملايوية: Tesis yang saya tulis bermanfaat

إذ لا فاصل بين الصلة «كتبتها/saya tulis»، وبين الاسم الموصول «التي/yang».

ج- جاء الاسم الموصول في كلتا اللغتين متأخرا عن الموصول، وذلك نحو:

اللغة العربية: الرسالة التي كتبتُها مفيدة

اللغة الملايوية: Tesis yang saya tulis bermanfaat

إذ يتأخر الاسم الموصول «التي/yang» عن الموصول «الرسالة/Tesis».

٩. **العدد**

أ- وجود الأعداد (ا-١٠٠٠) في كلتا اللغتين.

ب- تستخدم اللغتان العربية والملايوية العدد للتعداد.

ج- تتفق اللغتان في وجود العدد الترتيبي، نحو: «الأول، الثاني، الثالث/ kesatu, kedua, ketiga».

د- «المركب، والعقود، والمائة» من ألفاظ العدد الموجودة في كلتا اللغتين.

١٠. علامات التذكير والتأنيث

أ- توجد في اللغتين ألفاظ تدل بنفسها على المذكر والمؤنث، نحو: «الأب، الأم» أي: Ayah, Ibu.

ب- تتفق اللغتان في أن ظاهرة التأنيث لها علامة تميزها عن ظاهرة التذكير، نحو «أمين، وأمينة».

ج- تتفق اللغتان في أن بعض أسماء الإناث تكتب بها تاء التأنيث المربوطة، سواء أكانت خاصة مثل: «فاطمة» أم عامة مثل: «الأستاذة».

د- تقف اللغتان على كلمة «فاطمة» مثلا بالهاء، وذلك في الكلام والقراءة.

١١. الأسماء والصفات في التذكير والتأنيث

أ- وجود الأسماء والصفات الحقيقية والمجازية لكل من اللغتين؛ نحو:

	اللغة العربية	اللغة الملايوية
الاسم	**الحقيقي:** للمذكر، نحو: «أحمد». للمؤنث، نحو: «فاطمة». يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: «شهداء».	**الحقيقي:** «Bapa»، وتعني: الأب، للمذكر. «Ibu»، وتعني: الأم، للمؤنث. «Adik»، وتعني: الأخ الصغير/الأخت الصغيرة، يستوي فيها المذكر والمؤنث.
	المجازي: للمذكر، نحو: «الليل». للمؤنث، نحو: «النار، الأرض». يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: «السبيل، الحال».	**المجازي**[1]: «Putera Mahkota» للمذكر. «Gadis Sunti» للمؤنث. «Cahaya Mata» يستوي فيها المذكر والمؤنث.
الصفة	**الحقيقي:** للمذكر، نحو: «جميل». للمؤنث، نحو: «حامل». يستوي فيها المذكر والمؤنث، نحو: «صبور».	**الحقيقي:** «Tampan»، ويعني: الجميل، للمذكر. «Hamil »، ويعني: الحامل للمؤنث. «Penyabar»، ويعني: الصبور يستوي فيها المذكر والمؤنث.
	المجازي[٢]:	**المجازي**[٣]:

---

[1] Lihat; Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66.(انظر:الملاحق، ص١٥٧-١٥٨)

[٢] انظر: الجرجاني، عبد القاهر، **كتاب دلائل الإعجاز في علم المعاني**، ص٧٠، ٧٤.

[3] Lihat; Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66. (انظر: الملاحق، ص١٥٨-١٦٠)

	للمذكر، نحو: «الأسد». للمؤنث، نحو: «البدر». يستوي فيها المذكر والمؤنث، نحو: «البحر».	«Buaya Darat»، ويعني: تمساح البرّي، للمذكر. «Jinak-jinak Merpati»، ويعني: الحمام الحميدة، للمؤنث. «Ulat Buku»، ويعني: دودة الكتاب، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

ب- تتفق اللغتان في أن كلمة«جميل»، و«حامل» هما الصفتان الخاصتان بالمذكر والمؤنث، فلا تُلحَق كلمة «حامل» بتاء التأنيث المربوطة، كما تتفقان في أن كلمة «صبور» يستوي فيها المذكر والمؤنث.

ج- تتفق اللغتان في استخدام المخلوقات مجازا لصفات الإنسان، نحو:

	اللغة العربية[١]	**اللغة الملايوية**[٢]
للمذكر	رأيت <u>أسداً</u>[٣]	<u>Buaya</u> Darat
للمؤنث	لقيت <u>بدراً</u>[٤]	Jinak-jinak <u>Merpati</u>
يستوي فيها المذكر والمؤنث	وردت <u>بحراً</u>[٥]	<u>Ulat</u> Buku

١٢. **الجملتان الفعلية والاسمية**

أ- تتفق اللغتان في أن الجملة الأساسية تنقسم إلى قسمين؛ الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

ب- تبتدئ الجملة الاسمية في كلتا اللغتين بالاسم، فيكون مبتدأ «Subjek».

ج- استخدمت اللغتان الجملة الاسمية المكونة من:

الرقم	**الأنماط الرئيسية**	**اللغة العربية**	**اللغة الملايوية**
١	**الاسم والاسم**	أمين معلّم	Amin adalah guru
٢	**الاسم والفعل**	أمين يدرس	Amin belajar
٣	**الاسم والصفة**	هذه الحديقة جميلة	Taman ini cantik
٤	**الاسم وشبه الجملة**	أمين في مصر	Amin di Mesir

---

[١] الجرجاني، عبد القاهر، **كتاب دلائل الإعجاز في علم المعاني**، ص٧٠، ٧٤.

[2] Lihat; Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66.(انظر: الملاحق، ص١٥٨-١٦٠)

[٣] بمعنى: رأيت رجلا هو كالأسد في شجاعته وقوة بطشه سواء.

[٤] بمعنى: رأيت امرأة هي كالبدر في جمالها.

[٥] بمعنى: رأيت رجلا/امرأة هو/هي كالبحر في العلوم والثقافة.

د- وجود جملتا البناء للمعلوم والبناء للمجهول في كلتا اللغتين.

ه- تتفق اللغتان في أن الهدف من قواعد التغيير في جملة البناء للمجهول هو التمييز بين المعلوم والمجهول؛ إذ تؤدي الجملة معنى (فُعِل – يُفعَل) نفسه، والوظيفة نفسها، وهي العناية بالمفعول به؛ لأن هذين العنصرين يشكلان مبدأ أساسيا في بناء الفعل للمجهول.

و- ترجع دوافع وجود ظاهرة البناء للمجهول في كلتا اللغتين إلى حذف الفاعل في العربية، وفي بعض الأحوال في الملايوية، ومن ثمّ إعداد المفعول محورا للحديث.

ز- يشترط في بناء الفعل للمجهول في كلتا اللغتين كونه فعلا متعديّا، نحو: « Amin membaca buku/أمين يقرأ الكتاب». فالفعل «يقرأ/membaca» فعل متعدٍ يتعدّى إلى مفعول به «الكتاب/buku».

المبحث الثاني:أوجه الاختلاف بين اللغتين العربية والملايوية في التذكير والتأنيث

١. يتوجه التعريف إلى كل من المذكر والمؤنث في اللغة العربية عامة إلى المخلوقات جميعها، أما اللغة الملايوية، فتجعل تعريف المذكر والمؤنث خاصّا بالإنسان فقط.
٢. يقسم كل من المذكر والمؤنث في اللغة العربية إلى حقيقي ومجازي، أما اللغة الملايوية، فيقسم كل منهما إلى عاقل وغير عاقل.
٣. للغة العربية أقسام خاصّة للمذكر مثلا «الحقيقي، والمجازي، والمكتسب، والتأويلي»، وخاصة للمؤنث «الحقيقي، والمجازي، واللفظي فقط، والمعنوي فقط، واللفظي والمعنوي، والتأويلي، والحكمي»، بينما لا توجد في اللغة الملايوية أقسام خاصّة بها إلا بإضافة كلمة معيّنة، نحو «Lelaki, Jantan» للمذكر؛ العاقل وغير العاقل، و«Perempuan, Betina» للمؤنث؛ العاقل وغير العاقل.
٤. ذكر النحاة العرب أن كلمة «النار، والأرض» من المؤنثات المجازية[١]، أما النحاة الملايوية، فلا يدخلونها إلا في أسماء الجامدات التي لا تعين جنسها، مذكرا كان أم مؤنثا؛ وذلك لأنها من الأسماء التي تدل على أشياء لا تتنفّس.[٢]

٥. **العلم**

أ- يتحدّث العلم في اللغة العربية عن العلم الشخصي والعلم الجنسي، بينما تتحدث اللغة الملايوية عن العلم حول علم العام وعلم الخاص.

ب- العلم الشخصي في اللغة الملايوية هو نوع من أنواع علم الخاص، أما العلم الشخصي في اللغة العربية، فهو علم يستقل بنفسه.

ج- تمتاز اللغة العربية بقضية الإعراب، إذ تتغير الحركات في آخر الكلمات حسب موقعها في الجملة. أما اللغة الملايوية، فهي لغة ليست إعرابية؛ ولذلك لا تهتم بالحركة الأخيرة لتدل على مكان الكلمة في الجملة. بل ينصبّ اهتمامها على كتابة

---

[١] «**النار**»: ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٥٥، ٦٧، ١٠٦. و«**الأرض**»: الفرّاء، **المذكر والمؤنث**، ص٨١، والمبرّد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٨٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٤، وابن سيده، **المخصص**، ٤/١٧.

[2] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms116, dan; Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms28-29.

الحرف الأول في الجملة. فتكتب العلم الخاص بالحرف اللاتيني الكبير، بينما تكتب العلم العام بالحرف اللاتيني الصغير. وذلك نحو:

د-

١- العلم المفرد			
الرقم	**الحالة**	**العلم المفرد المذكر**	**العلم المفرد المؤنث**
١	الرفع	Muhammad adalah guru محمد مدرّس	Fatimah adalah guru فاطمة مدرّسة
٢	النصب	Guru mengajar Muhammad المدرس يعلّم محمداً	Guru mengajar Fatimah المدرّس يعلّم فاطمةً
٣	الجر	Ini adalah buku Muhammad هذا كتاب محمد	Ini adalah buku Fatimah هذا كتاب فاطمة

إن كلمتي «Muhammad, Fatimah» تدلان على المذكر والمؤنث، ولا يتغير آخرهما، وتلتزمان صورة واحدة فقط في الأحوال جميعها، إذ يتم الوقف على الدال والتاء أو الهاء دون توضيح حركتهما الإعرابية، بخلاف العربية، فإن العلم المفرد يعرب حسب موقعه من التركيب، ويتأثر بحركة الإعراب.

٢- العلم المركب تركيبا إضافيا			
الرقم	**الحالة**	**العلم المركب للمذكر**	**العلم المركب للمؤنث**
١	الرفع	Abdullah adalah guru عبد الله مدرّس	NurIzzah adalah guru نور عزه مدرّسة
٢	النصب	Guru menolong Abdullah المدرّس يساعد عبد الله	Guru menolong NurIzzah المدرّس يساعد نور عزه
٣	الجر	Ini adalah guru Abdullah هذا مدرّس عبد الله	Ini adalah guru NurIzzah هذا مدرّس نور عزه

وتدل الكلمتان «Abdullah, NurIzzah» على المذكر والمؤنث. فيعرب الجزء الأول من المركب الإضافي في اللغة العربية حسب موقعه التركيبي؛ المبتدأ، والمفعول، والمجرور..إلخ، وأما جزؤه الثاني، فيجر دائما بالإضافة. وأما المركب الإضافي في اللغة الملايوية، فيلتزم جزؤه الأول بالضمة، ثم يلتزم جزؤه الثاني بالسكون دائما في الأحوال جميعها.

٣- العلم المبدوء بكلمة «أب، أم»			
الرقم	**الحالة**	**العلم المبدوء بـــ«أب» للمذكر**	**العلم المبدوء بـــ«أم» للمؤنث**
١	الرفع	Abu Bakar adalah pelajar أبو بكر طالب	Ummu Salamah adalah pelajar أم سلمة طالبة

٢	النصب	Guru memuji Abu Bakar المدرّس يمدح أبو بكر	Guru memuji Ummu Salamah المدرّس يمدح أم سلمة
٣	الجر	Ayah Abu Bakar rajin والد أبو بكر مجتهد	Ayah Ummu Salamah rajin والد أم سلمة مجتهد

إن العلم «Abu Bakar» للمذكر، و«Ummu Salamah» للمؤنث، يلتزم جزؤهما الأول بحرف «U» أي الضمة فقط، وأما جزؤه الثاني، فيلتزم بالسكون دائما في الأحوال جميعها. فتقع كلمة «Abu, Ummu» مبتدأ في الجملة (١)، ومفعولا به في الجملة (٢)، ومضافا إليه في الجملة (٣)، مع أن شكلهما لا يتغير في المواقع جميعها.

أما اللغة العربية، فقد تغير الجزء الأول منه حسب موقعه في الجملة. وحكمه أن يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب بالألف نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، لأنها من الأسماء الستة، مثل كلمة «أبو». أما كلمة «أم»، فهي تعرب بالضمة في حالة الرفع، وبالفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر والإضافة. وأما جزؤهما الثاني، فيجر بالإضافة، نحو:

الرقم	الحالة	العلم المبدوء بـــ«أب»	العلم المبدوء بـــ«أم»
١	الرفع	أبو بكر مهندس	أمُّ سلمة طبيبة
٢	النصب	إن أبا بكر مدرّس	رأيتُ أمَّ سلمة في المدرسة
٣	الجر	مشيتُ مع أبي بكر	مشيتُ مع أمِّ سلمة

ثم نلاحظ، أن كلمة «Muhammad, Fatimah»، وكلمة «Abdullah, NurIzzah»، وكلمة «Abu Bakar، Ummu Salamah» من العلم الخاص التي تكتب حرفها الأول بالحرف اللاتيني الكبير، وكلمة «buku» في العلم المفرد، الرقم (٣)، وكلمة «guru» في العلم المركب تركيبا إضافيا، الرقم (١)، وكلمة «pelajar» في العلم المبدوء بكلمة أب/أم، الرقم (١)، من العلم العام التي تكتب حرفها الأول بالحرف اللاتيني الصغير؛ لأنها تأتي في وسط الجملة.[١]

٦. الضمير

أ- الضمائر المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية هي الضمائر العائدة إلى أسماء الأشخاص فقط، أما الضمائر في اللغة العربية، فهي لا ينحصر رجوعها

---

[١] يُكتب الحرف الأول من علم العام في اللغة الملايوية بالحرف اللاتيني الكبير إذا كان في أول الجملة، وإلاّ فقد يُكتب بالحرف اللاتيني الصغير، بخلاف علم الخاص الذي يكتب حرفها الأول بالحرف اللاتيني الكبير في المواضع جميعها.

إلى أسماء الأشخاص فحسب، بل تشتمل كلّ الأسماء؛ الأشخاص، والحيوانات، والنباتات.

ب- لتعيين الجنس مذكرا كان أو مؤنثا، يرجع ضمير الغائب في اللغة العربية إلى المخلوقات جميعها، سواء أكان إنسانا، أم حيوانا، أم نباتا. أما ضمير الغائب في اللغة الملايوية، فتنحصر عودته إلى الإنسان فقط ليدل على جنسه المذكر والمؤنث.

ج- استخدمت اللغة العربية الضمير المتكلم «أنا» استخداما عموميا، فيرجع ذلك الضمير إلى شخص واحد، مذكرا كان أو مؤنثا، بغض النظر إلى درجات الإنسان. أما اللغة الملايوية، فقد استخدمت الضمير المتكلم «أنا» لأشخاص مختلفة حسب درجاتهم المختلفة، وذلك نحو:

ضمير المتكلم "أنا" في اللغة الملايوية	
Saya, Aku	لأغلب الناس.
Hamba	للرعية موجها إلى السلطان أو الملك.
Patik, Beta	للملك تجاه الرعية.

د- استخدمت اللغة العربية الضمائر للدلالة على المذكر والمؤنث لفظا ومعنى، بينما استخدمت اللغة الملايوية الضمائر للدلالة عليهما معنى دون اللفظ.

هـ- تختلف الضمائر في كلتا اللغتين من حيث العدد، والجنس، واتصال الضمائر بالاسم والفعل، والتطابق بين الضمائر وما يرجع إليها، وموقع الضمائر في الإعراب. وذلك نحو:

من حيث العدد: تنقسم ضمائر الأشخاص في اللغة العربية من حيث الدلالة على العدد إلى الإفراد والتثنية والجمع. أما في اللغة الملايوية، فيقتصر ذلك التقسيم على المفرد والجمع، ولا صيغة للمثنى فيها. ولكن لها طريقة في الدلالة على المثنى، وذلك بإضافة كلمة «berdua "اثنان/اثنتان"».

اللغة العربية		اللغة الملايوية	
العدد	**الضمير**	**العدد**	**الضمير**
المفرد	هو هي	**المفرد**	Dia, Beliau Dia, Beliau
المثنى	هما	**المثنى**	Mereka + berdua
الجمع	هم هنّ	**الجمع**	Mereka + semua Mereka + semua

من هنا، نلاحظ أن في اللغة العربية ثلاثة أنواع من الضمائر فيما يختص بالدلالة على العدد: المفرد، والمثنى، والجمع. أما اللغة الملايوية؛ ففيها نوعان من الضمير، هما: المفرد والجمع فقط، إذ يشترك ضمير المثنى وضمير الجمع، وتفرق بين دلالة الجمع من المثنى الكلمة «berdua» للمثنى، والكلمة «semua» للجمع.

من حيث الجنس: في اللغة العربية نوعان من ضمائر الأشخاص بالنظر إلى الجنس: المذكر والمؤنث. أما اللغة الملايوية فلا تفرق بين تذكير الضمير وتأنيثه، ذلك لأن الضمير يقوم مقام الظاهر، ومن حق الضمير تعيين جنس الظاهر مذكرا أو مؤنثا قبل أن يعوّض الضمير الظاهر، وما دام الظاهر معروفا جنسه فلا حاجة إلى مجيء كلمة تفرق الضمير مذكرا أو مؤنثا، بل يُفهم ذلك من سياق الكلام.[1]

وذلك مثل: «Mereka berkumpul di hadapan sekolah»، فالضمير "mereka" الذي تعني "هم أو هنّ"، يصح أن يعود على جمع المذكر، أو على جمع المؤنث، ويتعين جنس الضمير من خلال سياق الكلام. ويتمثل ضمير الغائب للغتين من حيث الجنس فيما يأتي:

اللغة العربية		**اللغة الملايوية**	
الجنس	**الضمير**	**الجنس**	**الضمير**
المذكر	هو هما هم	**المذكر**	Dia Mereka + berdua Mereka + semua
المؤنث	هي هما هنّ	**المؤنث**	Dia Mereka + berdua Mereka + semua

ويدل هذا الجدول على أن في اللغة العربية كلمات خاصة تدلّ على جنس الضمائر الغائبة، تذكيرا وتأنيثا. أما في الملايوية؛ فلا فرق بينهما، إذ يشترك كلا الجنسين في الضمائر أنفسها.

من حيث اتصال الضمائر بالاسم والفعل

أ- تكون الضمائر التي تجيء بعد الاسم والفعل في اللغة العربية متصلة، أما الضمائر التي تجيء بعد الاسم والفعل في اللغة الملايوية، فمعظمها منفصل إلا في حالتين،

[1] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms116, 120.

هما: للمتكلم «أنا: Bukuku»، وللغائب «هو/هي: Bukunya»، وذلك بعد الاسم، لا الفعل. ومثال ذلك:

النوع	الجنس	الضمير	اللغة العربية	اللغة الملايوية
الاسم	المذكر	المتكلم	أنا: كتابي نحن: كتابنا	Bukuku (buku saya). Buku kami.
		المخاطب	أنتَ: كتابكَ أنتما: كتابكما أنتم: كتابكم	Buku awak.(Lelaki) Buku kalian (berdua). Buku kalian (semua).
		الغائب	هو: كتابه هما: كتابهما هم: كتابهم	Bukunya. Buku mereka (berdua). Buku mereka (semua).
	المؤنث	المتكلم	أنا: كتابي نحن: كتابنا	Bukuku (buku saya) Buku kami.
		المخاطب	أنتِ: كتابكِ أنتما: كتابكما أنتم: كتابكنّ	Buku awak. (Perempuan) Buku kalian (berdua). Buku kalian (semua).
		الغائب	هي: كتابها هما: كتابهما هنّ: كتابهنّ	Bukunya. Buku mereka (berdua). Buku mereka (semua).
الفعل	المذكر	المتكلم	أنا: كتبتُ، أكتب نحن: كتبنا، نكتب	Saya menulis Kami menulis
		المخاطب	أنتَ: كتبتَ، تكتب أنتما: كتبتما، تكتبان أنتم: كتبتم، تكتبون	Awak menulis. Kalian (berdua) menulis. Kalian (semua) menulis.
		الغائب	هو: كتب، يكتب هما: كتبا، يكتبان هم: كتبوا، يكتبون	Dia menulis. Mereka (berdua) menulis. Mereka (semua) menulis.
	المؤنث	المتكلم	أنا: كتبتُ، أكتب نحن: كتبنا، نكتب	Saya menulis. Kami menulis.
		المخاطب	أنتِ: كتبتِ، تكتبين أنتما: كتبتما، تكتبان أنتنّ: كتبتنّ، تكتبن	Awak menulis. Kalian (berdua) menulis. Kalian (semua) menulis.
		الغائب	هي: كتبتْ، تكتب هما: كتبا، تكتبان	Dia menulis. Mereka (berdua) menulis.

			هنّ: كتبْن، يكتبْن	Mereka (semua) menulis.

ب-جاء الضمير «ku "أنا"» في اللغة الملايوية مختصرا من «Aku»، ومتصلا بعد الاسم، نحو «Rumahku "بيتي"». أما اللغة العربية، فيأتي الضمير «أنا» متصلا بعد الاسم كذلك، لكنها تتغير في اللفظ دون المعنى، نحو: «أنا محمد، عندي البيت، وبيتي كبير في الشكل». فنجد التغيير أيضا حدث في الضمائر في اللغة العربية كلها عندما جاءت بعد الاسم.

من حيث التطابق بين الضمائر وما يرجع إليها: يكون التطابق بين ما يعود عليه الضمير من حيث العدد والجنس؛ ذلك لأن الاسم في اللغة العربية ينقسم إلى مذكر ومؤنث، مما يترتب عليه تذكير الضمير أو تأنيثه. أما اللغة الملايوية؛ فلا تشترط ذلك. ويتضح ذلك على النحو الآتي:

اللغة العربية				**اللغة الملايوية**		
الرقم	**العدد والجنس**	**الجملة العربية**		**الرقم**	**العدد والجنس**	**الجملة العربية**
١	المفرد المذكر	هذا الطالب، أبوه مدرس.		١	المفرد المذكر	Pelajar lelaki ini, bapanya guru.
	المفرد المؤنث	هذه الطالبة، أبوها مدرس.			المفرد المؤنث	Pelajar perempuan ini, bapanya guru.
٢	مثنى المذكر	هذا الطالبان، أبوهما مدرّس.		٢	مثنى المذكر	Pelajar-pelajar lelaki ini, bapa mereka guru.
	مثنى المؤنث	هاتان الطالبتان، أبوهما مدرس.			مثنى المؤنث	Pelajar-pelajar perempuan ini, bapa mereka guru.
٣	جمع المذكر	هؤلاء الطلاب، أبوهم مدرس.		٣	جمع المذكر	Pelajar-pelajar lelaki ini, bapa mereka guru.
	جمع المؤنث	هؤلاء الطالبات، أبوهن مدرس.			جمع المؤنث	Pelajar-pelajar perempuan ini, bapa mereka guru.

فتراعي اللغة العربية التطابق بين ما يعود عليه الضمير من حيث العدد والجنس، بخلاف الملايوية التي تخلو من التطابق.

من حيث موقع الضمائر في الإعراب: يعرب الضمير في اللغة العربية حسب موقعه في الجملة، إذ قد يكون رفعا، أو نصبا، أو جرا، باختلاف اللغة الملايوية التي يتمثل

ضميرها العائد إلى الاسم الشخصي في حالة واحدة، ولا تتغير مواقعه أو وظائفه في الكلام، نحو:

اللغة العربية				اللغة الملايوية		
حالة الإعراب	نوع الضمير			حالة الإعراب	نوع الضمير	
	المنفصل	المتصل			المنفصل	المتصل
الرفع	هو	يكتب		الرفع	Dia, Beliau	-nya
	هما	يكتبان			Mereka + berdua	-
	هم	يكتبون			Mereka + semua	-
	هي	تكتب			Dia, Beliau	-nya
	هما	تكتبان			Mereka + berdua	-
	هن	يكتبن			Mereka + semua	-
النصب	إياه	رسالته		النصب	Dia, Beliau	-nya
	إياهما	رسالتهما			Mereka + berdua	-
	إياهم	رسالتهم			Mereka + semua	-
	إياها	رسالتها			Dia, Beliau	-nya
	إياهما	رسالتهما			Mereka + berdua	-
	إياهن	رسالتهن			Mereka + semua	-
الجر	-	منه		الجر	Dia, Beliau	-nya
	-	منهما			Mereka + berdua	-
	-	منهم			Mereka + semua	-
	-	منها			Dia, Beliau	-nya
	-	منهما			Mereka + berdua	-
	-	منهن			Mereka + semua	-

٧. اسم الإشارة

يختلف اسم الإشارة بين اللغتين العربية والملايوية من حيث:

أ- **العدد**: يطابق المشار إليه المشار في اللغة العربية من حيث العدد، ويقسم إلى ثلاثة أقسام، هي: المفرد، والمثنى، والجمع. ولكل قسم منها كلمة خاصة تدل على عدد المشار إليه. أما اللغة الملايوية، فلا تفرق في ذلك، بل تكتفي بكلمة واحدة «Itu/Ini» لتدلّ على الأعداد الثلاثة على النحو الآتي:

اللغة العربية[1]			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	هذا	ذلك
	مثنى	هذان	ذانك
	جمع	هؤلاء	أولئك
المؤنث	مفرد	هذه	تلك
	مثنى	هاتان	تانك
	جمع	هؤلاء	أولئك

اللغة الملايوية			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	Ini	Itu
	جمع	Ini	Itu
المؤنث	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	Ini	Itu
	جمع	Ini	Itu

ب- **الجنس**: ينقسم اسم الإشارة في اللغة العربية من حيث الجنس إلى قسمين؛ المذكر والمؤنث. أما اللغة الملايوية، فيبقى هذا الاسم على صيغة واحدة، بغض النظر عن الجنس. وذلك نحو:

اللغة العربية[2]		
الجنس	للقريب	للبعيد
المذكر	هذا	ذلك
	هذان	ذانك
	هؤلاء	أولئك
المؤنث	هذه	تلك
	هاتان	تانك
	هؤلاء	أولئك

اللغة الملايوية		
الجنس	للقريب	للبعيد
المذكر	Ini	Itu
	Ini	Itu
	Ini	Itu
المؤنث	Ini	Itu
	Ini	Itu
	Ini	Itu

ج- **من حيث موقعها في الإعراب**: تتغير أسماء الإشارة في اللغة العربية بتغير مواقعها في الجملة، ويظهر التغيير في الأداة التي تدل على المثنى، إذ إنه يرفع بالألف، نحو «هذان الرجلان أستاذان، وهاتان المرأتان أستاذتان»، وينصب ويجر بالياء، نحو «اشتريت هذين الكتابين، واشتريت هاتين المكتبتين»، و«مررت بهذين الأستاذين، ومررت بهاتين الأستاذتين». أما اللغة الملايوية، فلا تتغير أداة الإشارة، وهي تبقى على صورة واحدة في الأحوال جميعها. وذلك نحو:

[1] الدحداح، انطوان، (١٩٩٧م)، **معجم قواعد اللغة العربية**، دط، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٧م، ص٩٦.

[2] المرجع نفسه، ص٩٦.

أداة الإشارة في حالة الرفع								
اللغة العربية[١]					اللغة الملايوية			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد		الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	هذا	ذلك		المذكر	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هذان	ذانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu
المؤنث	مفرد	هذه	تلك		المؤنث	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هاتان	تانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu

أداة الإشارة في حالتي النصب والجر								
اللغة العربية[٢]					اللغة الملايوية			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد		الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	هذا	ذلك		المذكر	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هذين	ذانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu
المؤنث	مفرد	هذه	تلك		المؤنث	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هاتين	تانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu

٨. الاسم الموصول

استخدمت اللغتان العربية والملايوية الاسم الموصول لغرض الصلة؛ ولكن الطريقة المستخدمة مختلفة من لغة إلى أخرى، وذلك نحو:

أ- من حيث العدد

ينقسم الاسم الموصول في اللغة العربية حسب العدد إلى ثلاثة أنواع، هي: المفرد، والمثنى، والجمع. أما الاسم الموصول في اللغة الملايوية، فيجئ على كلمة واحدة في أحوال العدد جميعها، وهو «Yang».

---

[١] الدحداح، انطوان، **معجم قواعد اللغة العربية**، ص٩٦.

[٢] المرجع نفسه، ص٩٦.

اللغة العربية[١]			اللغة الملايوية	
العدد	الاسم الموصول		العدد	الاسم الموصول
المفرد	الذي التي		المفرد	Yang Yang
المثنى	اللذان اللتان		المثنى	Yang Yang
الجمع	الذين اللاتي اللائي		الجمع	Yang Yang Yang

ب- **من حيث الجنس**

تتفرع الأسماء الموصولة في اللغة العربية بالنظر إلى جنسها إلى مذكر ومؤنث. بينما يتشارك كلا الجنسين في اللغة الملايوية في الكلمة نفسها، وهي «Yang». وذلك نحو:

اللغة العربية[٢]			اللغة الملايوية	
الجنس	الاسم الموصول		الجنس	الاسم الموصول
المذكر	الذي اللذان الذين		المذكر	Yang Yang Yang
المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي		المؤنث	Yang Yang Yang Yang

ج- **من حيث الإعراب**

أما الاسم الموصول في دلالته على الإعراب في اللغة الملايوية، فيبقى على صيغة واحدة في جميع الأحوال، وهذا يخالف اللغة العربية التي يتغير فيها الاسم الموصول الدال على المثنى حسب موقعه في الجملة[٣]. فيعرب بالألف في حالة الرفع، ويعرب بالياء في حالتي النصب والجر، نحو:

[١] انظر: شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص١١٧-١١٨.

[٢] المرجع نفسه.

[٣] الأنطاكي، محمد، **المنهاج في القواعد والإعراب**، ط١، بيروت: دار الشرق العربي، ص١٩٦.

اللغة العربية[1]			اللغة الملايوية		
الحالة الإعرابية	**الجنس**	**الاسم الموصول**	**الحالة الإعرابية**	**الجنس**	**الاسم الموصول**
الرفع	**المذكر**	الذي اللذان الذين	**الرفع**	**المذكر**	Yang Yang Yang
	المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي		**المؤنث**	Yang Yang Yang Yang
النصب	**المذكر**	الذي اللذين الذين	**النصب**	**المذكر**	Yang Yang Yang
	المؤنث	التي اللتين اللاتي اللائي		**المؤنث**	Yang Yang Yang Yang
الجر	**المذكر**	الذي اللذين الذين	**الجر**	**المذكر**	Yang Yang Yang
	المؤنث	التي اللتين اللاتي اللائي		**المؤنث**	Yang Yang Yang Yang

٩. العدد

أ- تختلف القواعد وكيفية التعداد بين اللغتين العربية والملايوية من ناحية العدد. ففي اللغة الملايوية، لا يتأثر العدد بجنس المعدود، حتى ولو كان المعدود يتكون من الإنسان. أما اللغة العربية، فقد يؤثر جنس المعدود على العدد آثارا بالغا، إما المطابقة وإما المخالفة بينهما. فالعددان «واحد واثنان» يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، والعدد المفرد «من ثلاثة إلى عشرة» يؤنث مع المعدود المذكر، ويذكر مع المعدود المؤنث. وألفاظ العقود «من عشرين إلى تسعين» يطابق فيها المعدود تذكيرا وتأنيثا،

[1] انظر: شوقي ضيف، **تجديد النحو**، ص١١٧-١١٨.

وأمّا العدد المركب «من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر، باستثناء العدد اثني عشر»، فالجزء الأول يأخذ حكم العدد ثلاثة إلى تسعة، والجزء الثاني منه يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. وأمّا العددان «أحد عشر واثنا عشر»، فكلا الجزأين فيهما يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا. وللعدد الترتيبي أربعة أنواع؛ المفرد، والمركب، والعقود، والمعطوف، فكل من تلك الأنواع يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. ثم العدد «مائة وألف» فهما يبقيان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث.

ب- يسمى المعدود في اللغة العربية «تمييزا»، وحكمه حسب الأعداد التي جاءت قبله. أما اللغة الملايوية، فلا يوجد لديها تسمية معينة للمعدود، وكانت «Penjodoh Bilangan "ضميمة العدد"[١]» تؤدي دورا مهما في تعداد المعدود. وعلى سبيل المثال:

النوع	ضميمة العدد	الأمثلة للمذكر	الأمثلة للمؤنث
للإنسان	Orang (للعاقل)	Tiga orang guru lelaki ثلاثة أساتذة	Tiga orang guru perempuan ثلاث أستاذات
للحيوان	Ekor (لغير العاقل)	Lima ekor lembu jantan ثلاثة ثورة	Lima ekor lembu betina ثلاث بقرات

فنجد أن كلمة «أساتذة، وأستاذات، وثورة، وبقرات» في اللغة العربية هي التمييز، بينما تستخدم اللغة الملايوية كلمة «Orang "الشخص"» أي للعاقل، وكلمة «Ekor "الذيل"» أي لغير العاقل كضميمة لعدّ الأسماء.

١٠. علامة التذكير والتأنيث

أ- يُعدّ المذكر في اللغة العربية الأصل؛ ولذلك لا يحتاج إلى علامات خاصة له. أما المؤنث، فله علامات كثيرة، ومتصل بالكلمات لتميزه عن المذكر. بينما خلّت اللغة الملايوية من علامات خاصة متصلة بالكلمات للدلالة على المذكر والمؤنث، ولكن إذا أردنا أن نحدد جنس المذكر أو المؤنث، فعلينا أن نضيف بعد الكلمات لفظ «Lelaki "ذكر"» للدلالة على المذكر العاقل، ولفظ «Perempuan "أنثى"» للدلالة على المؤنث العاقل. وأما لغير العاقل، فنضيف لفظ «Jantan "ذكر"» للدلالة على المذكر، ولفظ «Betina "أنثى"» للدلالة على المؤنث. وأما لغير العاقل الذي ليس من الحيوان، فليس له جنس المذكر والمؤنث، نحو «Sekolah "المدرسة"، وBuku "الكتاب"».

---

[١] المراد بضميمة العدد: اسم يقع بعد العدد ويسبق المعدود. انظر: Omar, Asmah, **Nahu Melayu Mutakhir**, ms30-31.

د- إن علامات التأنيث الكثيرة في اللغة العربية هي ليست علامات التأنيث في اللغة الملايوية، نحو:

الرقم	اللغة العربية[١]	اللغة الملايوية
	علامات التأنيث في الأسماء	**TANDA PADA NAMA**
١	ألف التأنيث المقصورة: «سلمى».	Salma
٢	ألف التأنيث الممدودة: «حسناء».	Hasna
٣	التاء المربوطة أو هاء التأنيث: «فاطمة».	Fatimah
٤	التاء المفتوحة، كقولك: «أخت وبنت».	Kakak (perempuan) Anak (perempuan)
٥	الألف والتاء: «الشجرات».	Pokok-pokok
٦	نون التأنيث، وهي النون الثانية في «هنّ» و«أنتنّ».	Mereka (perempuan) Kalian (perempuan)
٧	الكسرة في قولك: «أنتِ».	Awak (perempuan)
	علامات التأنيث في الأفعال	**TANDA PADA PERBUATAN**
١	التاء في أول المضارع: «تقوم طالبة»، وفي آخر الماضي ساكنة: «قامتْ طالبة».	Pelajar (perempuan) sedang berdiri Pelajar (perempuan) telah berdiri
٢	ياء المخاطبة في قولك: «أنتِ تعملين جيدا»، و«أنتِ اعملي جيدا».	Awak (perempuan) melakukan yang terbaik. Awak (perempuan) lakukan yang terbaik.
٣	الكسرة في نحو: «درستِ».	Awak (perempuan) telah belajar.
٤	نون النسوة في فعل الجمع من المؤنث: «المجتهدات نجحن».	Orang-orang yang bersungguh-sungguh (perempuan) telah berjaya.

هـ- تفرق اللغة الملايوية بين الذكور والإناث للعاقل وغير العاقل، وذلك بإضافة كلمة «Lelaki» للمذكر العاقل، وكلمة «Perempuan» للمؤنث العاقل، وكلمة «Jantan» للمذكر غير العاقل، وكلمة «Betina» للمؤنث غير العاقل. وأما اللغة العربية، فلا تفرق في ذلك، فعلامات التأنيث المستعملة للعاقل هي علامات التأنيث المستعملة لغير العاقل، وتاء التأنيث في كلمة «طالبة» هي تاء التأنيث في كلمة «قطة».

و- جهل اللغة الملايوية في معرفة علامتي التأنيث؛ الألف المقصورة والألف الممدودة من مثل: «سلمى، حسناء»، لأنهما تكتبان بالحرف «a» في آخره، نحو «Salma, Hasna».

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٦٦-١٦٧.

فلا فرق بين هذين الاسمين في ناحية الكتابة والقراءة. وتاء التأنيث المربوطة هي العلامة الوحيدة المعروفة لدى اللغة الملايوية، نحو «Fatimah».

ي- تاء التأنيث المربوطة في اللغة العربية تنطق بالتاء في الوصل، وبالهاء في الوقف، ثم تُكتب بالتاء في الكتابة. بينما تستخدم اللغة الملايوية التاء وقفا على الهاء في كلتا الطريقتين؛ الكتابة والقراءة. وذلك مثل:

الرقم	الحالة	الأمثلة باللغة الملايوية	معناها باللغة العربية
١	الرفع	Fatimah adalah guru	فاطمه معلمة (فاطمةُ)
٢	النصب	Guru memuji Fatimah	المعلّم يمدح فاطمه (فاطمةَ)
٣	الجر	Ayah Fatimah kaya	أبو فاطمه غني (فاطمةِ)

١١. الأسماء والصفات في التذكير والتأنيث

أ- تفرق اللغة العربية في الأسماء والصفات بين المذكر والمؤنث بعلامات حقيقية ومجازية، أما اللغة الملايوية، فإنها تفرق بينهما عن طريق المعنى المراد. وذلك نحو:

		اللغة العربية		اللغة الملايوية	
		للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
الأسماء	الحقيقي	أمين	أمينة	Afnan[1]	Hanan[2]
	المجازي	حمزة	سعاد		
الصفات	الحقيقي	قائم	قائمة	Buaya Darat[3]	Mulut Murai[4]
	المجازي	غضبَّة[5]	حامل		

ب- توجد في اللغة العربية خمس صفات يستوي فيها المذكر والمؤنث مكتملة بأوزانها الخاصة، التي لا تدخل فيها تاء التأنيث. أما الصفات المشتركة بين المذكر والمؤنث في اللغة الملايوية، فليس لها أوزان خاصة لتدلّ على ذلك. ولهذا؛ فلا يمكن الفهم عليها إلا عن طريق المعنى المراد. وذلك نحو:

---

[١] انظر: الملاحق، ص١٤٩.

[٢] انظر: الملاحق، ص١٥٠.

[٣] انظر: الملاحق، ص١٥٨.

[٤] انظر: الملاحق، ص١٥٨.

[٥] انظر: الملاحق، ص١٤١.

الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث		
الرقم	**اللغة العربية**	**اللغة الملايوية**[1]
١	**فَعول** بمعنى فاعل، مثل: «صبور، وشكور».	Baik Sangka
٢	**فَعِيل** بمعنى مفعول، مثل: «جريح، وأسير».	Berat Tulang
٣	**مِفعال**، مثل: «مكسال، ومبسام».	Fasih Lidah
٤	**مِفعِيل**، مثل: «معطير، مكسير».	Tangkai Jering
٥	**مِفعَل**، مثل: «مِغشَم، ومهذر».	Telinga Nipis

١٢. الجملة الفعلية والجملة الاسمية

الجملة الأساسية في كلتا اللغتين هي الجملة الفعلية والجملة الاسمية. وهما تختلفان من لغة إلى أخرى، مثال ذلك:

أ- تتكوّن الجملة الفعلية في اللغة العربية من الفعل والفاعل، بينما تتكوّن الجملة الفعلية في اللغة الملايوية من الاسم والفعل، أي ليس الفعل شرطا أن يكون متقدما في الجملة، نحو «Amin membaca buku/أمين يقرأ الكتاب». وقد تستخدم الجملة الفعلية بتقديم الفعل على الفاعل، ولكنها قديمة ونادرة، وذلك في الشعر.

ب- «Amin membaca buku/أمين يقرأ الكتاب». هذا المثال يمثّل الجملة الاسمية للغة العربية، والجملة الفعلية للغة الملايوية؛ وذلك لوجود «Kata Kerja» في كلمة «membaca» ويعني "يقرأ". وهذه الكلمة في اللغة العربية هي الفعل، ولكن ما دام الاسم يبدأ الجملة، فصار الفعل والفاعل والمفعول به جملة فعلية في محل رفع "خبر" للمبتدأ «أمين».

ج- لا تدل الأفعال في اللغة الملايوية على الجنس مباشرة، نحو « Amin membaca buku"أمين يقرأ الكتاب"»، و«Liana membaca buku "ليانا تقرأ الكتاب"»، إذ جاء الفعل «membaca» واحدا في المذكر والمؤنث. فالاسم الشخصي هو الذي يفرق جنس الفعل من المذكر إلى المؤنث أو بالعكس. وهذا مختلف تماما عن اللغة العربية التي تستخدم الفعل حسب الجنس والعدد، فيطابق الفعل على الفاعل في الجنس؛ المذكر، والمؤنث، والعدد؛ المفرد، والمثنى، والجمع.

د- تشتمل الأسماء في اللغة العربية على المذكر والمؤنث ، بينما تحدد الأسماء المتعلقة بالمذكر والمؤنث في أسماء الأشخاص فقط.

---

[1] انظر: الملاحق، ص١٥٩-١٦٠.

ه-تبدأ تراكيب اللغة العربية في جملتي البناء للمعلوم والبناء للمجهول بالأفعال، بينما تبدأ تراكيب اللغة الملايوية في كلتا الجملتين بالأسماء.

و- جملة البناء للمعلوم في اللغة العربية هي كل فعل ذكر معه فاعله؛ بمعنى أن الفاعل الذي قام بالفعل معلوم لدينا، ولها «فعل – وفاعل- ومفعول به»، بينما جملة البناء للمعلوم في اللغة الملايوية لها «اسم (فاعل)- وفعل- ومفعول به»، بإضافة اللواحق المعينة إلى الفعل مثل المورفيمات المقيدة، نحو «Me-». أما جملة البناء للمجهول في اللغة العربية، فهي ما جهل فاعله بمعنى ما حذف فاعله وجعل المفعول به نائبا عنه، أي يتحول من حالة نصب إلى حالة رفع بعد حذف الفاعل. أما جملة البناء للمجهول في اللغة الملايوية، فهي الجملة التي تحوّلت من جملة البناء للمعلوم بتبادل الفاعل مع المفعول، أي جعل المفعول به فاعلا أو محورا، ويصبح الفاعل مقترنا بحرف جر «Oleh» بمعنى «مِن». مثل:

البناء	**الجنس**	**الزمن**	**اللغة العربية**	**اللغة الملايوية**
للمعلوم	**المذكر**	**الماضي**	كتب علي الرسالةَ	Ali telah menulis surat
		المضارع	يكتب علي الرسالةَ	Ali sedang menulis surat
للمجهول			كُتِبت الرسالةُ/تُكتَبُ الرسالةُ	Surat itu ditulis oleh Ali
للمعلوم	**المؤنث**	**الماضي**	قرأت فاطمة الكتابَ	Fatimah telah membaca buku
		المضارع	تقرأ فاطمة الكتاب	Fatimah sedang membaca buku
للمجهول			قُرِأ الكتابُ/يُقرَأ الكتابُ	Buku itu dibaca oleh Fatimah

ز- تستخدم اللغة الملايوية الفعل بمورفيم خاص لكل من جملتي البناء للمعلوم والبناء للمجهول. فجملة البناء للمعلوم تستخدم مورفيم «men-» نحو: (men+baca= membaca)، وتستخدم الجملة البناء للمجهول مورفيم «di-» نحو: (di+baca). فتبقى الكلمات الموجودة في جملة البناء للمعلوم كلها، ولم يتغير مكان الكلمات كلها إلا في جملة المبني للمجهول. أما اللغة العربية، فيحدث فيها التغيير في حركة الفعل من «فَعَلَ/يَفعَل» إلى «فُعِل/يُفعَل»، ويصير الفاعل في جملة البناء للمعلوم محذوفا في جملة البناء للمجهول، وناب المفعول به منابه، ويسمى نائبا عن الفاعل بحيث يتحول المفعول به إلى نائب فاعل؛ من حالة نصب إلى حالة رفع بعد حذف الفاعل، وحكمه الإعرابي مثل الفاعل تماما.

ح- ينقسم الفعل في اللغة العربية من حيث الزمن إلى الماضي والمضارع. أما الفعل في اللغة الملايوية، فيحتاج إلى عناصر مساعدة ليدل على الزمن المعين، مثل:

«sudah, telah, pernah» بمعنى "قد" للماضي، و«sedang, masih» بمعنى "ما زال"، و«belum, akan» بمعنى "لمّا، سوف".

ط- وجود قضية الإعراب في اللغة العربية إذ تبدل حكم الفعل المذكر إلى المؤنث، إذا كان نائب الفاعل مؤنثا، مثل: «قرأ محمد الرسالة– قُرأَت الرسالة». أما في اللغة الملايوية، فظاهرة الإعراب غير موجودة، فيبقى الفاعل أو المبتدأ واقعا قبل الفعل. أو بمعنى آخر، عدم المطابقة بين الفعل والفاعل في التراكيب الملايوية في الجنس والعدد والإعراب.

ي- لم تستخدم اللغة الملايوية أي مصطلح خاص بنيابة المفعول مناب الفاعل، ومن هذا يبدو أن اللغة الملايوية لا تفرق بين جملة البناء للمعلوم من المجهول. ولو لا إلصاق الفعل بالمورفيمات الدالة على المبني للمجهول، لاختلط أمر المعلوم بالمجهول. أما اللغة العربية، فتستخدم مصطلح "نائب الفاعل" لأنه ليس فاعلا في المعنى، بل هو مفعول في الأصل.

١٣. تتمثل في اللغة العربية قضايا «الفعل والفاعل»، و«النعت والمنعوت»، و«الحال»، و«التأنيث ومنع الصرف»، و«التغليب» المتعلقة بظاهرتي التذكير والتأنيث، التي تُعَدُّ مسألة من مسائل المذكر والمؤنث يجب مراعاتها؛ ذلك لأن اللغة العربية لغة تراعي الأشياء في الأحوال جميعها؛ حال العدد، والجنس، والإعراب، كما أن أسماء المؤنثات المجازية لا تخضع لقواعد القياسية فحسب، بل تتعلق أكثرها بقواعد السماعية الواردة من العرب. فاللغة الملايوية ليست عندها مثل هذه القضايا، إذ خلّت قواعدها النحوية من قضية الإعراب، وذلك نحو:

الرقم	النوع	اللغة العربية	اللغة الملايوية
١	**الفعل والفاعل**	أ. قام التلميذ ب. قامت التلميذة ج. طلع/طلعت الشمس	Pelajar (lelaki) berdiri Pelajar (perempuan) berdiri Matahari terbit
٢	**النعت والمنعوت**	أ. جاءت الفتاة المتفوقة ب. رأيت الأوراق المرتبة	Perempuan yang bersungguh-sungguh datang. Saya melihat kertas-kertas yang tersusun.
٣	**الحال**	أ. جاء أمين مبتسما ب. رأيت الغنم راعية	Amin datang dalam keadaan yang tersenyum. Saya melihat kambing-kambing dalam keadaan yang terpelihara.
٤	**التأنيث ومنع الصرف**	مررتُ بسلمى	Saya berjalan bersama Salma.

Ja'far dan Asma anak Abu Bakar.	جعفر وأسماء ابنا أبي بكر	**التغليب**	٥

أ-في الجملة (١) يتغير الفعل بتغير الفاعل، فوجب تذكير الفعل إذا كان الفاعل مذكرا، ووجب تأنيثه إذا كان مؤنثا. أما إذا كان الفاعل من المؤنثات المجازية، فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه. أما الفعل في اللغة الملايوية، فإنه لا يدل على الجنس، إذ لا يوجد فرق بين المذكر والمؤنث في الفعل «berdiri, terbit»، ويعني «قام/قامت، طلع/طلعت».

ب- في اللغة العربية، يتبع النعت منعوته في الجنس والعدد. ففي الجملة (٢) النعت «المتفوقة» يتبع المنعوت «الفتاة» من حيث العدد (المفرد المؤنث)، والجنس (المؤنث). أما النعت «المرتبة»، فلا يتبع المنعوت «الأوراق» من حيث العدد، فكلمة «أوراق» هي جمع لغير العاقل، ولكن النعت تبع منعوته من حيث الجنس. أما النعت « yang bersungguh-sungguh» في اللغة الملايوية، فإنه لا يتبع منعوته «Perempuan»، وكذلك الحال في العدد، والجنس؛ لأن النعت نفسه لا يدل على جنس المذكر أو المؤنث.

ج- في الجملة (٣)، جاء الحال «مبتسما» مفردا مذكرا لصاحبه «أمين». أما الحال «راعية»؛ فلا يجئ إلا مفردا مؤنثا لصاحبه «الغنم»؛ لأن «الغنم» من الجمع لغير العاقل، فلا يتبع فيها الحال من حيث العدد، بل يتبعه من حيث الجنس فقط. باختلاف اللغة الملايوية التي لا يتبع الحال «dalam keadaan yang tersenyum»، و« dalam keadaan yang terpelihara» صابحها «Amin»، و«kambing-kambing»، سواء من حيث العدد، أو من حيث الجنس.

د-في الجملة (٤)، نجد أن كلمة «سلمى» هي اسم مؤنث مختوم بألف التأنيث المقصورة. فالتأنيث – في اللغة العربية- سبب من أسباب المنع؛ ولذلك يمنع كلمة «سلمى» من التنوين، كما يمنعها من أن تجر بالكسرة مع أنها في محل جر اسم مجرور. أما اللغة الملايوية، فهي لغة ليست إعرابية، ولا تهتم بالحركة في آخر الكلمات، إذ إن كلمة «Salma» تدل مجردا على اسم المرأة، دون علامة التأنيث تلحق بها.

ه-في الجملة (٥)، تجتمع الكلمتان «جعفر وأسماء» في الجملة الواحدة، مع أنهما يختلفان في الجنس؛ المذكر والمؤنث. فجاء كلمة «ابنا» بعدهما، والتي تدل على المذكر؛ وذلك لأن اللغة العربية لغة تفضل المذكر على المؤنث، فغلّب المذكر على المؤنث بسبب أصالته. بينما نجد كلمة «anak» في اللغة الملايوية، يستوي فيها المذكر والمؤنث. فلا يغلب المذكر على المؤنث، ولا المؤنث على المذكر.

الفصل الثالث

الدّراسة التّطبيقيّة

المبحث الأول: تحليل الأخطاء الكتابية للمتعلّمين الملايويين

إن الأخطاء اللغوية التي وقع فيها المتعلمون الملايويون في اللغة العربية هي نماذج متكررة، وإن اختلف المحتوى الذي تدور حوله. والأخطاء اللغوية التي سنلاحظها نوع من الأخطاء التطورية التي يعود حدوثها إلى القدرة اللغوية الناقصة في تطبيق القواعد النحوية.

فأنواع الأخطاء النحوية العربية المتعلقة بقضية التذكير والتأنيث لدى المتعلم كثيرة ومتنوعة، وتذكر الباحثة بعضها، مثل: ظاهرة التطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وبين الضمائر وصاحبها، واسم الإشارة والمشار إليه، والنعت والمنعوت، وأخيرا تذكير العدد وتأنيثه؛ إذ إن المتعلمين يستعملون تراكيب عربية لا تطابق سياقاتها الطبيعية.

أولا: تذكير الأفعال وتأنيثها

نجد في هذه الناحية أن معظم أخطاء الدارسين تكون عند صياغتهم للفعلين الماضي والمضارع، إذ إنهم يذكّرونهما عند إسنادهما إلى المؤنث، ويؤنثونهما عند إسنادهما إلى المذكر، نحو:

الجملة الخطأ		الجملة الصحيحة
ذهب البنت إلى السوق سعاد كتب على السبورة تنام الطفل على السرير	⮐ بدلا من أن يقول ⮐	ذهبت البنت إلى السوق كتبت سعاد/سعاد كتبت على السبورة ينام الطفل على السرير

وربما ينظر أكثر الدارسين الملايويين إلى أصل الكلمة دون مراعاة التطابق بين الفعل والفاعل من ناحية الجنس؛ وذلك لأن أساس الدراسة التي يتبعونها هي أن تبدأ أيّ كلمة من أصلها، مثل «ذهب محمد/ذهبت فاطمة» بمعنى «Muhammad pergi/Fatimah pergi». ثم يتأثرون بعد ذلك بالفعل في لغتهم الأم «Pergi»، فالفعل «Pergi» يصلح أن يستخدم للفاعل المذكر والمؤنث معا من غير الفرق بينهما.

ثانيا: تذكير الضمائر وتأنيثها

ويحدث الخطأ في هذه الناحية بسبب عدم مطابقة الضمائر مع ما يرجع إليها، نحو:

الجملة الخطأ		الجملة الصحيحة
الإسلام هي دين شامل الطلاب ذاهبين هم متأخرين الطالبات متأخرون	⮐ بدلا من أن يقول ⮐	الإسلام هو دين شامل الطلاب ذاهبون هم متأخرون الطالبات متأخرات

ثالثا: تذكير أسماء الإشارة وتأنيثها

ويعني هنا عدم مطابقة اسم الإشارة من حيث الجنس مع المشار إليه، نحو:

الجملة الخاطئة		الجملة الصحيحة
هذا الحقيبة		هذه الحقيبة
هذا أمي	بدلا من أن يقول	هذه أمي
ذلك البنت		تلك البنت
في هذه الفصل		في هذا الفصل

فالدارسون الملايويون ربما يتعلقون باسم الإشارة الواحد في اللغة الملايوية، «Itu/Ini»، وهو لا يختص عند استخدامه بالمذكر أو المؤنث. وعندما يحاولون أن يركبوا الجملة، يتأثرون به ويهملون قضية الجنس بين اسم الإشارة والمشار إليه. ولذلك نجدهم يستخدمون «هذا» في كثير من الجمل، بغضّ النظر إلى نوع المشار إليه.

رابعا: تذكير النعت والمنعوت وتأنيثهما

تمت الإشارة سابقا إلى أن النعت تابع للمنعوت، ففي أغلب الأحوال تتم المطابقة بينهما، ولكن عدم وجود هذه الخاصية اللغوية في اللغة الأم للدارسين الملايويين، وعدم إلمامهم بالقاعدة العربية، يقود إلى وقوعهم في الخطأ، فإنهم يقعون في أخطاء لعدم مراعاة مطابقة الجنس بينهما، وقد يذكّرون المنعوت ويؤنثون النعت، وبالعكس، نحو:

الجملة الخطأ		الجملة الصحيحة
بيت جديدة		البيت الجديد/بيت جديد
سيارة كبير	بدلا من أن يقول	السيارة الكبيرة/سيارة كبيرة

خامسا: تذكير العدد وتأنيثه

يهمل الدارسون أحكام العدد والمعدود في اللغة العربية بما فيها من اختلاف الجنس بينهما، وإفراد المعدود، أو جمعه، أو تغيير الحركة الإعرابية فيه، فيقول:

الجملة الخاطئة		الجملة الصحيحة
ثلاثة طالب		ثلاثة طلاب
أربعة طالبة	بدلا من أن يقول	أربع طالبات
أربعة عشر مدرسة		أربع عشرة مدرّسة
أربعة عشر مدرس		أربعة عشر مدرّسا

أما العدد من حيث الإفراد والتثنية والجمع، فيجب مراعاتها في التذكير والتأنيث. ويمكن تصنيف هذا الجانب من الأخطاء النحوية إلى إفراد ما يجب جمعه وتثنيته. ويحدث هذا الخطأ بسبب عدم تفريق الدارسين بين المفرد، والمثنى، والجمع في العدد في اللغة العربية، نتيجة تأثرهم بقاعدة لغتهم الأم، نحو:

الجملة الخطأ		الجملة الصحيحة
سلّم الطلاب كراسته للمدرسين الطالبان يكتب الواجب المنزلي محمد ويوسف طالب الجامعة	← بدلا من أن يقول ←	كراستهم يكتب الطالبان/الطالبان يكتبان طالبان في الجامعة

فالأخطاء النحوية هي أكثر الأخطاء وقوعا لدى المتعلمين الملايويين عند استخدامهم التذكير والتأنيث. وتشمل هذه الأخطاء معظم الظواهر اللغوية التركيبية، إذ يتوقع أن معظم هذه الأخطاء تحدث نتيجة اختلاف اللغة الأم الملايوية واللغة العربية، أي أن الدارسين يعملون على نقل خبرتهم اللغوية السابقة في تعلّم اللغة العربية، فضلا عن عدم إلمامهم أو عدم استيعابهم قواعد اللغة العربية نفسها.

وخلاصة القول، يقع الملايويون في الخطأ عند استخدامهم التذكير والتأنيث؛ لأن اللغة العربية ليست لغتهم الأصلية. ولأن أساس التعلّم والتعليم في بلاد الملايو يبدأ بأصل الكلمة نحو «الأصل من كاتب، ومكتوب، واكتب هو "كتب"»، فينظر الملايويون إليها فقط فينسون، أو يهملون التطابق من ناحية الجنس عندما يكوّنون الجملة المفيدة، أو يترجمون من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. ولا ينفي الأمر بأن بعض العرب أنفسهم يترددون عند استعمال المفردات المذكرة والمؤنثة، وبخاصة المؤنثات المجازية، ويقعون في الخطأ عند النطق والكتابة.

المبحث الثاني : صعوبات التذكير والتأنيث التي تواجه المتعلّمين الملايويين عند تعلّم اللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الملايوية أو بالعكس.

يشكل التطابق في الجنس بين الفعل والفاعل، والنعت والمنعوت، والحال وصاحبها صعوبة للمتعلمين الملايويين، إذ لا يوجد هذا التطابق في اللغة الملايوية. ونوضح ذلك بالأمثلة الآتية:

أولا: بين الفعل والفاعل

يشكل التمييز بين المذكر والمؤنث في الفعل مع فاعله في اللغة العربية صعوبة للمتعلمين الملايويين؛ وذلك لأن الفعل في اللغة العربية يطابق الفاعل بالشروط المعينة في حالته الوجوب والجواز. أما الأفعال في اللغة الملايوية فمحايدة، إذ لا فرق بين المذكر والمؤنث. فالفعل واحد سواء أكان الفاعل مذكرا أم كان مؤنثا، عاقلا أم كان غير عاقل. ومن الطبيعي أن يخطئ المتعلمون الملايويون في استعمال الفعل في اللغة العربية، فيقولون:

المذكر والمؤنث بالملايوية		المذكر والمؤنث بالعربية
Fatimah berlari di padang sekolah فاطمة يجري في فناء المدرسة	⮐ بدلا من أن يقولوا ⮐	فاطمة تجري في فناء المدرسة
Kucing berlari di halaman rumah القطة يجري في فناء المنزل		القطة تجري في فناء المنزل

وينطبق ذلك في استعمال الأفعال في اللغة العربية من حيث الدلالة على العدد؛ المفرد والمثنى والجمع، نحو «الطالب قال، والطالبان قالا، والطلاب قالوا»، و«الطالبة قالت، والطالبتان قالتا، والطالبات قلن»، وكذلك الدلالة على الزمن، نحو «قال، وقالا، وقالوا» للماضي، و«يقول، ويقولان، ويقولون» للمضارع؛ وهذا يمثل صعوبة أخرى للمتعلمين الملايويين؛ إذ عليهم مراعاتها عندما يقومون بتركيب الجملة؛ ذلك لأنها غير موجودة في اللغة الملايوية، ويقتصر ذلك التقسيم على المفرد، ولا صيغة للمثنى والجمع فيها إلا بإضافة كلمة «berdua "اثنان/اثنتان"»، و«Semua "جميع/كل"»، نحو« Seorang pelajar lelaki/perempuan berkata» للمفرد، و«Dua pelajar lelaki/perempuan berkata » للمثنى، و«Semua pelajar lelaki/perempuan berkata» للجمع. وكذلك لا يدل الفعل في اللغة الملايوية على زمن معين إلا بإضافة العناصر المساعدة، نحو« sudah, telah, pernah» بمعنى "قد" للماضي، و«sedang, masih» بمعنى "ما زال"، و«belum, akan»

بمعنى "لما، سوف"، نحو «Pelajar lelaki/perempuan telah berkata» للماضي، و«Pelajar lelaki/perempuan sedang berkata» للمضارع.

ولا ريب في أن هذه العوامل تؤدي إلى أخطاء المتعلمين الملايويين في تركيب الجملة عندما يحاولون استعمال الأفعال في اللغة العربية.

ثانيا: بين النعت والمنعوت

يشكل التمييز بين نوع المنعوت، إذا كان جمعا للعاقل وغير والعاقل في التطابق بينه وبين النعت في التذكير والتأنيث، صعوبة لدى المتعلمين الملايويين، نحو: «جاء الرجل الكريم، وجاءت البنت الكريمة» للعاقل. ولغير العاقل، نحو: «رأيت الأوراق المرتبة»، وليست "المرتبات". إذ إن اللغة الملايوية لا توجد لديها مثل هذه القاعدة، نحو «Telah datang <u>lelaki/perempuan</u> mulia» للعاقل، و«Saya melihat <u>kertas-kertas</u> yang tersusun» الجمع لغير العاقل. فتشترك الصفة «mulia" "الكريم/الكريمة"» للمذكر والمؤنث، مع أن كلمة «kertas-kertas» لا تدل على المذكر، ولا على المؤنث.

ثالثا: بين الحال وصاحبها

تُعرف الحال في اللغة العربية بأنها نكرة منصوبة في الإعراب، وهي تطابق صاحبها في التذكير والتأنيث، نحو: «جاء أمين مبتسماً، وجاءت ليانا مبتسمةً»، ويشكل التمييز والإعراب بالنكرة المنصوبة مشكلة للمتعلمين الملايويين؛ لأن اللغة الملايوية لا تطابق بينهما في التذكير والتأنيث، تجيء الحال واحدة في الأحوال جميعها، نحو: «Telah datang Amin/Liana <u>dalam keadaan senyum</u>»، وذلك لخلو اللغة الملايوية من الإعراب.

رابعا: التغليب

يشكل التغليب في اللغة العربية بين المذكر والمؤنث مشكلة لدى المتعلمين الملايويين عندما يكونون الجملة، والتي يجتمع فيها المذكر والمؤنث، فيؤنثون الفعل الماضي أو المضارع لتأثرهم بوجود فاعل المؤنث في الجملة، نحو «ذهبت الطالب والطالبات إلى المدرسة»، و«تجلس الطالب والطالبات على الكرسي»، وذلك لعدم وجود هذه الظاهرة في اللغة الملايوية. وأما في اللغة العربية، فإنه يُغلّب المذكر على المؤنث إذا اجتمعا في جملة واحدة.

خامسا: العدد

يشكل تغيير العدد تبعا لجنس المعدود في اللغة العربية صعوبة كذلك لدى المتعلمين الملايويين، إذ يستعمل العدد «ثلاثة إلى تسعة» مخالفا للمعدود، بحيث إن كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا، وبالعكس. أما اللغة الملايوية فلا يتغير العدد تبعا لجنس المعدود.

ويشكل عدم التطابق بين التذكير والتأنيث في نظام العدد والمعدود في اللغة العربية مشكلة كبيرة لدى المتعلمين الملايويين؛ إذ إن العدد في اللغة العربية يتغير بحسب معدوده، وكذلك المعدود. فقد يكون مفردا منصوبا، وقد يكون جمعا مع الإضافة، وقد يكون مفردا مع الإضافة، وهذا هو نظام المطابقة والمخالفة بين العدد والمعدود. أما في اللغة الملايوية، فيكون المعدود في حالة واحدة، لا يتغير بأي حال من الأحوال، فنقول:

اللغة الملايوية	معناها باللغة العربية
Satu Buku	كتاب واحد
Sepuluh Buku	عشرة كتب
Seratus Buku	مائة كتاب

وهذا النظام يختلف تماما عن نظام العدد في اللغة الملايوية، ولذلك يواجه المتعلمون الملايويون صعوبة عند استعمال العدد والمعدود في أثناء الكلام والكتابة. و"على المعلم والمتعلم أن يتدربا على هذا النظام بطريقة المقابلة أو المقارنة بين العدد المؤنث والعدد المذكر في عمودين متقابلين، وقد يكون التدريب والتكرار شفويا وتحريريا"[١].

سادسا: العلم

يُقصد بالعلم – كما ذكر سابقا – العلم الشخصي، وهو نوع من أنواع العلم الخاص في اللغة الملايوية. لقد واجه المتعلمون الملايويون مشكلة في ظاهرة العلم عند تعلمهم اللغة العربية، وتتمثل تلك المشكلة في آثار العلم من حيث الإعراب، سواء أكان العلم مفردا أم كان مركبا تركيبَ إضافةٍ أم كان مبدوءا بكلمة "أبو أو ذو"؛ وذلك لأن العلم في الأنواع الثلاثة في اللغة العربية يلتزم بحركات الإعراب، وهذا يمثل صعوبة لدى المتعلمين الملايويين عندما يقومون بتركيب الجملة أو بترجمتها من اللغة الملايوية إلى اللغة

---

[١] شهودي، عبد الرشاد، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، **السجل العلمي للمؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ط١، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام، ص٣٤٥.

العربية، إذ لا يوجد ذلك في لغتهم الأم. لذلك من المحتمل أن يخطئ المتعلمون الملايويون في محاولتهم استعمال أسماء الأعلام في اللغة العربية، فيقولون:

نوع العلم	اللغة الملايوية		اللغة العربية
المفرد	ساعد المدرّس محمدْ	⮨ بدلا من أن يقول ⮨	ساعد المدرس محمدا
	مشيت مع والد محمدْ		مشيت مع والد محمدٍ
المركب الإضافي	قابلت عبدُ الله		قابلت عبدَ اللهِ
	وجدت كتاب عبدُ الله في المكتبة		وجدت كتاب عبدِ الله في المكتبة
المبدوءة بـــ"أبو"	إن أبو بكر مجتهد		إن أبا بكر مجتهد
	لعبت مع أبو بكر أمام البيت		لعبت مع أبي بكر أمام البيت

سابعا: ضمائر الأشخاص

يشكل التفريق بين اللغتين فيما يختص بتقسيم ضمائر الأشخاص إلى: العدد، والجنس، والتطابق بين الضمائر وما يرجع إليها، وإعرابها في الكلام، صعوبة لدى المتعلمين الملايويين. وتتمثل المشكلة التي تواجه المتعلمين الملايويين للغة العربية فيما يأتي:

أ- من حيث العدد

تنقسم ضمائر الأشخاص في اللغة العربية من حيث الدلالة على العدد إلى الإفراد والتثنية والجمع. أما في اللغة الملايوية، فيقتصر ذلك التقسيم على المفرد والجمع، ولا صيغة للمثنى فيها. ولكنها تتخذ طريقة في الدلالة على المثنى، وذلك بإضافة كلمة «berdua "اثنان/اثنتان"».

نظرا لوجود التفرقة في تقسيم الضمائر عددا وجنسا في اللغة العربية، تبرز مشكلة أخرى تواجه المتعلمين الملايويين، إذ تتمثل تلك الضمائر في اللغتين فيما يأتي:

اللغة العربية		اللغة الملايوية	
العدد	الضمير	العدد	الضمير
المفرد	هو هي	المفرد	Dia, Beliau Dia, Beliau
المثنى	هما	المثنى	Mereka + berdua
الجمع	هم هنّ	الجمع	Mereka + semua Mereka + semua

من هنا؛ نلاحظ أن في اللغة العربية ثلاثة أنواع من الضمائر فيما يختص بالدلالة على العدد: المفرد، والمثنى، والجمع. أما في اللغة الملايوية، ففيها نوعان من الضمير: المفرد والجمع فقط؛ إذ يشترك ضمير المثنى وضمير الجمع، وتفرق بين دلالة الجمع من المثنى الكلمة «berdua» للمثنى، والكلمة «semua» للجمع.

ب- من حيث الجنس

في اللغة العربية نوعان من ضمائر الأشخاص بالنظر إلى الجنس: المذكر والمؤنث. أما اللغة الملايوية فلا تفرق بين تذكير الضمير وتأنيثه، ذلك لأن الضمير يقوم مقام الظاهر، ومن حق الضمير تعيين جنس الظاهر مذكرا أو مؤنثا قبل أن يعوّض الضمير الظاهر، وما دام الظاهر معروفا جنسه فلا حاجة إلى مجيء كلمة تفرق الضمير مذكرا أو مؤنثا، بل يُفهم ذلك من سياق الكلام.[1]

وذلك مثل: «Mereka berkumpul di hadapan sekolah»، فالضمير "mereka" الذي تعني "هم أو هنّ"، يصح أن يعود على جمع المذكر أو على جمع المؤنث، ويتعين جنس الضمير من خلال سياق الكلام. ويتمثل ضمير الغائب للغتين من حيث الجنس فيما يأتي:

اللغة العربية		**اللغة الملايوية**	
الجنس	**الضمير**	**الجنس**	**الضمير**
المذكر	هو هما هم	**المذكر**	Beliau, Dia Mereka + berdua Mereka + semua
المؤنث	هي هما هنّ	**المؤنث**	Dia, Beliau Mereka + berdua Mereka + semua

ويدل هذا الجدول على أن في اللغة العربية كلمات خاصة تدلّ على جنس الضمائر الغائبة، تذكيرا وتأنيثا. أما في اللغة الملايوية، فلا فرق بينهما؛ إذ يشترك كلا الجنسين في الضمائر أنفسها.

[1] Za'ba, **Pelita Bahasa Melayu**, ms116, 120.

ج- التطابق بين الضمائر وما يرجع إليها

ويكون التطابق بين ما يعود عليه الضمير من حيث العدد والجنس؛ ذلك لأن الاسم في اللغة العربية ينقسم إلى مذكر ومؤنث، مما يترتب عليه تذكير الضمير أو تأنيثه. أما اللغة الملايوية، فلا تشترط ذلك. ويتضح ذلك على النحو الآتي:

اللغة العربية				اللغة الملايوية		
الرقم	العدد والجنس	الجملة العربية		الرقم	العدد والجنس	الجملة العربية
١	المفرد المذكر	هذا الطالب، أبوه مدرس.		١	المفرد المذكر	Pelajar lelaki ini, bapanya guru.
	المفرد المؤنث	هذه الطالبة، أبوها مدرس.			المفرد المؤنث	Pelajar perempuan ini, bapanya guru.
٢	مثنى المذكر	هذا الطالبان، أبوهما مدرّس.		٢	مثنى المذكر	Pelajar-pelajar lelaki ini, bapa mereka guru.
	مثنى المؤنث	هاتان الطالبتان، أبوهما مدرس.			مثنى المؤنث	Pelajar-pelajar perempuan ini, bapa mereka guru.
٣	جمع المذكر	هؤلاء الطلاب، أبوهم مدرس.		٣	جمع المذكر	Pelajar-pelajar lelaki ini, bapa mereka guru.
	جمع المؤنث	هؤلاء الطالبات، أبوهن مدرس.			جمع المؤنث	Pelajar-pelajar perempuan ini, bapa mereka guru.

فتراعي اللغة العربية التطابق بين ما يعود عليه الضمير من حيث العدد، والجنس، بخلاف اللغة الملايوية التي تخلو من التطابق؛ ولذلك يواجه المتعلمون الملايويون مشكلة عندما يحاولون أن يكوّنوا جملة مفيدة، وكذلك عند ترجمتها من الملايوية إلى العربية، فتقع منهم الأخطاء في استخدام الضمير العائد إلى الاسم من حيث العدد والجنس.

د- موقع الضمائر في الإعراب

يعرب الضمير في اللغة العربية حسب موقعه في الجملة، إذ قد يكون رفعا، أو نصبا، أو جرا، بخلاف اللغة الملايوية التي يتمثل ضميرها العائد إلى الاسم الشخصي في حالة واحدة، ولا تتغير مواقعه أو وظائفه في الكلام، نحو:

اللغة العربية				اللغة الملايوية		
حالة الإعراب	نوع الضمير			حالة الإعراب	نوع الضمير	
	المنفصل	المتصل			المنفصل	المتصل
	هو	يكتب			Dia, Beliau	-nya

-	Mereka + berdua	**الرفع**		يكتبان	هما	**الرفع**
-	Mereka + semua			يكتبون	هم	
-nya	Dia, Beliau			تكتب	هي	
-	Mereka + berdua			تكتبان	هما	
-	Mereka + semua			يكتبن	هن	
-nya	Dia, Beliau	**النصب**		رسالته	إياه	**النصب**
-	Mereka + berdua			رسالتهما	إياهما	
-	Mereka + semua			رسالتهم	إياهم	
-nya	Dia, Beliau			رسالتها	إياها	
-	Mereka + berdua			رسالتهما	إياهما	
-	Mereka + semua			رسالتهن	إياهن	
-nya	Dia, Beliau	**الجر**		منه	-	**الجر**
-	Mereka + berdua			منهما	-	
-	Mereka + semua			منهم	-	
-nya	Dia, Beliau			منها	-	
-	Mereka + berdua			منهما	-	
-	Mereka + semua			منهن	-	

فالإعراب في اللغة العربية يؤدي دورا مهما في بناء الجملة، ولذلك يجب مراعاة العدد والجنس عند تكوين الجملة.

ثامنا: اسم الإشارة

يُعدّ اسم الإشارة من الأجناس النحوية في كلتا اللغتين، غير أن التقسيمات ومراعاة الجنس والعدد فيه للغة العربية تختلف تماما عن اللغة الملايوية. وهذه تشكل صعوبة تواجه المتعلمين الملايويين عند تعلمهم اللغة العربية وعند ترجمتهم من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. ويوضح الجدول الآتي الفرق الكبير بين اللغتين في أسماء الإشارة التي يصعب على الدارس الملايوي مراعاتها جميعا، وذلك من حيث العدد والجنس ومن حيث موقعها في الإعراب.

أ- من حيث العدد

يطابق المشار إليه المشار في اللغة العربية من حيث العدد، وله ثلاثة أقسام: المفرد، والمثنى، والجمع. ولكل قسم منها كلمة خاصة تدل على عدد المشار إليه. أما اللغة الملايوية فلا تفرق في ذلك، بل تكتفي بكلمة واحدة «Itu/Ini» تدلّ على الأعداد الثلاثة. ويتضح ذلك على النحو الآتي:

اللغة العربية					اللغة الملايوية			
الجنس	**العدد**	**للقريب**	**للبعيد**		**الجنس**	**العدد**	**للقريب**	**للبعيد**
المذكر	**مفرد**	هذا	ذلك		**المذكر**	**مفرد**	Ini	Itu
	مثنى	هذان	ذانك			**مثنى**	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			**جمع**	Ini	Itu
المؤنث	**مفرد**	هذه	تلك		**المؤنث**	**مفرد**	Ini	Itu
	مثنى	هاتان	تانك			**مثنى**	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			**جمع**	Ini	Itu

ب- من حيث الجنس

ينقسم اسم الإشارة في اللغة العربية من حيث الجنس إلى قسمين؛ المذكر والمؤنث. أما اللغة الملايوية، فيبقى هذا الاسم على صيغة واحدة، بغض النظر عن الجنس. وهذا الجدول يمثل المشكلة التي يواجهها المتعلمون الملايويون:

اللغة العربية				اللغة الملايوية		
الجنس	**للقريب**	**للبعيد**		**الجنس**	**للقريب**	**للبعيد**
المذكر	هذا	ذلك		**المذكر**	Ini	Itu
	هذان	ذانك			Ini	Itu
	هؤلاء	أولئك			Ini	Itu
المؤنث	هذه	تلك		**المؤنث**	Ini	Itu
	هاتان	تانك			Ini	Itu
	هؤلاء	أولئك			Ini	Itu

ج- من حيث موقعها في الإعراب

تتغير أسماء الإشارة في اللغة العربية بتغير مواقعها في الجملة، ويوضح التغيير في الأداة التي تدل على المثنى، إذ إنه يرفع بالألف، نحو «هذان الرجلان أستاذان، وهاتان

المرأتان أستاذتان»، وينصب ويجر بالياء، نحو «اشتريت هذين الكتابين، واشتريت هاتين المكتبتين»، و«مررت بهذين الأستاذين، ومررت بهاتين الأستاذتين». أما اللغة الملايوية، فلا تتغير فيها أداة الإشارة، وهي تبقى على صورة واحدة في الأحوال جميعها. وذلك على النحو الآتي:

أداة الإشارة في حالة الرفع								
اللغة العربية					اللغة الملايوية			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد		الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	هذا	ذلك		المذكر	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هذان	ذانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu
المؤنث	مفرد	هذه	تلك		المؤنث	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هاتان	تانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu

أداة الإشارة في حالتي النصب والجر								
اللغة العربية					اللغة الملايوية			
الجنس	العدد	للقريب	للبعيد		الجنس	العدد	للقريب	للبعيد
المذكر	مفرد	هذا	ذلك		المذكر	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هذين	ذانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu
المؤنث	مفرد	هذه	تلك		المؤنث	مفرد	Ini	Itu
	مثنى	هاتين	تانك			مثنى	Ini	Itu
	جمع	هؤلاء	أولئك			جمع	Ini	Itu

تاسعا: الاسم الموصول

يشكل التفريق بين الإفراد والتثنية والجمع للاسم الموصول في اللغة العربية مشكلة لدى المتعلمين الملايويين للعربية؛ لأن هذا التفريق ليس موجودا في اللغة الملايوية، فيجيء الاسم الموصول في اللغة الملايوية على كلمة واحدة في أحوال العدد جميعها، وهو «Yang». ويبين الجدول الآتي وجوه الفرق بين الاسم الموصول في كلتا اللغتين:

اللغة العربية			اللغة الملايوية	
العدد	الاسم الموصول		العدد	الاسم الموصول
المفرد	الذي التي		المفرد	Yang Yang
المثنى	اللذان اللتان		المثنى	Yang Yang
الجمع	الذين اللاتي اللائي		الجمع	Yang Yang Yang

وتتفرع الأسماء الموصولة في اللغة العربية بالنظر في جنسها إلى مذكر ومؤنث. وهذا يشكل مشكلة أو صعوبة لدى المتعلمين الملايويين لتشارك كلا الجنسين في اللغة الملايوية في الكلمة نفسها، وهي «Yang». والجدول الآتي يتضح ذلك:

اللغة العربية			اللغة الملايوية	
الجنس	الاسم الموصول		الجنس	الاسم الموصول
المذكر	الذي اللذان الذين		المذكر	Yang Yang Yang
المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي		المؤنث	Yang Yang Yang Yang

وأما الاسم الموصول في دلالته على الإعراب، فيبقى على صيغة واحدة في الأحوال جميعها، وهذا يخالف اللغة العربية التي يتغير فيها الاسم الموصول الدال على المثنى حسب موقعه في الجملة. وتكون علامته الإعرابية هي: الألف في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجر، وهذا يشكل صعوبة أخرى لدى المتعلمين الملايويين عند استعمال تلك الأسماء في تركيب جملة مفيدة.

اللغة العربية				اللغة الملايوية		
الحالة الإعرابية	الجنس	الاسم الموصول		الحالة الإعرابية	الجنس	الاسم الموصول
	المذكر	الذي اللذان			المذكر	Yang Yang

الرفع		الذين		الرفع		Yang
	المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي			المؤنث	Yang Yang Yang Yang
النصب	المذكر	الذي اللذان الذين		النصب	المذكر	Yang Yang Yang
	المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي			المؤنث	Yang Yang Yang Yang
الجر	المذكر	الذي اللذان الذين		الجر	المذكر	Yang Yang Yang
	المؤنث	التي اللتان اللاتي اللائي			المؤنث	Yang Yang Yang Yang

عاشرا: جملة البناء للمعلوم وجملة البناء للمجهول

تبقى كل الكلمات الموجودة في جملة البناء للمعلوم في اللغة الملايوية، ويتغير مكان الكلمات جميعها في جملة البناء للمجهول. أما اللغة العربية، فتتغير حركة الفعل من «فَعَلَ/يَفعَل» في المبني للمعلوم إلى «فُعِل/يُفعَل» في المبني للمجهول، وحُذف الفاعل ثم ناب المفعول محله؛ فسمي "نائب فاعل". وهذا يشكل صعوبة عند المتعلمين الملايويين إذ يجب عليهم مراعاة التغيير في الفعل، وكذلك الإعراب في المفعول الذي يحل محل الفاعل، وبخاصة عند تبدل حكم الفعل المذكر إلى المؤنث إذا كان نائب الفاعل مؤنثا، نحو: «قرأ محمد الرسالة – قُرأت الرسالة».

ولم يميز نحاة الملايوية بين الفاعل والمفعول المحول إلى الفاعل مما أدى بالبعض منهم إلى اعتبارهما فاعلا على السواء، وهذا مخالف لما هو في اللغة العربية التي ابتكرت مصطلح «نائب الفاعل» لتأرجحه بين الفاعلية والمفعولية، في حين اعتبر عدم تحديد مصطلح معين للمفعول المحول إلى الفاعل عند اللغة الملايوية مأخذا على هذه اللغة مما

يحدث نوعا من الخلط الذي يترتب عليه صعوبات عند المتعلمين الملايويين في أثناء دراستهم هذه الظاهرة في اللغة العربية.

وتتفق الباحثة مع رأي الكاتبة إذ تقول: "ولعل اقتراحي مصطلح «Ganti Pelaku "نائب الفاعل"» اقتداء بالمصطلح الذي استعمله العربية؛ لأنه يؤدي المعنى والوظيفة نفسها اللتين يؤديهما المصطلح العربي «نائب الفاعل»؛ ليبتعد الدارسون الملايويون عن الوقوع في اللبس عند استخدام جملة المبني للمجهول في الملايوية"[١].

حادي عشر: يشكل وجود التفرقة بين المذكر والمؤنث في قواعد النحوية صعوبة للمتعلمين الملايويين للغة العربية؛ لأنهم قد اعتادوا في لغتهم الأم على عدم التفرقة بينهما.

ثاني عشر: يشكل وجود أقسام المؤنث المتعددة مع علاماتها المختلفة صعوبة أخرى للمتعلمين الملايويين؛ لأن ذلك لا يوجد في لغتهم الملايوية.

ثالث عشر: ربما يشكل الإتيان بعلامات التأنيث في الأسماء أو الصفات، مرة بتاء التأنيث، ومرة أخرى بألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة، وأحيانا ليست لها علامة، كمؤنث مجازي، صعوبة كبيرة للمتعلمين الملايويين؛ لأنهم قد تعودوا في لغتهم الأم على عدم الإتيان بذلك. وربما يخطئ المتعلمون الملايويون في محاولتهم التمييز بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية، ويقولون:

المذكر والمؤنث بالملايوية		المذكر والمؤنث بالعربية
هذا طالب ذكر هذه طالب أنثى	↩ بدلا من أن يقولوا ↩	هذا طالب هذه طالبة
هذا قط ذكر هذه قط أنثى		هذا قط هذه قطة

رابع عشر: يشكل وجود التفرقة بين المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي صعوبة أيضا للمتعلمين الملايويين؛ وذلك لأنه لا يوجد ذلك في لغتهم الأم، إضافة إلى ذلك لعدم وجود قاعدة محددة في اللغة العربية يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازي، وإنما مرد الحكم إلى السماع يؤدي إلى الخلط بينهما لدى المتعلمين الملايويين، فيقولون مثلا:

---

[١] أحمد، سيتي سارا، **المبني للمجهول بين العربية والملايوية – دراسة تقابلية**، ص١٤٨.

المذكر والمؤنث بالملايوية		المذكر والمؤنث بالعربية
كان ذا أذنين كبيرين		كان ذا أذنين كبيرتين
في هذا السن المبكر	← بدلا من أن يقولوا ←	في هذه السن المبكرة
كان يشكو من ألم في كتفه الأيمن		كان يشكو من ألم في كتفه اليمنى

خامس عشر: ويشكل عدم التطابق بين الجنس اللغوي والواقع في اللغة العربية صعوبة على المتعلمين الملايويين، إذْ إن اللغة العربية تعامل كلمات في المفرد معاملة المذكر، بينما تعامل جمع هذه الكلمات أنفسها معاملة المؤنث، ومن هذا: «كتاب»، و«قلم»، و«مكتب»، فكل من هذه الكلمات مذكر، بينما جمع كل منها وهو «كتب»، و«أقلام»، و«مكاتب»، يعامل معاملة المؤنث، ونقول:

المفرد		الجمع
هذا كتاب		هذه كتب
هذا قلم	← بدلا من أن يقولوا ←	هذا أقلام
هذا مكتب		هذه مكاتب

الخاتمة

نتائج الدراسة وتوصياتها

تخلص الباحثة في نهاية دراستها هذه إلى النتائج والتوصيات المهمة. وتتمثل تلك النتائج والتوصيات في الأمور الآتية:

١. قامت دراسة التذكير والتأنيث في كلتا اللغتين على المنهج التقابلي، وهو فرع من علم اللغة التطبيقي.

٢. تقدّم التحليل اللغوي التقابلي في ظاهرتي التذكير والتأنيث بين اللغتين المدروستين الصعوبات الناجمة من الفروق من النظامين اللغويين، وخاصة اللغة العربية.

٣. إنّ علامات التأنيث الثلاث الخاصة بالمؤنث، مكّنتنا من تمييز الأسماء المؤنثات بكل يسر إذا كانت تحمل علامة من تلك العلامات، أما إذا كانت خالية منها، مثل: «نار وشمس وطريق»، كان التمييز أمرا صعبا عليها، بعضها يعدّ مذكرا، وبعضها مؤنثا، وبعضها يجوز فيه التذكير والتأنيث.

٤. تعد أوجه التشابه في دراسة ظاهرتي التذكير والتأنيث بين اللغتين سهلة على المتعلمين الملايويين، أما أوجه الاختلاف بين هاتين اللغتين، فتعد صعبة.

٥. ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة الملايوية هي الظاهرة التي استغنى عنها النحاة الملايويون، فأسماء الإنسان هي التي تعيّن الجنس في الكتابة والقراءة والكلام.

٦. تقدّم نتائج البحث دليلا هاديا مفيدا إلى تعليم التذكير والتأنيث في اللغة العربية على نحو يجنّب المتعلمين من الأخطاء.

٧. اللغة العربية هي اللغة التي تفرق الجنس بين المذكر والمؤنث في قواعدها. أما اللغة الملايوية، فلا تفرق في ذلك إلا في أسماء الأشخاص فقط. فلا يتغير شكل الضمائر واسم الإشارة والاسم الموصول والعدد مثلا بتغير الجنس، أي أنها تلزم حالا واحدة مع المذكر والمؤنث، وكذلك لا يتغير شكلها بتغير حالات إعرابها، بل إن مصطلح "الإعراب" لا يرد في النحو الملايوي.

٨. اللغة لها قواعدها وأنظمتها التي لابد من أن يلتزم بها المتكلمون في أحاديثهم أو كتاباتهم. فاللغتان العربية والملايوية لغتان لا تنتميان إلى أسرة واحدة؛ ولذلك فإنّ ظاهرتي التذكير والتأنيث بين هاتين اللغتين لا تستويان، فظهرت أوجه التشابه والاختلاف بينهما، على أن مواطن الاختلاف أكثر ظهورا من مواطن التشابه.

٩. الفائدة التي يكتسبها العرب من دراسة هذه الظاهرة، وبخاصة أساتذة العربية الذين يدرّسون في المدارس والمعاهد والجامعات في بلاد الملايو، وبخاصة بروناي دار السلام تتمثل فيما يأتي:

أ. معرفة الفروق الكبيرة بين هاتين اللغتين في هاتين الظاهرتين.

ب. الفهم الدقيق لما يقع فيه المتعلمون الملايويون الخطأ في بنائهم الجملة أو في ترجمتهم من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية أو العكس.

١٠. ظاهرتا التذكير والتأنيث في اللغة العربية مهمتان في تعيين جنس العدد؛ المفرد والمثنى والجمع، والفعل، واسم الإشارة، والاسم الموصول...إلخ؛ ولذلك، فعلى المتعلمين الملايويين المعرفة بمفردات المذكر والمؤنث، وبخاصة المؤنثات المجازية ليصل إلى إدراك قواعدها.

١١. يجب تعليم اللغة العربية للطلبة الذين تصل أعمارهم إلى خمس سنوات. وبمعنى آخر، ضرورة تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية. وهذا يهدف إلى التعريف بظاهرتي التذكير والتأنيث في وقت مبكر من حياة الإنسان؛ والسبب في هذا يرجع إلى أن الطلاب في بروناي، يبدأون دراسة اللغة العربية عندما ينتظمون في المدرسة العربية، فتكون أعمارهم بين تسع إلى عشر سنوات.

١٢. يتم التغلب على مشكلة ضعف المتعلمين الملايويين في قواعد اللغة العربية عامة، وفي التذكير والتأنيث خاصة، عند استخدام اللغة العربية؛ لأنها كغيرها من اللغات تكتسب بالممارسة اليومية في مواقف الحياة. ويشعر المتعلمون بأنهم مضطرون على استخدام اللغة العربية وخاصة في المدارس والمعاهد والفصول الدراسية سواء كانت هذه الممارسة بينهم أو بينهم وبين أساتذتهم، وتحتاج هذه الممارسة إلى مراقبة المسؤولين، ومن دونها فسوف يلجأون إلى لغتهم الأم.

١٣. ضرورة ممارسة مدرّسي اللغة العربية للتدريبات والإكثار منها، وبخاصة في المفردات المتعلقة بالمؤنثات المجازية؛ ليسهل على الطلبة التعرف إليها، ومن ثمّ استخدامها استخداما صحيحا عند محاولة تركيب الجملة العربية.

١٤. يحرص الطلاب على القراءة؛ لأن كثرة القراءة تزيد المعرفة باللغة العربية، وبخاصة بمعرفة المفردات المتعلقة بالمذكر والمؤنث؛ لأنها ستؤثر في تغيير الفعل أو اسم الإشارة مثلا عند استخدامها في تركيب الجملة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

باللغة العربية :   الأول : المصادر [الكتب الأصول]

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق محمد علي النجار، دط، الدار المصرية، ١٩٦٧م.

الأزهري، زين الدين خالد بن عبد الله (ت٩٠٥هـ)، **شرح التصريح على التوضيح**، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م.

الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت٩٠٠هـ)، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، دط، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، دس.

الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى**، (جاير) ق ٢٣/١٤ ص٨٩، شرح وتعليق محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة بيروت، ١٩٨٣م.

الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت٥٧٧هـ)، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، دط، دار الكتب والوثائق القومية- القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

__________، **كتاب أسرار العربية**، تحقيق محمد بهجة البيطار، دط، المجمع العلمي العربي- دمشق، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م.

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ)، **كتاب المذكر والمؤنث**، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، ط١، مطبعة العاني: بغداد، ١٩٧٨م.

ابن التستري الكاتب، سعيد بن إبراهيم (ت٣٦١هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

الثعالبي، أبو منصور (ت٤٣٠هـ)، **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق مصطفى السقا وزملاؤه، دط، دار الفكر- بيروت، دس.

الجرجاني، عبد القاهر (ت٤٧١هـ)، **كتاب دلائل الإعجاز في علم المعاني**، تحقيق محمد رشيد رضا، دط، مكتبة العلم بجدّة، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق طارق نجم عبد الله، ط١، دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٨هـ)، **تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)**، ط٥، دارإحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ:٢٠٠٩م.

ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ)، **كتاب الكافية في النحو**، دط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

الزبيدي، السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت١٢٠٥هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨هـ:٢٠٠٧م.

الزجاج، أبو إسحق (ت٣١١هـ)، **ما ينصرف وما لا ينصرف**، تحقيق هدى محمود قراعة، دط، القاهرة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد (ت٢٥٥هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق عزة حسن، ط١، دار الشرق العربي، بيروت، ١٩٩٧م.

ــــــــــــــ، **في التذكير والتأنيث**، تحقيق إبراهيم السامرائي، بحث مستقل من مجلة رسالة الإسلام، العدد ٧، ٨، ١٩٦٩م.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت٣١٦هـ)، **الأصول في النحو**، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

السرمدي، يوسف بن محمد، **اللؤلؤة في علم العربية وشرحها**، تحقيق أمين عبدالله سالم، ط١، مطبعة الأمانة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، **إصلاح المنطق**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دط، دار المعارف، مصر، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دط، عالم الكتب، بيروت، دس، م٣.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، **المخصص**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م، م١٦، ١٧.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان (ت٣٦٨هـ)، **شرح كتاب سيبويه**، تحقيق أحمد حسن مهدلي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، **الأشباه والنظائر**، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

ــــــــــــــ، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، شرحه محمد جاد المولى وزملاؤه، دط، دار الجيل- بيروت، دس.

الشريف الجرجاني، علي بن محمد (ت٨١٦هـ)، **كتاب التعريفات**، طبعة جديدة، مكتبة لبنان- بيروت، ١٩٨٥م.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (ت٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دط، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩م.

الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت٣٥٠هـ)، **ديوان الأدب**، تحقيق أحمد مختار عمر، وإبراهيم أنيس، دط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٣، شركة مكتبة ومطبعة، مصر، ١٤٠٠هـ:١٩٨٠م.

الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، ط٢، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٥م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)، **كتاب الجمل في النحو**، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

__________، **كتاب العين** (مرتبا على حروف المعجم)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ:٢٠٠٣م.

الفيومي، أحمد بن محمد، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤م.

القالي، إسماعيل بن محمد (ت٣٥٦هـ)، **البارع في اللغة**، تحقيق هشام الطعان، دط، مكتبة النهضة: بغداد، دار الحضارة العربية: بيروت، ١٩٧٥م.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، دط، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.

__________، **المقتضب**، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، دط، عالم الكتب، القاهرة، دس.

امرؤ القيس، **ديوان امرئ القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دط، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م، ٦/٤٨.

المراديّ، الحسن بن قاسم (ت٧٤٥هـ)، **شرح الألفية لابن مالك**، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١، دار مكتبة المعارف، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

مصطفى، إبراهيم وزملاؤه، **المعجم الوسيط**، دط، دار الدعوة، استانبول تركية، (مجمع اللغة العربية)، دس.

المفضل بن سلمة، (ت٢٩٠هـ)، **مختصر المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، دار الكتب: القاهرة، ١٩٧٢م، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١٧، ج٢.

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دط، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص٩٥.

__________، **شرح قطر الندى وبلّ الصدى**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط١١، مكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.

__________، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٩٢م.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت٦٤٣هـ)، **شرح المفصل**، دط، عالم الكتب-بيروت، ومكتبة المتنبي-القاهرة، دس.

الثاني : المراجع [الدراسات الحديثة]

الأشقر، محمد سليمان عبد الله، (١٤٢٢ه: ٢٠٠١م)، **معجم علوم اللغة العربية**، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الياس، جوزيف، وناصيف، جرجس(يناير ١٩٩٩م)، **الوجيز في الصرف والنّحو والإعراب**، ط١، بيروت: دار العلم للملايين.

الأنطاكي، محمد، **المنهاج في القواعد والإعراب**، ط١، بيروت: دار الشرق العربي.

أنيس، إبراهيم، (١٩٨٥م)، **من أسرار اللغة**، ط٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بركات، إبراهيم إبراهيم، (١٤٠٨هـ:١٩٨٨م)، **التأنيث في اللغة العربية**، ط١، بيروت: دار الوفاء.

ترزي، فؤاد حنا، (١٩٦٩م)، **في أصول اللغة والنحو**، بيروت: دار الكتب العلمية.

حلمي، خليل، (٢٠٠٠م)، **مقدمة لدراسة علم اللغة**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

خريم، إبراهيم خليل، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)، **العدد في اللغة العربية وإعرابه في القرآن الكريم**، دط، الأردن: دار الكتاب الثقافي، إربد.

الدحداح، انطوان، (١٩٩٧م)، **معجم قواعد اللغة العربية**، دط، بيروت: مكتبة لبنان.

الراجحي، عبده، (١٩٨٨م)، **دروس في المذاهب النحوية**، دط، القاهرة: دار العربية الجامعية، الإسكندرية.

__________، (١٩٩٢م)، **في التطبيق النحوي والصرفي**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، إسكندرية.

السراج، محمد علي، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، **اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب**، تحقيق خير الدين شمسى باشا، ط١، بيروت: دار الفكر.

السعران، محمود، **علم اللغة**، مقدمة للقارئ العربي، دط، بيروت: دار النهضة العربية.

شوقي ضيف، (١٩٨٢م)، **تجديد النحو**، دط، القاهرة: دار المعارف.

صبحي الصالح، (٢٠٠٩م)، **دراسات في فقه اللغة**، ط٣، بيروت: دار العلم للملايين.

عباس حسن، (١٩٧٤م)، **النحو الوافي**، ط٣، القاهرة: دار المعارف.

عبد اللطيف، محمد حماسة، وعمر، أحمد مختار، ومصطفى النحاس زهران، (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، **النحو الأساسي**، دط، القاهرة: دار الفكر العربي.

عمايرة، إسماعيل أحمد، (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)، **العدد: دراسة لغوية مقارنة**، دط، الرياض: المكتبة العربية السعودية.

عمر، أحمد مختار، (١٩٩٣م)، **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

الغلاييني، مصطفى، (١٤٢٧ه: ٢٠٠٦م)، **جامع الدروس العربية**، ط١، بيروت: دار الفكر.

قطّوس، بسّام، (٢٠٠٠م)، **المختصر في النحو والإملاء والترقيم**، ط١، الأردن: مؤسسة حماده.

الكواري، كاملة، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، **الوسيط في النحو**، تحقيق محمد بن خالد الفاضل، ط١، بيروت: دار ابن حزم.

اللقاني، رشيدة عبد الحميد، (١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، **التأنيث في العربية**، دط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

محمود، محمد زين، (٢٠٠٤م)، **الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية؛ دراسة تقابلية**، ط١، القاهرة: مكتبة الآداب.

مغالسة، محمود حسني، (١٤٣٠ه: ٢٠٠٩م)، **النّحو الشّافي**، ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة.

مكرم، عبد العال سالم، (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، **جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية**، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهاشمي، أحمد، **القواعد الأساسية للغة العربية**، دط، بيروت: دار الكتب العلمية.

يعقوب، إميل بديع، (١٤٢١هـ: ٢٠٠١م)، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ط٨، بيروت: دار الكتب العلمية.

يعقوب، إميل بديع، وعاصي، ميشال، (سبتمبر ١٩٨٧م)، **المعجم المفصّل في اللغة والأدب**، ط١، بيروت: دار العلم للملايين.

الثالث : البحث والرسائل الجامعية

أحمد، سيتي سارا، (٢٠٠٣م)، **المبني للمجهول بين العربية والملايوية – دراسة تقابلية**، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

أسمالي، نور أزلينا، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، **الجنس اللغوي بين اللغة العربية والملايوية: نظرات تقابلية**، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية: بروناي دار السلام.

شهودي، عبد الرشاد، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، **السجل العلمي للمؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ط١، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

باللغة الملايوية :

Abdul Hamid, Khatijah, (1995), **Analisis Kohesi Dalam Karangan Bahasa Melayu Pelajar-Pelajar Tingkatan Empat Di Sebuah Sekolah**, Unpublished doctoral dissertation, Malaya University; Kuala Lumpur.

Abdul Rahman, Asiah, (2009), **Peribahasa Sekolah Rendah**, (Cetakan Kelima), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

Guan, Ong Ching, (2009), **Kuasai Struktur Ayat Bahasa Melayu**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

Guntar Tarigan, Henry, (1995), **Pengajaran Wacana**, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.
Hassan, Abd. Rauf, (2006), **Kamus Oxford Fajar**, (Cetakan Ketujuh), KHL Printing Co Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan.

Hassan, Abdullah, (2004), **Tatabahasa Bahasa Melayu**, (Edisi Keempat), Pahang; PTS Publication.

Hassan, Abdullah dan Mohd, Ainon, (1994), **Tatabahasa Dinamika,** (Cetakan Pertama), Utusan Publication; Kuala Lumpur.

Ismail, Nadia, (2000), **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, (Cetakan Pertama), Percetakan Putrajaya Snd. Bhd; Kuala Lumpur.

Karim, Nik Safiah dan lain-lain, (1979), **Pengantar Pengajian Bahasa Melayu dan Tatabahasa Bahasa Melayu**, Yayasan Anda; Kuala Lumpur.

Karim, Nik Safiah, (1995), **Tatabahasa Dewan**, (Cetakan Ketiga), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

Masri, Sulaiman, (2002), **Tatabahasa Melayu Mesra Pengguna**, (Cetakan Pertama), Utusan Publications and Distributors.

MD, Jaffry dan Mohd Khalily, Hasnizah, (2007), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, (Cetakan Pertama), Edisi Baharu, Maxim Press & Publication Snd. Bhd; Kuala Lumpur.

Mees,C.A., (1969), **Tatabahasa dan Tatakalimat**, University of Malaya Press-Kulala Lumpur.

Musa, Hashim, (1993), **Binaan dan Fungsi Perkataan dalam Bahasa Melayu**, (Cetakan Pertama), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

Omar, Asmah, (2009), **Nahu Kemas Kini**, (Cetakan Kedua), PTS Professional Publishing Snd. Bhd; Kuala Lumpur.

___________ , (2009), **Nahu Melayu Mutakhir**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur, Edisi Kelima.

___________ , (2011), **Teori Dan Kaedah Nahu**, (Cetakan Pertama), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

Othman, Arbak, (1985), **Mengajar Tatabahasa**, Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

___________ , (1980), **Tatabahasa Bahasa Malaysia**, Penerbitan Serjana (M); Kuala Lumpur.

Sabran, Raminah dan Syam, Rahim, (1985), **Kajian Bahasa**, Fajar Bakti; Kuala Lumpur.

Saifuddien, Muda Omar Ali, (1998), **Syair Perlembagaan Negeri Brunei**, (Cetakan Kedua), Syarikat Perniagaan dan Percetakan Darusima; Brunei Darussalam, Dewan Bahasa dan Pustaka.

Taharin, Mashitah, (2008), **Tesaurus Bahasa Melayu Dewan**, (Cetakan Kedua), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Dewan Bahasa dan Pustaka.

Yock Fang, Liaw dan Hassan, Abdullah, (1994), **Nahu Melayu Moden**, Kuala Lumpur; Fajar Bakti.

Yusof, Abdul Halim, (1998), **Sintaksis Bahasa Melayu**, Universiti Brunei Darussalam.

Za'ba, Zainal Abidin Ahmad, (2000), **Pelita Bahasa Melayu**, (Edisi Baharu), Dewan Bahasa dan Pustaka; Kuala Lumpur.

باللغة الإنجليزية :

Karim, Nik Safiah, (1995), **Malay Grammar For Academics And Professionals**, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka; Selangor Darul Ehsan.

Mohd Don, Zuraidah, (2006), **Word Class In Malay; A Corpus-Based Approach**, (1st Published), Dawama Snd. Bhd; Selangor Darul Ehsan, Perpustakaan Negara Malaysia.

الملاحق

قائمة الألفاظ المتعلقة بالتذكير والتأنيث في العربية

قائمة الأسماء والصفات والأمثال في الملايوية

قائمة الألفاظ المتعلقة بالتذكير والتأنيث في العربية

لقد حاولت الباحثة جمع عدد من الألفاظ المتعلقة بالتذكير والتأنيث، تلك الألفاظ التي يجد متعلمو العربية من الملايويين خصوصًا صعوبة في معرفة استخداماتها الصحيحة. وقد حملت هذه القوائم أسماء وعناوين، هي:

١. أعضاء الإنسان
٢. الحيوان والطير
٣. الطبيعة
٤. المستخدمات
٥. أسماء المعاني والمباني
٦. أسماء البلدان والقبائل
٧. أشياء أخرى
٨. ما يقع على الذكر والأنثى
٩. ما يذكر ويؤنث
١٠. من المذكرات
١١. ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
١٢. إناث ما اشتهر منه الذكور
١٣. ذكور ما اشتهر منه الإناث
١٤. الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى وفيها علم التأنيث
١٥. الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى من غير علامة تأنيث
١٦. أسماء الأجناس
١٧. الصفات الخاصة بالمؤنث من دون علامة التأنيث
١٨. ما يجب تأنيثه من الجموع
١٩. ما يجوز تأنيثه من الجموع
٢٠. الأوزان في التذكير والتأنيث
أ. أوزان الأسماء المتصلة بألف التأنيث المقصورة
ب. أوزان الأسماء المتصلة بألف التأنيث الممدودة
ج. أوزان الصفات المؤنثة بغير هاء
٢١. العدد من حيث تذكيره وتأنيثه

١- أعضاء الإنسان[١]

الأذن[٢]	:	بكل ما نسبت إليه، إنسانا أو حيوانا أو دلوا أو كوزا. وهي على ثلاثة أوجه: ١- عضو السمع، وهي بهذا المعنى مؤنثة لا غير، وفي التنزيل قال تعالى: ﴿ : ; > ﴾ [الحاقة:١٢]. ٢- الرجُل الذي يصدّق بما يسمع، مذكر، وفي التنزيل قال تعالى [التوبة: ٦١]. ٣- مقْبض الكوز والدلو على التشبيه، مؤنث. يقال: «أُذُن» و«أُذْن»، والضم أصل، والسكون فرع. وتصغيرها «أذينة»، وجمعها «آذان».[٣]
الاست	:	العَجُز، أو حلقة الدبر، مؤنثة، ويذكر، وله عند العرب أسماء أخرى، منها «الستُّ»، و«السه»، و«السَّهُ».[٤]
الإصبع	:	مؤنث، وفيها ثماني لغات: «إصبَع»، وهي أفصحهن، و«إصبِع»، و«أُصبُع»، و«أُصبَع»، و«أَصبَع»، و«أَصبِع»، و«إصبُع»، و«أَصبُع». وكذا سائر أسمائها: الخنصر، والبنصر، والوسطى، والسبابة، عدا الإبهام، يؤنثها العرب إلا بعض بني أسد فإنهم يذكرونها.[٥]
الذراع[٦]	:	١- من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى، وكذلك الساعد، مؤنثة، وقد تذكر. وتصغيرها: ذُريعة، وربما قالوا: ذُرَيّع، والهاء في التصغير أجود. والجمع أذرع وذُرعان. ٢- المرأة الخفيفة اليدين بالغزل، مؤنثة.
الرجل	:	ما يمشي بها. وهي من أصل الفخذ إلى القدم، جمعها أرجل، ولا جمع لها غير ذلك. مؤنثة.[٧]
الرواجب	:	هي ظهور الأصابع، واحدتها: راجبة، وهي المفاصل التي بين السلاميات.

---

[١] بركات، إبراهيم إبراهيم، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، **التأنيث في اللغة العربية**، ط١، بيروت: دار الوفاء، ص٢٠٩.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠٨، ٢٧١. وابن التستري، سعيد بن إبراهيم (ت٣٦١هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص٤٩، ٥٤، ٥٦. وابن جني، ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق طارق نجم عبد الله، ط١، دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ص٥١١، ٥١٢.

[٣] ابن سيده، **المخصص**، ١٨٦/١٦.

[٤] ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ٤٩٥/١٣، مادة «سته».

[٥] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**،٥٧. وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٦] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ١٠٤، ١١٤. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٥٤، ٧٦.

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٩٨، ٢٨٥.

		مؤنثة.[١]
الساق[٢]	:	١- الساق من الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال والحمير والإبل: ما فوق الوظيف، ومن البقر والغنم والظباء: ما فوق الكُراع. والساق من الإنسان والحيوان، والنبات مؤنثة. قال تعالى: ﴿ I K J ﴾ [القيامة: ٢٩]. وتصغيرها «سويقة»، وجمعها «أسوُق» و«أسؤق» (جمع قلة)، و«سوق» و«سيقان» (جمع كثرة). قال تعالى:﴿ l m n o ﴾ [ص: ٣٣]. ٢- النفس، مؤنثة. ٣- الحمام الذَّكر. ٤- ساق حرّ: الذكر من القماريّ، سُمي بصوته.
السرة	:	التجويف الصغير في وسط البطن، مؤنثة.[٣]
السن	:	من أسنان من الفم. فالأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب، فإنها ذكران. وكذا السن بمعنى العمر، لأنها بمعنى المدة، يقال: كبرت سني، والجمع «أسنان» كحمل وأحمال.[٤]
الشِّمال	:	وهي اليد اليسرى خلاف اليمين، جمعها أشمُل وشمائل وشُمُل، قال تعالى: ﴿ \ [^ _ ﴾ [الأعراف: ١٧]. وهي أيضا الجهة اليسرى، قال تعالى: ﴿ a b c d e ﴾ [الكهف: ١٨].[٥]
الضلَع - الضلْع	:	مؤخر القدم، مؤنثة، والسكون جائز للتخفيف. وجمعها: أضلع، وأضالع، وأضلاع، وضلوع.[٦]
العضُد	:	ما بين المِرفق إلى الكتف، وأهل تهامة يؤنثون العَضُد، وبنو تميم يذكّرون.[٧]
العَقِب	:	العَقِب والعَقْب: الولد، أو ولد الولد، مؤنثة. وعقب النعل: مؤخر القدم، مؤنثة، جمعها «أعقاب».[٨]
العين[٩]	:	على أربعة عشر وجها:

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩٠. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩.

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٥. وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٦.

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧٥.

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٨٨. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٨٤.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٨، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٥٢/١٦، ١٩٠.

[٦] ابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[٧] انظر: الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٧، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧٤. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٩٤.

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٩٢، ٢٧١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٥٦، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٠٣/١٣-٣٠٦، مادة «عين».

		١- عين الإنسان، مؤنثة. وجمعها أعْيُن وعيون. ٢- عين البئر، وهو مخرج مائها، مؤنثة. ٣- من قولهم: «عان الرجلُ الرجلَ» إذا أصابه بعين، مؤنثة. ٤- عين السحاب: مطر أيام لا تُقلِع، مؤنثة. ٥- ناحية القِبلة، مؤنثة. ٦- عين الميزان، مؤنثة. ٧- النقد من الدنانير والدراهم، مؤنثة. ٨- الفناة التي تُعمل حتى يظهر ماؤها، مؤنثة. ٩- الفوَّارة التي تفور من غير عمل، مؤنثة. ١٠- نفس الشيء من قولهم: «لا آخذ إلا درهمي بعينه»، أي: لا أقبل منه بدلا، مؤنثة. ١١- العين من قولهم: «يأتيك بالأمر من عين صافية»، أي: يأتيك به من فصّه، مؤنثة. ١٢- عين الرُّكبة، وهي النقرة التي من عن يمين الرضفة وشمالها، مؤنثة. ١٣- عين الجيش الذي ينظر لهم، مؤنثة. ١٤- حرف من حروف المعجم، تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة.
الفخِذ - الفخْذ	:	ما فوق الركبة إلى الورك، مؤنث، وكذلك الفخذ من القبائل. وجاء في المعجم الوسيط أن الفخذ في العشيرة: إحدى فصائل البطن، مذكر، ولم أقع على مصدر قال بتذكيره، ولعل التذكير على إرادة الحي. وجمعها «أفخاذ»[1].
القَتَب - القِتْبُ[2]	:	١- القَتَب-القِتْبُ: إكاف البعير، مذكر، وقد يؤنث، فيقال في تصغيره: «قتيبة». ٢- القَتَب-القِتْبُ: المِعَى، مؤنث، وجمعها: أقتاب. جاء في الحديث: «تُسْحَبُ أقتابُ بطنه»، أي أمعاؤه. ٣- القِتْبُ: من أداة السانية، مذكر.
القَدَم[3]	:	١- الرِّجل، أنثى، قال تعالى: ﴿ & ') (﴾ [النحل: ٩٤] تصغيرها «قديمة»، وجمعها «أقدام».

---

[1] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٩٥، وابن سيده، **المخصص**، ١٨٨/١٦، وإبراهيم مصطفى وزملاؤه، **المعجم الوسيط**، دط، دار الدعوة، استانبول تركية، (مجمع اللغة العربية)، دس، ٦٧٦/١، مادة «فخذ».

[2] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٩.

[3] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٠. وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٩٧، ٢٨٨، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٦.

		٢- الشجاع، مذكر. ٣- التقدّم، مذكر. ٤- السابقة والعمل الصالح، مؤنثة.
الكِبْد - الكَبِد - الكَبْد	:	من الأمعاء معروفة، والغالب فيها التأنيث، وقد اختلفوا فيها، وقال ابن جني: هي مؤنثة، وقال الفراء: أنثى، وقد تذكر. وكبد السماء مؤنثة، وكذلك كبد القوس. والجمع «أكباد، وكبود».[١]
الكِتْف - الكَتِف	:	عظم عريض خلف المنكب، مؤنث، وهي تكون للناس ولغيرهم. جمعها «كتفة» كقردة، و«أكتاف» كأصحاب.[٢]
الكِرْش - الكَرِش	:	الكرش لكل مجترّ بمنزلة المعدة للإنسان، مؤنثة. جمعها «كروش» كحمل وحمول، و«أكراش».[٣]
الكف	:	من الإنسان وغيره أنثى. فأما قول الشاعر: أرى رجُلاً منهم أسيفاً كأنما يضمُّ إلى كَشْحَيهِ كفاً مُخَضَّباً[٤] فيجوز أن يكون «مخضبا» وصفا لقوله «كفا»، فيكون محمولا على المعنى؛ لأن الكف في المعنى عضو. ويجوز أن يكون «مخضبا» لقوله «رجلا»، فلا يكون محمولا على المعنى.[٥]
النَّوَى[٦]	:	الوجه الذي ينويه المسافر، وهي مؤنثة لا غير.[٧]
الوَرِك - الوَرْك	:	ككتف، هي ما فوق الفخذ، مؤنث، وجمعها «أوراك».[٨]
اليد	:	مؤنثة سواء أكانت بمعنى العضو المعروف، أم بمعنى النعمة أم بمعنى القدرة.[٩] قال الشاعر: اليد سابحةٌ والرِّجل ضارحةٌ والعين قادحةٌ والمتن ملحوبُ[١٠]

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧١، ٢٧٤، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٠.

[٢] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٥٠، ٥٤، ٩٩، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٩٤/٩، مادة «كتف».

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٥، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ١٠٠، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[٤] البيت للأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، (جاير) ق ٢٣/١٤ ص٨٩ (شرح وتعليق محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة بيروت، ١٩٨٣م)، وفيه «رجلا منكم»، **والأشباه والنظائر** للسيوطي، ١٠٠/٣.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٥٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٠، وابن سيده، **المخصص**، ١٨٧/١٦.

[٦] النوى الذي جمع نواة يذكر ويؤنث.

[٧] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٣٣،ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ١٠٨، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٨.

[٨] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٨٩، وابن فارس، **المذكر والمؤنث**، ص٥٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٧٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٥٠، ٥٤، ١١٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

اليسار[٢]	:	١- الغنى، مذكر. ٢- الجهة اليسرى، مذكر. ٣- اليد اليسرى، مؤنثة. وجمعها: يُسر، ويُسُر.
اليسرى	:	مؤنثة، أيّ شيء عنيت بها من يسار اليد، والمتيسّر من اليسْر.[٣]
اليمنى	:	مؤنثة، أيّ يمين عنيت بها من يمنى اليد، أو الميمونة من اليُمْن.[٤]
اليمين[٥]	:	ولها معانٍ كثيرة: ١- اليمين من الإنسان. ٢- هي الجهة اليمنى. ٣- هي الحلف والقسم. ٤- هي القوة. ٥- هي الجارحة. جمعها أيمن وأيمان.

٢- الحيوان والطير[٦]

الإبل	:	مؤنثة، اسم جمع لا واحد لها لأن اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه إذا كان لا يعقل يلزمه التأنيث، قال تعالى: ﴿ x y z { | { } ﴾ [الغاشية: ١٧]، وتدخله الهاء إذا صُغر نحو «أُبيلة».[٧]
الأتان	:	أنثى الحمار ولا يقال لها: أتانة. وجمعها للقلة «آتُن» كأعنق، وكثرة «أُتُن».[٨]
الأرنب	:	هو الحيوان المعروف، يطلق على الذكر والأنثى، وقيل: اسم للمؤنث من حنسه، وذكرها خُزَز. والجمع أرانب وأرانٍ.[٩]
الأفعى	:	الحية، يقال إنها دقيقة العنق، عريضة الرأس، لا ينفع منها ترياق ولا رقية،

[١] ينسب البيت لامرئ القيس في ديوانه (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: مصر، ١٩٦٩م)، ٦/٤٨، ص٢٢٦.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٣٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١١١، وابن سيده، **المخصص**، ١٩١/١٦.

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١١١.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩٠، ٢٩١، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١، وابن سيده، **المخصص**، ١٩٠/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٦٢/١٣، مادة «يمن».

[٦] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٠.

[٧] المبرد، **المقتضب**، ١٨٦/٢، والمفضل بن سلمة (ت٢٩٠هـ)، **مختصر المذكر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب، دار الكتب: القاهرة، ١٩٧٢م، ص٦٠.

[٨] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، ٩٥، ٩٨، ١٣٠، وابن فارس، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦/١٣، مادة «أتن».

[٩] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٠، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ٩٧،وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٤.

		يقال هذه أفعى بالتنوين لأنه اسم وليس بصفة ومثله في الإعراب أروى، ويقال أيضا أفعى وأروى بدون تنوين، وذكر الأفعى أُفعُوان، والجمع الأفاعى.[١]
الأنعام	:	هي الإبل، وهي عند العرب أعظم نعمة، تذكر وتؤنث. ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 ا 9 : ; > ﴾ [النحل: ٦٦]. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿ N PO Q ﴾ [المؤمنون: ٢١].[٢]
البُخْت	:	جمع «البختيّ» من الإبل، مؤنثة، وتجمع أيضا على «بخاتيّ». دخيل في العربية، وهي الإبل الخراسانية، تنتج من بين عربية وفالج، وبعضهم يقول: إن البخت عربيّ.[٣]
الجَزُور	:	ما يُذبح من الإبل والمواشي، مؤنثة، وجمعها: جُزُر، وجزائر، وجَزورات، وجُزُرات.[٤]
الحِجْر	:	الفَرَس الأنثى، مؤنثة.[٥]
حَذَام	:	مبني على الكسر، اسم للضبع، مؤنثة، تصغيرها «حُذَيمة».[٦]
حضاجر	:	اسم للضبع، مؤنث.[٧]
الخِرْنِق	:	ولد الأرنب، يذكر ويؤنث، والغالب عليه التأنيث.[٨]
الخيل	:	مؤنثة، جماعة لا واحد لها من لفظها، والجمع خُيول، وخِيول. وتصغر على «خييلة».[٩]
الدجاج	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، وكذلك كل جمع يميز بينه وبين واحده بالهاء.[١٠]
الذود	:	من الإبل: من الثلاث إلى العشْر، مؤنثة، وقد تذكر. والجمع أذواد كثوب وأثواب. وتصغر على «ذُويد».[١١]
الرِّخْل - الرَّخِل	:	الأنثى من أولاد الضأن، وذكرها الحَمَل، وجمعها «أرخُل، ورِخال، ورُخال».

[١] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٣.

[٢] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٧، ١٠٧، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٨.

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٣، وابن فارس، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩، وابن منظور، **لسان العرب**، ٩/٢، مادة «بخت».

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٩، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٢، وابن سيده، **المخصص**، ١١/١٧.

[٥] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٠، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٣.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠.

[٧] السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد (ت٢٥٥هـ)، **المذكر والمؤنث**، تحقيق عزة حسن، ط١، دار الشرق العربي، بيروت، ١٩٩٧م، ص١٣٣.

[٨] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٣.

[٩] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٥٥٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤.

[١٠] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٤.

[١١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٧٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ٩/١٧.

		وتصغيرها: «رُخيلة».[١]
الضأن	:	مؤنثة، جمع قلة «أضْؤُن»، وجمع كثرة «ضِئِين، وضَئِين»، وهي ذوات الصوف من الغنم الواحدة «ضائنة»، والذكر «ضائن».[٢]
الضَّبُع-الضَّبْع[٣]	:	١- ضرب من السباع، أنثى. والضبع: الأنثى من الضباع، ويقال للذكر، وجمعها: «أضبع، وضِباع، وضُبُع، وضُبْع، وضَبُعات، ومَضْبَعة». ٢- السَّنة الشديدة المجدبة. ٣- الشرّ.
الضِّلَع-الضِّلْع	:	مؤنثة، وهي من الحيوان، جمعها «أضلاع وضلوع وأضلع وأضالع».[٤]
الطَّير	:	مؤنثة، وهي جماعة الطيور ولا يقال للواحد طير، وربما قالوا للأنثى طائرة كما قال السجستاني.[٥] قال تعالى: ﴿ g h i j k l m ﴾ [الملك: ١٩].
الظِّئْر[٦]	:	١- الدابّة، مؤنثة. ٢- و«الظائر» من الناس والإبل: التي عُطِفت على غير ولدها، مؤنثة. وقال ابن منظور: «الظئر» مهموز، العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل، الذكر والأنثى في ذلك سواء. وجمعها: «أظْؤر، وأظْآر، وظُؤور، وظُؤار».
العُقاب	:	طائر من الجوارح معروف، جمعها أعقُب وعِقبان.[٧]
العَنَاق[٨]	:	١- الأنثى من أولاد المعز. ٢- دويبة أصغر من الفهد، طويلة الظهر، تصيد كل شيء حتى الطير، مؤنثة، وتذكر.
العَنْز	:	الأنثى من المعز إذا أتى عليها حول، وهي أيضا الأنثى من الظباء والأوعال،

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٨٩، ٣٩٢، ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٥٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٨٠/١١، مادة «رخل».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٩٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١.

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٠.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٨، ابن سيده، **المخصص**، ١٨٩/١٦.

[٥] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١٣٧.

[٦] ابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٥، وابن سيده، **المخصص**، ١١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥١٤/٤-٥١٦، مادة «ظأر».

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٠، ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، **إصلاح المنطق**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دط، دار المعارف، مصر، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، ص٣٥٩.

[٨] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، ٩٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٨٩، ٣٩٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٣، وابن سيده، **المخصص**، ٩/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٧٧٤/١٠-٢٧٥، مادة «عنق».

		جمعها «أعنز وعنوز».[١]
العنس[٢]	:	١- الناقة القوية شبهت بالصخرة لصلابتها، مؤنثة. ٢- العقاب. وجمعها: «عُنْس، وعُنُوس، وعُنُّس».
العِير	:	هي القافلة، وقيل: لا يقال لها عير إلا إذا كان عليها متاع، كما يقال لها إذا حملت الطيب: اللطيمة، وإذا حملت الذهب: العسجدية، وقيل: هي الإبل التي تحمل الميزة، لا واحد لها من لفظها، مؤنثة، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ ﴾ [يوسف: ٩٤].[٣]
الغنم	:	اسم جنس يطلق على الضأن والمعز، مؤنثة.[٤]
الغُول	:	كل ما أخذ الإنسان من حيث لا يدري، وتزعم العرب أنه نوع من الشياطين تظهر للناس في الفلاة، فتتلون لهم في صور شتى وتغولهم، أي تضللهم وتهلكهم.[٥]
الفِرسِن	:	فرسن البقرة والجزور، والفرسن للبعير كالحافر للدابة. قال ابن سيده: الفرسن طرف خفّ البعير، مؤنث. وجمعها: «فراسِن»، وتصغيرها «فُريسِن».[٦]
القَلُوص[٧]	:	١- الشابة القوية من الإبل، وقيل: الطويلة القوائم، وقيل: أول ما يركب من إناثها. وجمعها قلائص، وقُلُص، وجمع الجمع قِلاص. ٢- ولد الحُبارى.
المَعَز	:	اسم جنس لا واحد له من لفظه، وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة، وهي مؤنثة.[٨]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٨١/٥، مادة «عنز».

[٢] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٦١/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٥٠/٦، مادة «عنس».

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٦، وابن سيده، **المخصص**، ٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٢٤/٤، مادة «عير».

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٩، والقالي، إسماعيل بن محمد (ت٣٥٦هـ)، **البارع في اللغة**، تحقيق هشام الطعان، مكتبة النهضة: بغداد، دار الحضارة العربية: بيروت، ١٩٧٥م، ص٣٤٠.

[٥] ابن سيده، **المخصص**، ٧٣/١٧.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٩٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٢٢/١٣، مادة «فرسن».

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٧، ٣٩٢، ابن فارس، **المذكر والمؤنث**، ص٥٨، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٤٨/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٨١/٧، مادة «قلص».

[٨] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨.

الناب[١]	:	١- الناب من الأسنان، مذكر. ٢- السن التي خلف الرباعية، مؤنث. ٣- الناقة المسنة، مؤنث. ٤- سيّد القوم، وكبيرهم، مذكر.
النَّحل	:	ذباب العسل، يذكر ويؤنث. ومن ذكر فلأن اللفظ مذكر، ومن أنّث فلأنه جمع «نحلة». قال تعالى: ﴿ W X Y Z [\ ] ^ _ ﴾ [النحل: ٦٨].[٢]
النَّعَم	:	الإبل والشاء، يؤنث ويذكر.[٣]
الوحش	:	ما لا يُستأنس من دواب البرّ، مؤنث.[٤]
		٣- الطبيعة[٥]
الأرض[٦]	:	على أوجه: ١- التي تظلها السماء، والتي نحن عليها، مؤنثة. قال تعالى: ﴿ 4 5 6 ﴾ [الشمس: ٦]، وقال تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ [الغاشية: ٢٠]. ٢- ما ولي الأرض من حافر الحيوان، مؤنث. ٣- بمعنى الرِّعدة، مؤنثة. ٤- مصدر المأروض، مذكر. ٥- الزكمة، مؤنثة. وجمعها: «أرَضون، وآراض، وأُرُوض»، ويجوز في القياس «أرضات»، ولم يُسمع.
التمر	:	حمل النخل يذكره أهل الحجاز ويؤنثه غيرهم.[٧]
الثُرَيّا	:	عنيت بها الكواكب أو السرج أو غيرها. ويقال: «ناقة ثرور»: واسعة الإحليل.[٨]

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩، ٨٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠١، ٤٢٩، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ١٠٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ١١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٧٧٦/١-٧٧٧، مادة «نيب».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٧.

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٤٧-٣٤٨.

[٤] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١٣٧، والفيومي، أحمد بن محمد، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤م، ص٦٥١.

[٥] إبراهيم إبراهيم بركات، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١١.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨١، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٨٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٤، وابن سيده، **المخصص**، ٤/١٧.

[٧] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٥.

[٨] ابن سيده، **المخصص**، ١٤٤/١٦.

الجنوب	:	اسم للريح الجنوبية، مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الريح.[١]
الحرور	:	هي الريح الحارة بالليل، مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الريح.[٢]
حَضارِ	:	اسم نجم، يؤنث عند الفراء، وابن الأنباري، وابن سيده. [٣]
الدَّبور	:	وهي ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق. وقيل: هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة، وقيل: هي الريح التي تقابل الصبا والقَبول، وهي ريح تهب من ناحية المغرب، والصبا تقابلها من ناحية المشرق. مؤنثة. وجميع أسماء الرياح وصفاتها مؤنثات مجازية (ما عدا الإعصار، فمذكر)، وهي: الرُّخاء، والزعزع، والعاصف، والحاصب، والصرصر، والسموم، والحرور، والحنون، والبليل، والحريق.وكذلك جميع أسماء الريح.[٤]
ذُكاء	:	اسم للشمس ممدود مؤنث. و«ابن ذكاء» الصبح، مؤنثة.[٥]
الريح[٦]	:	الهواء المسخر بين السماء والأرض، ويقال هي الريح وهب الريح. وجميع أسمائها مؤنثة كذلك، مثل: الشمال، والجنوب، والحرور، والسموم، والصبا، والدبور، والنكباء، والصرصر، والعقيم، والجربياء، وهي الشمال، والنُّعامى، وهي الجنوب. قال تعالى: ﴿ ¶ ۦ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ ﴾ [الأنبياء: ٨١]. وكذلك الريح التي يعني بها الرائحة، وذكر الفراء أنهم ذهبوا به إلى التذكير، كأنه اسم للجميع.[٧]
الشَّمال - الشمْأل	:	الشمال، والشمأل، والشمألّ، والشمل، والشمْل: الريح الشمالية، وقيل: الريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة، وقيل: الريح التي تأتي من قبل الحِجْر، مؤنثة.[٨]
الشمس	:	الطالعة منها أنثى، والشمس التي في القلادة ذكر. قال تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسُ ´ µ ¶ ﴾ [يس: ٣٨]. فأما قوله تعالى: ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ [القيامة: ٩] فإنما مذكر، لأن تأنيثهما غير حقيقي، وإذا كان المؤنث تأنيثه غير حقيقي، جاز

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٣.

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧١، ٧٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٥٠/١٦.

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٣، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤١٩، وابن سيده، **المخصص**، ٧/١٧.

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٧١/٤، مادة «دبر».

[٥] والفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٦.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٨.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٢.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٧، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٦٥/١١-٣٦٦، مادة «شمل».

		تذكير فعله وتأنيثه. وهي واحدة الوجود ما ليس بها ثانٍ، ولهذا لا تثنى ولا تجمع إلا على سبيل المجاز.[١]
الصَّبا	:	اسم للريح التي تقابل الدبور، مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الريح.[٢]
الصبوب	:	الأرض في تصوّب، أي: في انحدار، مؤنثة.[٣]
العَوَّا-العواء	:	نجم، مؤنث.[٤]

٤- المستخدمات[٥]

البئر	:	حفرة عميقة يُستخرج منها الماء، مؤنثة. وفي التنزيل: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ [الحج: ٤٥]. تُجمع جمع قلة على «أبْآر»، و«آبار»، و«أبْؤُر»، وجمع كثرة على «بِآر». وتصغّر على «بُبَيرة»، و«بوَيرة»، و«بُؤيرَة».[٦]
الخمر	:	تذكر وتؤنث، وهي اسم لكل مسكر خامر العقل أي غطاه. وكذلك جميع أسمائها وصفاتها، مثل الراح، والعُقار، والشمول، والمُدام، والكُميت، والقَرقَف، والخندريس، والإسفنط، على أنهما روميتان. وقد تذكر عند الفراء، والمفضل، وابن الأنباري، إلا أن نعوتها مؤنثة.[٧]
الدار	:	معروفة، جمعها «أدور، وأدؤر» (جمع قلة)، وتجمع أيضا على «ديار ودور ودورات وديران» (جمع كثرة). وقد يقال لها: دارة بالهاء.[٨]
الدلاة	:	الدلو الصغيرة، أنثى و«الدلا»، وجمعها دلّى.[٩]
الدلو[١٠]	:	١- الإناء المعروف، تذكر وتؤنث، والتأنيث أكثر.

---

[١] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٤.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، وابن سيده، **المخصص**، ٣/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٥١/١٤، مادة «صبا».

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥١٧/١، مادة «صبب».

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٣، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٣، وابن سيده، **المخصص**، ٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٠٩/١٥، مادة «عوي».

[٥] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٢.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٥٦، ٦٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٦.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٣، والمفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٦، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٤.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٠٩، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، ٧٤، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص١٥٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٧، وابن سيده، **المخصص**، ٤/١٧.

[٩] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٢.

[١٠] والفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٢، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٣٢، ٤٣٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٧، وابن سيده، **المخصص**، ١٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٦٤/١٤، مادة «دلا».

		٢- برج من بروج السماء، سمّي به تشبيها بالدلو، مذكر. ٣- مصدر دلوتُ الدلوَ إذا أخرجتَها، مذكر. ٤- ضرب من السير، مذكر. وتصغر على «دُلَيّة»، وجمعها:« أُدْلٍ»، والكثير «الدلاء» ممدود.
الرَّحَى-الرَّحا	:	التي يُطحن بها، والرحى بالألف المقصورة أعلى، مؤنثة. وجمعها: «أُرْحٍ، وأرحاء، وروحيّ، ورحِيّ، وأرحية»، وتصغيرها «رُحية»، وتثنيتها «ريحان ورحوان».[١]
الرَّكيّ-الركيَّة	:	من الركيّ، وهي البئر. قال ابن الأنباري: الركيّ مذكر وهو جمع ركيّة.[٢]
الضَّرَب	:	العسل الأبيض الغليظ، وقيل: عسل البرّ، مؤنثة. وقال ابن سيده وابن منظور: تؤنث وتذكر.[٣]
الطاس	:	وعاء للشرب أو ما يشرب بها، مؤنثة.[٤]
العسل	:	يذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، قال تعالى: ﴿ p o n m ﴾ [محمد: ١٥].[٥]
العصا	:	مقصورة، تثنيتها «عصوان»، وجمعها «أعصٍ وعصيٍّ» بتشديد الياء، والقياس «أعصاء»، ولكنه لم ينقل، مؤنثة. قال تعالى: ﴿ N O P Q R ﴾ [طه: ١٨].[٦]
الفأس	:	آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع، مؤنثة. وجمعها «أفؤس وفؤوس».[٧]
القدر	:	إناء يطبخ فيه، مؤنثة، ولهذا تصغر على قديرة جمعها قدور. زعم الفراء أن بعض قيس يذكرها.[٨]
القَدُوم	:	آلة النجار أو هي التي ينحت بها، وجمعها «قُدُم» كرسل، و«قدائم».[٩]
القليب	:	البئر قبل أن تُطوى، فإذا طُويت فهي الطويّ، وقيل: البئر ما كانت، وقيل: البئر العادية القديمة، التي لا يُعلم لها ربّ ولا حافر. تذكر وتؤنث، والتذكير

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٩، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٧٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٧، وابن سيده، **المخصص**، ٨/١٧.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٩٦.

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، ٩٠، وابن سيده، **المخصص**، ٢٥/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٤٦/١، مادة «ضرب».

[٤] ابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩.

[٥] ابن السكيت، **إصلاح المنطق**، ص٣٦٠.

[٦] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٧.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٥، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٥٨/٦، مادة «فأس».

[٨] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٢.

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤١٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٧١/١٢، مادة «قدم».

		أكثر. وقيل: تُجمع على «قُلُب» في لغة من أنث، و«أقلبة وقُلْب» في لغة من ذكر.[١]
القَوْس	:	آلة الرمي، وتصغر «قويس» على التذكير، و«قويسة» على التأنيث، والجمع «قِسِيّ» على القلب، و«أقواس» على الأصل.[٢]
الكأس	:	مؤنثة. وهي القدح المملوء من الشراب، ولا تسمى كأسا إلا وفيها الشراب، وقيل: وفيها خمر. قال تعالى: ﴿كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان:١٧]. وقال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٥-٤٧]. جمعها «كؤوس وأكؤس وكئاس».[٣]
المِلْح	:	يذكر ويؤنث، والملح أيضا الرضاع، والبركة، مؤنث أيضا. وتصغيره «مُليحة»، والجمع «ملاح».[٤]
المنجنون	:	وهي الدالية، أو الدولاب يستقى عليها، جمعها «مناجين».[٥]
المنجنيق	:	بعض العرب يسميها: منجنوق.[٦] آلة حربية من آلات الحصار، تُرمي بها الحجارة على وزن فنعليل، يذكر ويؤنث، والجمع «منجنيقات ومجانيق».[٧]
موسى	:	آلة حلق الشعر، يذكر ويؤنث، وينصرف ولا ينصرف، ويجمع على قول الصرف «المواسى»، وعلى قول المنع الموسيات.[٨]
النَّبْل	:	السهام، وهي مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها، فلا يقال: نبلة، وإنما يقال: سهْم، ونشّابة.[٩]
النَّعَل - النَّعْل	:	الحذاء، أي ما وقيت به القدم من الأرض، مؤنثة. وكذلك النعل من نِعال السيوف، وكذلك النعل: الحرَّة من الأرض. وجمعها «أنعُل ونِعال».[١٠]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٣٥، وابن سيده، **المخصص**، ١٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٨٩/١، مادة «قلب».

[٢] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٨، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٨٥/٦، مادة «قوس».

[٣] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٨، وابن سيده، **المخصص**، ٥/١٧.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥، وابن سيده، **المخصص**، ٨/١٧.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤١٧، وابن سيده، **المخصص**، ٧/١٧.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٠.

[٧] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٨/١٠، مادة «مجنق».

[٨] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٠، وابن سيده، **المخصص**، ١٧/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٢٣/٦، مادة «موس»، ٣٩١/١٥، مادة «وسى».

[٩] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١٢٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٤٢/١١، مادة «نبل».

[١٠] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤١٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٧، وابن سيده، **المخصص**، ٥/١٧، والأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية، ١٩٦٧م، ٣٩٨/٢.

٥- أسماء المعاني والمباني[1]		
أمام	:	أمام الشيء بالفتح مستقبله، وهو ظرف، ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة، واختلفوا في تذكير (الأمام) وتأنيثه. وتصغر على «أُميم» و«أميمة».[2]
الأزْيَب	:	بمعنى النشاط، مؤنثة. يُقال: مر فلان وبه أزيب منكرة. والأزيب: من الرياح، وهي الجنوب، مؤنثة. والأزيب: بمعنى الرجل المتقارب المشي، مذكر.[3]
الحال[4]	:	١- حال الإنسان أنثى، وأهل الحجاز يذكرونها، وربما قالوا: «حالة» بالهاء. ٢- الحال، من كل شيء، مذكر. يُقال: للدراجة التي يتعلم عليها الصبيان المشي: الحال. ٣- حمأة البحر، مذكر. ٤- «امرأة حال»: ذات حلي.
السُّرَى	:	مؤنثة، يقال: طالت سراهم، وهي سير الليل خاصة دون النهار. فقد اختلفوا في هذه الكلمة، فقال بعضهم: هي مؤنثة ولا يجوز تذكيرها، وقيل: تذكر وتؤنث، وهذا هو الراجح.[5]
السِّلْم-السَّلْم[6]	:	١- الصلح، يذكر ويؤنث. قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١]، وقيل: إن شئت جعلت الهاء في «لها» للسلم، وإن شئت جعلتها لتأنيث الفَعْلة. ٢- السَّلم: الدلو الذي له عروة، يذكر ويؤنث.
الطباع	:	طباع الإنسان، قال السجستاني: مذكر، ولا أعرف التأنيث فيه.[7] وقال أبو البركات: طباع الرجل: مؤنثة، وقد تذكر، والتأنيث أكثر.[8]
قدّام	:	من الظروف، خلاف وراء، مؤنثة، وتصغر بالهاء، فيقال: «قديديمة»، قالوا: ولا يصغر رباعي بالهاء إلا «قدام ووراء».[9]

---

[1] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٣.

[2] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، والفيومي، **المصباح المنير**، ص٢٤.

[3] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٠.

[4] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٠٧، ٣٠٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥١، ٦٩، وابن سيده، **المخصص**، ١٢٤/١٦، ١٤/١٧.

[5] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٢٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٨.

[6] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٦٠، ٣٨٣، وابن سيده، **المخصص**، ٢١/١٧، ٢٦.

[7] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١١٣.

[8] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١.

[9] والفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٩، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ١٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٥، ٩٧.

الكَؤُود	:	هي العقبة الشاقة، مؤنثة. يُقال: وقعوا في كئود صعبة.[١]
النِّجار	:	ومعناه الطباع، مذكر.[٢]
النسَمَة	:	النسمة في العتق: المملوك، ذكرا كان أو أنثى.[٣]
النفس	:	النفس التي في المتنفس مؤنثة، فإذا ذكرت فإنما يراد بها الشخص. قال تعالى:﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٦]. فأما قوله تعالى في الجواب: ﴿ 9 8 : ; ﴾ [الزمر: ٥٩] التذكير، فحمله على المعنى؛ لأن النفس في المعنى إنسان. وزعم بعض النحويين أن «النفس» تذكر وتؤنث، فلا يكون الكلام محمولا على المعنى.[٤]
وراء	:	كلمة مؤنثة، وتكون خلفا، وتكون قداما، وكل الظروف ذكران إلا «أمام»، و«وراء»، و«قدّام»، فإنها مؤنثة. وتصغيرها «وريئة»، بتشديد الياء.[٥]
الباء، والتاء، والثاء....	:	إن كل اسم من أسماء حروف المعجم، كالباء، والتاء، والثاء...يذكر على معنى الحرف، ويؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.[٦]
هل، سوف، إن، إذا...	:	إن أسماء حروف المعاني (الحروف النحوية) كلها تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح، تقول: تدخل/يدخل «إنّ» على الجملة الاسمية، فتنصب/ينصب المبتدأ..[٧]

٦- أسماء البلدان والقبائل[٨]

كل ما كان علما على بلد فهو مؤنث، نحو دمياط، ودمنهور، ومصر، وقليوب، ومكة، وطيبة. فأسماء البلدان كلها مؤنثة[٩]، إلا ما اشتق منها من اسم جبل أو قصر، فإنه مذكر، نحو: واسط، اسم قصر، ودابق مرج، ومأرب وهو جبل، وكذا العراق والشام والحجاز، وكذا ما كان في آخره ألف ونون من أسماء البلدان فهو مذكر. وكذلك «هجر» بفتحتين، و«منى، وفلج» بفتحتين.

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٧٤/٣، مادة «كأد».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٤.

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٧٥/١٢، مادة «نسم».

[٤] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٥.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٩، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ١٠٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٩٣/١، مادة «ورأ».

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١١١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٤٩-٤٥٠، وسيبويه، **الكتاب**، ٢٥٩/٣-٢٦٠.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١١٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٤٩.

[٨] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٤.

[٩] انظر: السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٣١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٦٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٢.

حلوان، وخراسان	:	كل اسم من أسماء البلدان في آخره ألف ونون مذكر، فإن رأيته مؤنثا فإنما يعني به البلدة، هكذا حكى الفراء[١]، وقال غيره[٢]: قد أنثت العرب هذه كلها.
إن أسماء القبائل والأمم تؤنث على معنى القبيلة، وتذكر على معنى الحي، أو الجمع.[٣]		
قريش، وتغلب، وبكر	:	وكل أسماء القبائل مؤنثة.
٧- أشياء أخرى[٤]		
الثلاثاء، والأربعاء، والجمعة	:	يجوز تذكيرها وتأنيثها، وبقية أيام الأسبوع مذكرة.[٥]
الجحيم	:	النار الشديدة التأجج. يذهب ابن جني وابن التستري إلى أن «الجحيم» مذكر، وهو المذكر الوحيد من بين أسماء «جهنم». وقال ابن الأنباري وابن سيده: يذكر ويؤنث. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿ M N O ﴾ [التكوير: ١٢]، وقوله تعالى: ﴿ ¶ ¸ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ [النازعات: ٣٩].[٦]
جمادي بشهريها	:	مؤنثة من بين الشهور كلها فهي مذكرة، وقد تذكر (جمادي)[٧].
جهنم	:	وهي النار الشديدة التأجج، مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها إلا «الجحيم»، فيذكر ويؤنث.[٨]
الحرب	:	المقاتلة والمنازلة، نقيض السلم، مؤنثة، قال تعالى: ﴿ R S T U V W X Y Z [\ ] ^ _ ` a b c d e ﴾ [محمد: ٤]، وقال الزبيدي في «تاج العروس»: الحرب أنثى، وقد تذكر على معنى القتال.[٩]
الحُمَّى	:	الحارة مشددة مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها ونعوتها مثل: النافض، والصالب والرِّبْع، والوعْك، وأم مِلْدم، وسباطِ مبنية على الكسر، والجمع «حُمَّيات».[١٠]

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥.

[٢] السجستاني، **في التذكير والتأنيث**، تحقيق إبراهيم السامرائي، بحث مستقل من مجلة رسالة الإسلام، العدد ٧، ٨، ١٩٦٩م، ص٣١.

[٣] المبرد، **المقتضب**، ٣/٣٦٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٥٣٥، وسيبويه، **الكتاب**، ٣/٢٤٦-٢٥٩.

[٤] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٤.

[٥] المرجع نفسه، ص٢١٤.

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٧، ١٠٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٧/٢٣.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٤، والمفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٨، وابن سيده، **المخصص**، ١٧/٢٧.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٧، ١٠٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٩] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٦، وابن سيده، **المخصص**، ١٧/٩، والزبيدي، السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت١٢٠٥هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨هـ:٢٠٠٧م، م٢، ص١٥٣.

[١٠] السجستاني، **في التذكير والتأنيث**، ص٣١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٢.

السعير[١]	:	١- من أسماء جهنم، مؤنثة. قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 9 ; > = ﴾ [الأحزاب: ٦٤-٦٥]. ٢- النار، مؤنثة. ٣- لهب النار، مذكر. ٤- «نار سعير»: موقدة.
سقر	:	وهي جهنم واسم من أسماء النار، معرفة ممنوعة من الصرف، قال تعالى: ﴿ I J K L N O P Q ﴾ [المدثر: ٢٧-٢٨].[٢]
السوق	:	التي يباع فيها، تذكر وتؤنث، والتأنيث أغلب.[٣]
شَعُوب	:	على وزن رسول: اسم للمنية لأنها تفرق الخلائق، وصار هذا الاسم علما عليها غير منصرف.[٤]
الصَّعُود	:	الطريق الصاعدة، مؤنثة مثل الحدور. وجمعها: «أصعدة، وصُعُد».[٥]
العُرُس - العُرْس	:	مهنة الإملاك، والبناء، وقيل: طعامه خاصة، أنثى، وقد تذكر، وتصغيرها «عريسة».[٦]
العَرُوض[٧]	:	١- الناحية، مؤنثة. وهي علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي من مكسور، ولا تجمع لأنها اسم جنس. ٢- الطريق في الجبل، مؤنثة. ٣- مكة والمدينة، مؤنثة. ٤- و«ناقة عروض»: لا تقبل الرياضة، ولا ذُلِّلت.
كَبكَب	:	اسم جبل، مؤنث.[٨]
كُحْل	:	اسم للسَنة الشديدة، مؤنث، ولا ينصرف.[٩]

---

[١] ابن سيده، **المخصص**، ١٦٠/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٦٥/٤، مادة «سعر».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٣، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١.

[٣] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ٩٦، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٥٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، ٥٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٦٧/١٠، مادة «سوق».

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤١٩، وابن سيده، **المخصص**، ٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٠١/١، مادة «شعب».

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٩،.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٤٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٩/١٧، مادة «عرس».

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٨، وابن سيده، **المخصص**، ١٤٥/١٦، ١٥٠، ٤/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٧٣/٧، مادة «عرض».

[٨] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٠.

[٩] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٩، وابن سيده، **المخصص**، ٧/١٧.

٨- ما يقع على الذكر والأنثى[١]

أحد[٢]	:	هو اليوم الأول من الأسبوع. وفيه وجهان: ١- التذكير والإفراد، فيقول: «مضى الأحد بما فيه»، وذلك على معنى «اليوم». ٢- التأنيث والجمع على معنى الأيام، فتقول: «مضى الأحد بما فيهنّ»، بمعنى «مضت الأيام بما فيهنّ».
أفعل التفضيل	:	مذكرا في لفظه لا يدخله التأنيث ألبتَّة. ولك أن تنزل ما يُكنَّى به عنه من ذُكران وإناث مذكرا على اللفظ وموحَّدا، فتقول: «زيد أفضل منك»، و«الزيدان أفضل منك»، و«الزيدون أفضل منك»، و«هند أفضل منك»، و«الهندان أفضل منك»، و«الهندات أفضل منك» وأفضلهم قال ذلك. وإذا تبعتَ اللفظ لم تثَنَّ، ولم تجمع، ولم تؤنث. وإن أردتَ إظهار المعنى، لك أن تقول: «أفضلهم قال: أو قالوا»، و«أفضلهنّ قالت»، أو قالتا، أو قلنَ».[٣]
بعض	:	فتقول: بعضهم، وقال: يعني: رجلين ورجالا وامرأة وامرأتين وجماعة نساء، ولك أن تظهر المعنى فتثنى، وتجمع، وتؤنث، فتقول: بعضهم قال، وقالا، وقالوا، وبعضهن قالت، وقالتا، وقلن.[٤]
ابن آوى	:	حيوان برّيّ يُعرف بـ«الواوي»، أصغر من الكلب. وهو اسم للذكر، والأنثى يُحمل على لفظه، والجمع: بنات آوى.[٥]
ابن عِرْس	:	حيوان من أكلة اللحوم يشبه الفأرة، مستطيل الجسم، يُعرف بالخفة والضراوة. والجمع: بنات عرس. اسم للذكر، والأنثى يحمل على لفظه.[٦]
ابن قِتْرة	:	حية خبيئة غبراء اللون، صغيرة رقطاء. اسم للذكر، والأنثى يحمل على لفظه.[٧]
التاء[٨]	:	التاء من حروف الهجاء تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح. والتاء في «فعلتُ، وفعلتما، وأنت وأنتما» يستوي فيها الذكر والأنثى.

[١] إبراهيم إبراهيم بركات، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٦.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٢٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥١.

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٢.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٦٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٤.

[٥] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩.

[٦] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠١-١٠٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩.

[٨] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٥.

الثُّعبان	:	الحية الضخم، يقع على الذكر والأنثى من جنسه.[١]
الثعلب	:	الحيوان المعروف، يقع على الذكر والأنثى، فإذا أردت تأكيد التذكير، قلتَ: ثُعلُبان للذكر. وفي لسان العرب: الثعلب من السباع معروفة، وهي الأنثى، وقيل: الأنثى ثعلبة، الذكر ثعلب، وثعلبان. ويقال: الثعلب الذكر، والأنثى ثعالة، والجمع «ثعالب، وثعالٍ».[٢]
الجرادة	:	اسم للذكر والأنثى، وقد تقول العرب: رأيت جرادا على جرادة، أي ذكرا على أنثى.[٣]
الحَمَامُ	:	اسم الذكر والأنثى، فإن أردت التأنيث قلت: رأيت حماما على حمامة، أي ذكرا على أنثى. وكذلك كل جمع يفرق بينه وبين واحده بالهاء.[٤]
الحية	:	اسم للذكر والأنثى.[٥]
الدابة	:	اسم يقع على الذكر والأنثى، فتكون مؤنثة على الأكثر أيهما عنيت بها، وربما ذكرت إذا عني بها المذكر، وقصد بها الشخص.[٦]
الزوج-الزوجة[٧]	:	الزوج يذكر ويؤنث، ويطلق على الرجل والمرأة، لا تكاد العرب تقول زوجته، أي يقع على الذكر والأنثى، وعلى واحد منهما. قال تعالى: ﴿ C D E ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقال تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ © ٱلْجَنَّةَ ﴾ [البقرة: ٣٥]. ومن قال «زوج» قال في الجمع «أزواج»، ومن قال «زوجة» قال في الجمع «زوجات»، قال تعالى: ﴿ m n o p q r s ﴾ [الأحزاب: ٥٩].
الشاة	:	الواحد من الغنم، يكون للذكر والأنثى، وقيل: يكون من الضأن، والمعز، والظباء، والبقر، والنعام، وحُمُر الوحش. ويقع على الواحد والجمع. وتصغيرها «شويهة»، وجمعها «شاء، وشياه».[٨]
العقرب	:	تقع على الذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث، وقد يقال للأنثى: عقربة، وعقرباء، والذكر عُقرُبان. ويقال: العقرب مؤنثة، وكذلك العقرب من النجوم،

---

[١] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٦.

[٣] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٢، ٤٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٧.

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٥٥٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٣٩، ٤٤١. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩، ٦٦، ٧٣.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٤، والقالي، **البارع**، ص١٨٦.

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٤، وابن سيده، **المخصص**، ٢٣/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٩٢/٢، مادة «زوج».

[٨] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٠٩/١٣، مادة «شوه».

		وعقارب الشتاء، وعقارب القفار، ولا يعرف ذكور العقارب من إناثهن، فهي إناث كلها.[١]
الفَرَس	:	واحد الخيل، يقع على الذكر والأنثى. فيقال: فرس ذكر، وفرس أنثى، وربما بنوا الأنثى على الذكر، فقالوا: فرس وفرسة. وقال بعضهم: لا يقال: فرسة. وتصغير المذكر «فريس»، وتصغير المؤنث «فريسة»، وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل «خيل»، وعلى لفظها فقيل «أفراس».[٢]
		٩- ما يذكر ويؤنث[٣]
الآل	:	هو الذي يلمع بالضحى يشبه السرابَ في أول النهار من الشخوص. قيل: الآل: ارتفاع الضحى، والسراب: ارتفاع النهار. يذكر ويؤنث. والآل الذي بمعنى أهل الرجل يذكر ويؤنث. والآل الذي بمعنى الشخص، أو عمد الخيمة مذكر. والآل الذي هو جمع «آلة»، يذكر على اللفظ، ويؤنث على المعنى.[٤]
الإبط	:	باطن المنكب، وباطن الجناح. يذكر ويؤنث، والتذكير فيه أكثر.[٥]
الباز	:	هو طائر من الجوارح يُستخدم في اصطياد العصافير، مذكر لا اختلاف فيه، ويجمع على «أبواز، وبيزان، وبُزاة»، ويقال: البازي.[٦]
الباع	:	المسافة بين اليدين إذا مددتهما، مؤنثة.[٧] يذكر عند أبي حاتم[٨]، ويؤنث لدى ابن الأنباري[٩].
البُسْر	:	هي ثمر النخل الذي لوّن ولمّا ينضج، يؤنثه أهل الحجاز، ويذكره غيرهم.[١٠]

---

[١] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٢، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٤، والجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٨هـ)، **تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)**، ط٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ:٢٠٠٩م، ١/١١٣، مادة «عقرب».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦/١٥٩، مادة «فرس».

[٣] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، المحقق محمد جاد المولى وزملاؤه، دط، دار الجيل، بيروت، دس، ص٢٢٤، وبركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢١٧.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٦، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٦، ٤٣٥، وابن سيده، **المخصص**، ١٧/٢٤.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٧، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢،.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٣، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٧] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[٨] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٢٧.

[٩] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[١٠] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠١، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٨، ٦٤.

البَطْن[١]	:	١- البطن من الإنسان والحيوان مذكر، ويجمع على «بطون وأبطُن» أي جمع كثرة وجمع قلة. ٢- والبطن من القبائل مذكر، ويؤنث على معنى القبيلة.
التُّبَّان	:	يشبه السراويل، يذكر ويؤنث، والغالب التذكير، وجمعه «تبابين».[٢]
الدِّرْع[٣]	:	١- لبوس الحديد، مؤنثة. ٢- قميص المرأة، والثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها، وكلاهما مذكر، وقد يؤنثان. والجمع «أدرع ودروع».
الذَّنُوب	:	الدلو العظيمة، يذكر ويؤنث، ويذكره ابن التستري.[٤] ويقال: لا تسمى ذنوبا إلا وهي ملأى ماء. وكذلك «السجْل» الدلو بمائها.[٥]
الذهب	:	يدل على حُسنٍ ونضارة، يذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع يميّز بينه وبين مفرده بالهاء، والقطعة من الذهب: ذهبة، وقال الفراء: الذهب أنثى، ويقال: هي الذهب الحمراء، وربما ذكّر. ويُقال: الذهب مذكر عند العرب، ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جمعا لـــ«ذهبة». وفي لسان العرب: «أهل الحجاز يقولون: هي الذهب، ويقال: نزلت بلغتهم ﴿ R S T U V W X Y Z ﴾ [التوبة: ٣٤]، ولو لا ذلك لغلب المذكر والمؤنث. وسائر العرب يقولون: هو الذهب». ويجمع على «الأذهاب».[٦]
الرَّحِم-الرِّحْم-الرَّحْم	:	وعاء الولد في البطن، أو موضع تكوين الجنين، مؤنثة ووعاؤه في البطن، يذكر ويؤنث. وجمعها «أرحام».[٧]
السبيل	:	الطريق، يذكر كما في قوله تعالى: ﴿ V W X Y Z [\ ] ^ _ ` a b ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، والجمع على التذكير

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢١٣، ٢٦٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٦٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٢.

[٢] ابن منظور، **لسان العرب**، ٧٢/١٣، مادة «تبن».

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٣، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٥١، ٤٠٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٨٢/٨، مادة «درع».

[٤] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٦.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩١، السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٣٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٣٦، ٣٣٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٨، وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٣، شركة مكتبة ومطبعة، مصر، ١٤٠٠هـ:١٩٨٠م، ج٢، ص٣٦٢، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٩٤/١، مادة «ذهب».

[٧] ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٣٢/١٢، مادة «رحم»، وإبراهيم مصطفى وزملاؤه، **المعجم الوسيط**، ٣٣٥/١، مادة «رحم».

		«سُبُل»، ويؤنث كما في قوله تعالى: ﴿ U T S R Q P ﴾ [يوسف: ١٠٨]، والجمع على التأنيث «سُبُول».[١]
السراويل	:	فارسي معرّب، معروف يذكر ويؤنث، والجمع «سراويلات». وزعم بعضهم أنه جمع «سروال وسراولة».[٢]
السكين	:	معروف، وسمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح، وحكى ابن الأنباري فيه التذكير والتأنيث على معنى الشفرة. وتصغيرها «سكيكين» و«سكيكينة».[٣]
السِّلاح	:	ما يقاتل به الحرب ويدافع، وتذكيره أغلب من تأنيثه، وجمعه على التذكير «أسلحة»، قال تعالى: ﴿ 9 : ; ﴾ [النساء: ١٠٢]، وجمعه على التأنيث سلاحات.[٤]
السلطان[٥]	:	يذكر ويؤنث، وتذكيره أصح.[٦] مذكر إن أريد به الشخص، وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان، أي السلطنة، ومن التذكير قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٥٣]، فيراد به الحجة. وحكى الفراء أنه سمع بعض العرب يقول: قضت علينا السلطان. والتذكير أعلى، ومن أنث ذهب إلى أنه حجة. وذهب بعض النحويين إلى أنه جمع «سليط»، مثل «قضيب» و«قضبان». و«السلاطين» جمع الجمع، مثل «مصير، ومُصران، ومصارين».
السِّلْم - السَّلْم[٧]	:	١- الصلح، يذكر ويؤنث. وقال تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾ [الأنفال: ٦١]، وقيل: إن شئت جعلت الهاء في «لها» للسلم، وإن شئت جعلتها لتأنيث الفَعلة. ٢- السلم: الدلو الذي له عروة، يذكر ويؤنث.
السماء[٨]	:	١- سماء كل شيء: أعلاه، مذكر.

[١] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٧.

[٢] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٥/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٤/١١، مادة «سرل».

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣١٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢١١/١٣، مادة «سكن».

[٤] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٣، وابن سيده، **المخصص**، ٢٠/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٨٦/٢، مادة «سلح».

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٣، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٠٩، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥١، ٨٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٢.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٣.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، والسجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٣٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٦٠، ٣٨٣، ٣٨٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٢، وابن سيده، **المخصص**، ٢١/١٧، ٢٦.

[٨] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١٢٠، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٦٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥١، ٥٤.

		٢- التي تُظل الأرض، مؤنثة. وقيل: تذكر وتؤنث، وقيل: إذا ذكرت عنوا السقف، ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴾ [المزمل: ١٨]. وقيل: التذكير قليل. ٣- المطر، مذكر، ومنهم من يؤنثه، وقال الأنباري: السماء: المطر، مؤنثة، وقيل: تذكر وتؤنث، والأغلب عليها التأنيث. ٤- سماء البيت: رواقه، وهي الشقة التي دون العلياء، أنثى، وقد تذكر.
الشام	:	يذكر على أنه صقع، ويؤنث على أنه ناحية.[١]
الصليف	:	أحد صليفي العنق: وهما صفحتاه، يذكر ويؤنث.[٢]
الطاغوت[٣]	:	هو كل ما عُبد من دون الله عز وجل، من إنس وجنّ وغيره من حجر وخشب وما سوى ذلك. يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والجمع. قال تعالى:﴿ / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 ﴾[النساء: ٦٠]، فأفرده، وقال تعالى: ﴿ + , - . / 0 1 2 3 ﴾ [البقرة:٢٥٧]، فجمع وقال تعالى: ﴿ k l m n o ﴾ [الزمر: ١٧]، فأنث. وقال ابن سيده: إذا ذكر الطاغوت ذُهب به إلى معنى الإله، وإذا أُنث ذهب به إلى معنى الأصنام. وقال ابن الأنباري: إذا ذُكر ذهب به إلى معنى الشيطان، وإذا أُنث ذهب به إلى معنى الآلهة، وإذا جُمع ذُهب به إلى معنى الأصنام. وقال الدكتور صبحي الصالح: يذكر ويؤنث. قال تعالى: ﴿ k l m n o ﴾ [الزمر: ١٧]، وقال تعالى: ﴿ / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 ﴾ [النساء: ٦٠]. وقال الله تعالى: ﴿ + , - . / 0 1 2 3 ﴾ [البقرة:٢٥٧]. وهو في الحالات الثلاث لا يتعين فيه إلا أنه اسم جنس، فيُفرد على التذكير إذا قُصد منه جنسه، ويجمع على التأنيث إذا قصدت منه جماعته، أو على تذكير العقلاء إذا قصد منه أفراده.
الطريق[٤]	:	السبيل، تذكر وتؤنث، والجمع «أطرقة، وطرق»، وجمع الجمع «طرقات».

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٧٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٦، ٨٥.

[٢] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٣.

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٢٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٤، وابن سيده، **المخصص**، ٢٨/١٧، وصبحي الصالح، (٢٠٠٩م)، **دراسات في فقه اللغة**، ط٣، بيروت: دار العلم للملايين، ص٩٠.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٤١، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٢٠/١٠، مادة «طرق».

		وقيل: جمعه على التذكير «أطرقة»، وعلى التأنيث «أطرق». وقال الفراء: يؤنثه أهل الحجاز، ويذكره أهل نجد، والتذكير فيه أكثر من التأنيث وأجود، وبذلك نزل القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ B C D E F G ﴾ [الأحقاف: ٣٠]، فذكر.
العاتق[1]	:	١- الشابة، وقيل: البكر التي لم تَبِنْ عن أهلها. وقيل: هي التي بين التي أدركت وبيت التي عنست، وقيل: الجارية التي أدركت وبلغت، فخدّرت في بيت أهلها لوم تتزوج، سميت بذلك لأنها عتقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعد. مؤنثة. والجمع «عواتق». ٢- العاتق من الطير: فوق الناهض، وهو في أول ما يتحسر ريشه الأول، وينبت له ريش شديد، وقيل: العاتق من الحمام: ما لم يُسنّ ويستحكم. مذكر. والجمع «عُتُّق». ٣- العاتق من الإنسان: ما بين المنكب والعنق، مذكر. وقيل: يذكر ويؤنث. وقيل: البيت مصنوع. ٤- الخمر: مؤنثة.
العِجْز - العُجْز - العَجُز - العَجِز	:	هو مؤخر الشيء، يذكر ويؤنث. والجمع «أعجاز».[2]
العلباء	:	هو عصبة صفراء في صفحة العنق، وقد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: مذكر لا غير، وقال آخرون: مذكر، وربما أنث ذهابا به إلى العصبة، وهذا قليل. وقالت فئة ثالثة يذكر ويؤنث.[3]
العنبر	:	طيب صلب، لا طعم له، ولا ريح، إلا إذا أُحرق أو سُحق، يذكر ويؤنث.[4]
العُنُق - العُنْق	:	الرقبة، يذكر ويؤنث، والتذكير أغلب. وقيل: من ثقل أنث، ومن خفف ذكر. والجمع «أعناق».[5]
العنكبوت	:	يذكر ويؤنث، والتأنيث أغلب. قال تعالى في التأنيث: ﴿ O P Q R S T U V W X Y ﴾ [العنكبوت: ٤١].[6]
الفردوس	:	هو البستان الذي فيه الكروم، يذكر ويؤنث، وقيل: مذكر، فإن قصدت الجنة

---

[1] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠٧، ٢٩٨، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٥، ٩٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١، وابن سيده، **المخصص**، ١٢٢/١٦، ١٢/١٧.

[2] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٥، ٩٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٧٠/٥، مادة «عجز».

[3] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٦، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٠٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩.

[4] ابن سيده، **المخصص**، ٢٥/١٧.

[5] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٥٥، وابن سيده، **المخصص**، ١١/١٧.

[6] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٢٠، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٦٧.

		أنثت. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿ ^ _ ` a b c ﴾ [المؤمنون: ١١].[١]
الفُلْك	:	تذكر وتؤنث، وتقع على الواحد، والاثنين، والجمع، وقيل: من ذكر الفلك ذهب إلى معنى المركب، ومن أنث ذهب إلى معنى السفينة، ومن جمع ذهب إلى معنى السفن. ومن شواهد التوحيد والتذكير قوله تعالى: ﴿ U V W X Y Z ﴾ [الشعراء: ١١٩]، ومن شواهد التوحيد والتأنيث قوله تعالى:﴿ G H I J K L M ﴾ [هود: ٤٠]، ومن شواهد الجمع قوله تعالى: ﴿ A B C D E F G H I ﴾ [يونس: ٢٢].[٢]
القَتَب، والقِتْب[٣]	:	١- إكاف البعير، وقد يؤنث، والتذكير أعم، ولذلك أنثوا التصغير فقالوا: «قتيبة». ٢- المعى، مؤنث. ٣- القِتْب من أداة السانية، مذكر.
القفا	:	مؤخر العنق، يذكر ويؤنث، وجمعه على التذكير «أقفية»، وعلى التأنيث «أقفاء»، وتذكيره أكثر.[٤]
القوس	:	أنثى، ويقال: يذكر ويؤنث، فمن أنث قال في تصغيرها «قويسة»، ومن ذكر قال: «قويس». والجمع «أقوس، وأقواس، وأقياس، وقياس، وقسيّ».[٥]
الكُراع	:	الكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدوّاب: ما دون الكعب، يذكر ويؤنث. والكراع من الحرّة: ما سال منها فتقدم، مؤنثة. والجمع «أكرع» كأنفس، وجمع الجمع «أكارع»، وتأنيثه أكثر.[٦]
اللبوس	:	اسم عام للباس والسلاح، من درع إلى رمح وما أشبههما، مذكر، فإذا نويت بها درع الحديد أنثت.[٧]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٧٠، وابن سيده، **المخصص**، ٢٣/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٦٣/٦، مادة «فردس».

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٢٧، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، وابن سيده، **المخصص**، ٢٨/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٧٩/١٠، مادة «فلك».

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٩٠،وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن المنظور، **لسان العرب**، ٦٦٠/١-٦٦١، مادة «قتب».

[٤] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٣/١٧.

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٤، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٨٥/٦، مادة «قوس».

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧١.

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٥٢، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن سيده، **المخصص**، ٢٠/١٧.

اللسان	:	بمعنى العضو المعروف يذكر ويؤنث، وقيل: يذكر إذا كان بمعنى اللفظ والكلام، ويؤنث إذا كان بمعنى الكلمة، أو الرسالة، أو المقالة، أو اللغة، أو القصيدة. ومن شواهد التذكير قوله تعالى: ﴿ (* + , - . / 0 1 ﴾ [النحل: ١٠٣]، وقال تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ [الأحقاف: ١٢]، وقال تعالى: ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي ﴾ [الشعراء: ١٣]. فمن ذكر جمعه على «ألسنة»، ومن أنّث جمعه على «ألسن»، والتذكير أكثر.[1]
المَتْن[2]	:	١- الرجل الجليد، مذكر. ٢- المستطيل من الأرض الغليظ، مذكر. ٣- الظهر من الإنسان، مذكر، وقد يؤنث.
المَنُون	:	يذكر على معنى الموت، ويؤنث على معنى المنية، وهو القطع لأنها تقطع الأعمار. قال ابن سيده: وقد رُوي: «وريبها» حملاً على المنية. ويُحمل معناها على المنايا، فيُعبّر بها عن الجمع. والمنون من النساء: التي تُزوج لمالها، فهي أبدا تمنّ على زوجها. و«رجل منون»: كثير الامتنان، وكذلك «امرأة منون».[3]
المنين	:	هو الحبل الخَلِق، يذكر ويؤنث.[4]
النخل	:	شجر التمر، يؤنثه أهل الحجاز، ويذكره أهل نجد. ومن شواهد التأنيث قوله تعالى: ﴿o p q r s ﴾ [الرحمن: ١١].[5]
نوى التمر	:	مذكر، وقد يؤنث على رأي الفراء.[6]
		١٠- من المذكرات[7]
الثدي	:	مذكر، وجمعه «ثُدِيّ»، وتصغيره «ثُدَيّ».[8]
الجبين	:	فوق الصدغ، مذكر، وهو ما اكتنف الجبهة من الجانبين، والجمع «أجبُن،

---

[1] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٤، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن سيده، **المخصص**، ١٢/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٨٥/١٣، مادة «لسن».

[2] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٥، ١٠٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٤/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٩٨/١٣، مادة «متن».

[3] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٢، وابن سيده، **المخصص**، ١٤٢/١٦، ٢٧/١٧.

[4] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٢.

[5] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠١، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٥٢/١١، مادة «نخل».

[6] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٠.

[7] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢٢٠.

[8] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٦٥، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

		وجُبُن، وأجبِنة».[١]
جرجان	:	مدبنة بفارس، مذكر، وكذلك كل اسم في آخره ألف ونون زائدتان. وقد تؤنث على معنى البلدة.[٢] قال الفراء: "إن كل اسم لبلدة في آخره ألف ونون مذكر"[٣]، أما أبو حاتم فيثبت تأنيث جرجان، وخراسان وحلوان، وسجستان[٤].
الجَفْن	:	غطاء العين، مذكر.[٥]
الجنين	:	ذكر لا جمع له.[٦]
الحاجب	:	الشعر النابت على العظم الذي فوق العين، وسمي بذلك لأنه يحجب شعاع الشمس عن العين، مذكر.[٧]
الحجاز	:	اسم بلد، مذكر.[٨]
الحشا	:	ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش، مذكر، ولا يجوز تأنيثه.[٩]
الحمّام	:	بيت الماء، مذكر.[١٠]
حوران	:	كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة. مذكر، وكذلك كل اسم منته بألف ونون زائدتين.[١١]
الخدّ	:	جانبا الوجه، مذكر، والجمع «خدود».[١٢]
الخَصْر	:	وسط الإنسان، مذكر، والجمع «خصور».[١٣]
الروح	:	بمعنى النفس، تذكر وتؤنث. وقال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أن الروح مذكر، والنفس مؤنثة. وقال ابن سيده: إذا عنيت بالروح الشخص ذكرت، وإذا عنيت النفس أنثت. أما إذا أريد بالروح الملاك جبريل

---

[١] الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٤.

[٢] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٧٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٣، ٦٧، ٦٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٣] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٧٣.

[٤] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٣١.

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٧-٢٦٨، و ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٨، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٦.

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٩، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٩٩/١، مادة «حجب».

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٧٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠.

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧١، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[١٠] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٥٤/١٢، مادة «حمم».

[١١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٧٣،وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٣، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[١٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٤، التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٤٩، ٧٣، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[١٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٥،وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٣،وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

		فمذكر، ومنه قوله تعالى: ﴿ n m k j i h ﴾ [الشعراء: ١٩٣]، وقال تعالى: ﴿ K J I H G ﴾ [النبأ: ٣٨].[١]
الزَّنْد[٢]	:	١- طرف عظم الساعد، مذكر. ٢- من الزناد التي توري، الأعلى ذكر، والسفلى يقال لها الزندة، مؤنثة، والجمع «أزنُد، وأزناد، وزنود، وأزاند»، وإذا اجتمع الزند والزندة قيل: زندان، ولا يقال: زندتان.
الساعد	:	مذكر، وهو الذراع، إلا أن الذراع مؤنثة.[٣]
السُّلَّم	:	يذكر يؤنث، والتذكير أكثر، قال تعالى: ﴿ T U V W X ﴾ [الطور: ٣٨].[٤]
الشخص	:	مذكر، سواء عنيت به مذكرا أم مؤنثا، ويجوز التأنيث فيه على تأويل المرأة.[٥]
الشُّفْر	:	جاء في لسان العرب: «شفر العين: ما نبت عليه الشعر. وأصل منبت الشعر في الجفن، وليس الشُّفر من الشعر في شيء، وهو مذكر، صرّح بذلك اللحياني، والجمع "أشفار"، سيبويه: لا يكسر على غير ذلك، والشفر لغة فيه».[٦]
الصَّقْر[٧]	:	١- الطائر المعروف، مذكر، وأنثاه الصقرة. ٢- السائل من الرُّطب، مذكر. ٣- ضرب الحجارة بالصاقور، مذكر. ٤- وقع الشمس على الأرض، مذكر.
الظفر	:	الإنسان، مذكر، وفيه لغات أفصحها بضمتين «ظُفُر».[٨]
الظَّهر	:	خلاف البطن، مذكر.[٩]
الفِتْر	:	ما بين طرف الإبهام وطرف السبّابة، مذكر.[١٠]
الفرْج	:	اسم لسَوءات الرجال والنساء والفتيان وما حواليها، كله فرْج. والفرج وأسماؤه

---

[١] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٤/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٥٩/٢-٤٦٠، مادة «روح».

[٢] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٦١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٥، ٣٩٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٩٥/٣-١٩٦، مادة «زند».

[٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣١٣، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، وابن سيده، **المخصص**، ١٥/١٧.

[٥] المبرد، **المقتضب**، ١٨٦/٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٨٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٣.

[٦] ابن منظور، **لسان العرب**، ٤١٨/٤-٤١٩، مادة «شفر».

[٧] السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١٣٦، ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٩٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٤٨/٨، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٦٥/٤، مادة «صقر».

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٥، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٢.

[٩] الفيومي، **المصباح المنير**، ص٣٨٨.

[١٠] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٩٥.

		للمذكر والمؤنث مذكر.[١]
القليب	:	اسم من أسماء البئر، ذكر، وجمعه «قُلُب». وقيل: القليب هو البئر قبل أن تُطوى، فإذا طويت فهي الطويّ، وقيل: البئر ما كانت، وقيل: البئر العادية القديمة، التي لا يُعلم لها رب ولا حافر. تذكر وتؤنث. وقيل: تُجمع على «قُلُب» في لغة من أنث، و«أقلبة، وقُلْب» في لغة من ذكر.[٢]
القميص	:	اللباس، ذكر، فإذا أنثوه أرادوا درع الحديد.[٣]
اللِّيت	:	صفحة العنق، وقيل: أدنى صفحتي العنق من الرأس، عليهما ينحدر القرطان، والليتان: صفحتا العنق، مذكر. وربما أنث، قال الفراء: كأنهم يذهبون بالليت إذا أنثوه إلى العنق.[٤]
الماق والمأق والمؤق	:	طرف العين الذي يلي الأنف، وهو مخرج الدمع من العين. وفي الماق ستّ لغات: المأق، والماق، والمُؤق، والمؤقي، والمأقي، والموق. مذكر.[٥]
المَحْجِر	:	فجوة العين التي تبدو من البرقع والنقاب، مذكر.[٦]
المسك	:	ضرب من الطيب، مذكر، وقد يؤنث على أنه جمع واحدته مسكة. وقيل: المسك: رائحة المسك، مؤنثة.[٧]
المِعَى	:	واحد، ومعيان وأمعاء وهو الجميع مما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها. مذكر، وربما ذهبوا به إلى التأنيث، كأنه واحد دلّ على جمع.[٨]
المنخر	:	ثقب الأنف، مذكر.[٩]
الناب	:	من الإنسان مذكر، والناب: الناقة المسنة مؤنثة. مؤنثة، وتصغيرها «نُيَيب» بكسر النون وإسقاط الهاء، لأنها اسم للمؤنث

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٩٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٤٢/٢، «فرج».

[٢] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٣، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٨٩/١، مادة «قلب».

[٣] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢١٢، ٣٨٩، وابن سيده، **المخصص**، ٢٠/١٧.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٦، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٠٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٤/١٧.

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٥/١٠، مادة «مأق».

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٦، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٣.

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠٩-٢١٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٨٧/١٠، مادة «مسك».

[٨] الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)، **كتاب العين** (مرتبا على حروف المعجم)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ:٢٠٠٣م، م٤، ص١٥٦، والفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٧٥، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٠١، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ١٠٣، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٣/١٧.

[٩] والمفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٤، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٤، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٤.

		خاصة، لا تقع على المذكر إذ كان ذكرها جملا.[١]
النور	:	النَّور: بفتح النون: زهر النبات، مذكر، وفيه لغتان: نور، ونوّار. وجمع نَور: «أنوار».[٢] النُّور: بضم النون: خلاف الظلمة، مذكر، والنور جمع نار، مؤنثة.[٣]
واسط	:	يذكر على معنى البلد، ويؤنث على معنى البلدة وقيل: واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة، وهو مذكر معروف، لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف، إلا «منى»، و«الشام»، و«العراق»، و«واسطا»، و«دابقا»، و«فلجا»، و«هجرا»، فإنها تذكر وتصرف. وقيل: يجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه.[٤]
الهُدى[٥]	:	١- ضد الضلال، يذكر ويؤنث. وقال أبو حاتم: الهدى مذكر في جميع اللغات، إلا أن بعض بني أسد يؤنث، ولا أحق ذلك. وقال ابن سيده: الهدى ضد الضلال، وهو الرشاد والدلالة، أنثى، وقد حكى فيه التذكير. قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ') (+، , - . / 0 ﴾ [البقرة: ١٢٠]. ٢- النهار، مذكر.
اليافوخ	:	ملتقى عظم مقدّم الرأس ومؤخره، مذكر. وجمعه «يوافيخ».[٦]
١١-ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث[٧]		
أُملُود	:	هو الناعم اللين من الناس والغُصون، ويقال: امرأة أملود، بمعنى الناعمة المستوية القامة.[٨]
أيْمُ، وأيِّم[٩]	:	١. من الحيّات. قال ابن منظور: الأيْم والأيّم: الحية الأبيض اللطيف، وعمّ به

---

[١] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٩، السجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٢٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٠١، ٤٢٩، ٧٠٤، ٧٠٥، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٢٩.

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٢٩، وابن سيده، **المخصص**، ١١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٧٧٦/١ مادة «نوب».

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٠، وابن سيده، **المخصص**، ٣٢/١٧.

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٥، والسجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص١٧٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٩، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٥، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٣٢/٧، مادة «وسط».

[٥] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص٨٧، والسجستاني، **المذكر والمؤنث**، ص٢٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٢٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٩.

[٦] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥٤، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٦٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص١١٠، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٥، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٧/٣ مادة «يفخ».

[٧] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢١٨.

[٨] ابن سيده، **المخصص**، ١٦٦/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤١٠/٣ مادة «ملد».

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٤٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٦٤/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٠/١٢، مادة «أيم».

		بعضهم جميع ضروب الحيّات. ٢. التي لا زوج لها، بِكرا كانت أو ثيّبا، مطلّقة كانت أو متوفّى عنها، وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل الذي لم يتزوج أيّم، وكذلك المرأة.
بازل	:	هو البعير الذي انشق نابه، وذلك في السنة التاسعة. الذكر والأنثى فيه سواء. يقال: «جمل بازل»، و«ناقة بازل». والجمع «بُزّل» للذكور، و«بوازل» للإناث.[١]
بِكر[٢]	:	١- أول ولد لأبويه، يستوي فيه المذكر والمؤنث. ٢- صفة للعذراء من الإناث، مؤنث، وقيل: هي أيضا التي ولدت واحدا، و«بقرة بكر» لم تحمل، و«سحابة بكر» غزيرة.
بهيم	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث. ويقال: «نعجة بهيم»: سوداء لا بياض فيها، وكل لون لا يخالطه غيره بهيم.[٣]
تِرْب	:	المماثل في السنّ، يستوي فيه المذكر والمؤنث، وأكثر ما يكون في المؤنث، وجمعها أتراب.[٤]
ثيّب	:	الثيب من النساء التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسّها. وقال الأصمعي: امرأة ثيب، ورجل ثيب، إذا كان قد دُخل به، أو دُخل بها، الذكر والأنثى في ذلك سواء.[٥]
جُنُب	:	الذي أصابته النجابة، أي: النجاسة، والبعيد، والقريب (فهو من الأضداد)، والذي لا ينقاد. يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، فيقال: «رجل جنب»، و«امرأة جنب»، و«رجلان جنب»، و«امرأتان جنب»، و«رجال جنب»، و«نساء جنب»،[٦] وفي التنزيل قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 ﴾ [المائدة: ٦].[٧]
جَواد	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، ويقال: «رجل جواد»: سخيّ، وكذلك الأنثى. و«فرس جواد»: سريعة.[٨]
حَرًى	:	بمعنى: الخليق. يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، لأنه مصدر، تقول: «هو حرًى أن يفعل ذلك»، و«هي حرًى أن تفعل ذلك»، و«هما

---

[١] ابن سيده، **المخصص**، ١٢١/١٦، ١٢٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٢/١١، مادة «بزل».

[٢] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٦١/١٦-١٦٢.

[٣] ابن سيده، **المخصص**، ١٥٩/١٦.

[٤] ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٣١/١ مادة «ترب».

[٥] المصدر نفسه، ٢٤٨/١ مادة «ثيب».

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٤، وابن سيده، **المخصص**، ٣٣/١٧.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] ابن سيده، **المخصص**، ١٥١/١٦، ١٥٢، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٣٦/٣، مادة «جود».

		حرًى أن يفعلا ذلك»، و«هم حرًى أن يفعلوا ذلك»، و«هنّ حرًى أن يفعلن ذلك»، ومن قال: «حرِيّ» ثنّى، وجمع، وأنّث.[١]
حَرَض	:	هو الذي لا يُرجى خيره، ولا يخاف شرّه. وقيل: هو الذي أذابه الحزن، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. تقول: «رجل حرض»، و«امرأة حرض»، و«رجلان حرض»، و«امرأتان حرض»، و«رجال حرض»، و«نساء حرض».[٢]
خصْم	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، لأنه مصدر. وفي التنزيل قال تعالى: ﴿ E F G H I J K ﴾ [ص:٢١].[٣]
خَلَق	:	البالي من الثياب، يستوي فيه المذكر والمؤنث. والجمع «خُلقان، وأخلاق». وقد يقال: ثوب أخلاق يصفون به الواحد، إذا كانت الخلوقة فيه كله. فقالوا: ملاءة أخلاق، وبرمة أخلاق، أي: نواحيها أخلاق. وهو من الواحد الذي فُرّق ثم جمع.[٤]
خَيار	:	صفة للمذكر والمؤنث، وللواحد، وللاثنين، وللجمع، تقول: «رجل خِيار» (أفضل القوم)، و«امرأة خِيار»، و«رجلان خِيار»، و«امرأتان خيار»، و«رجال خِيار»، و«نساء خِيار».[٥]
دَنِف	:	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، ودنَف المريض: ثقل.[٦]
دوى	:	صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، يقال: «رجل دوًى»، و«امرأة دوًى»، و«رجلان دوًى»، و«امرأتان دوًى»، و«رجال دوًى»، و«نساء دوًى»، وهم الذين بهم داء.[٧]
رِضًى	:	وصف يستوي فيه التذكير والتأنيث، والواحد، والمثنى، والجمع. تقول: «رجل رضًى»، و«امرأة رضًى»، و«رجلان قلْب رضًى»، و«امرأتان رضًى»، و«رجال رضًى»، و«نساء رضًى».[٨]
رُوقَة	:	الجميل جداً من الناس والخيل والإبل، وغيرها، يستوي فيه المذكر والمؤنث،

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٦، ٢٥٨، وابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٧٣/١٤ مادة «حري».

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٣٢٦، وابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٣٤/٧ مادة «حرض».

[٣] ابن منظور، **لسان العرب**، ١٨٠/١٢ مادة «خصم».

[٤] ابن فارس، **المذكر والمؤنث**، ص٥١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٨٨/١٠، مادة «خلق».

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٦، وابن سيده، **المخصص**، ١٥٢/١٦، ٣٢/١٧.

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٣، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، وابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٠٧/٩ مادة «دنف».

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٢.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٣٢، ٢٤٤، وابن سيده، **المخصص**، ٣٢/١٧.

		والواحد والمثنى والجمع.[1]
زَور	:	الذي يزورك، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع. «شاهد زور»، و«شهداء زور».[2]
سَدَس، وسَدِيس	:	يقال: «ناقة سدس» أو «ناقة سديس» إذا ألقت ثنيتها في السادس، وكذلك الشاة والبقرة.[3]
صديق	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، تقول: «صديقك قام، وقامت، وقاما، وقامتا، وقاموا، وقمْنَ».[4]
صَوْم	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. يقال «رجل صوم»، و«رجلان صوم»، و«رجال صوم»، و«امرأة صوم»، و«امرأتان صوم»، و«نساء صوم».[5]
ضامر	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، تقول: «جمل ضامر»، و«ناقة ضامر وضامرة»: مهزولة.[6]
ضامن	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، تقول: «رجل ضامن»، و«امرأة ضامن».[7]
ضنى	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.[8]
ضَيف	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾ [الحجر: ٦٨]، وقال تعالى: ﴿ © أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴾ [الذاريات: ٢٤]. ويجوز أن يؤنث ويثنى ويجمع، فتقول: ضيفة، وضيفان، وأضياف.[9]
عاقر	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، تقول: «رجل عاقر»: لا يولد له، و«امرأة عاقر»: لا تلد. قال تعالى: ﴿ c d e f g h i j k l m n o p ﴾ [مريم: ٨].[10]

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، ١٣٤/١٠ مادة «روق».

[2] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤١، وابن سيده،**المخصص**،٣١/١٧، وابن منظور،**لسان العرب**،٣٣٥/٤ مادة «زور».

[3] ابن سيده، **المخصص**، ١٦٢/١٦.

[4] ابن لأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٣٤، وابن سيده، **المخصص**، ٢٩/١٧.

[5] ابن لأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٢، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٥١/١٢ مادة «صوم».

[6] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١٠١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٤١، ١٦٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٢١/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٩١/٤، مادة «ضمر».

[7] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣.

[8] ابن لأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٢، وابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧.

[9] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٣٧، وابن سيده، **المخصص**، ٣٠/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٠٩/٩ مادة «ضيف».

[10] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٦٣، وابن سيده، **المخصص**، ١٢٣/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٩١/٤، مادة «عقر».

العانس	:	الجارية التي بقيت في بيت أبويها لم تتزوج. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والعانس من الرجال والنساء: الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج، وأكثر ما يُستعمل في النساء.[١]
عدل	:	مصدر ينعت به، فيكون واحدا مع المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنين، والجمع، تقول: «رجل عدل»، و«امرأة عدل»، و« رجلان عدل»، و«امرأتان عدل»، و«رجال عدل»، و«نساء عدل».[٢]
عدوّ	:	يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. تقول: «هو عدوِّي»، و«هما عدوِّي»، و«هم عدوِّي»، و«هي عدوِّي»، و«زينب وهند عدوِّي»، و«هن عدوِّي»، وقد حُكي عن بعض العرب: «هي عدوّة الله». قال تعالى في الواحد:﴿ K L M N O P Q R S T U V ﴾[طه: ١١٧]، وقال في الجمع: ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا ´ µ ﴾ [الشعراء: ٧٧]. وجمعه: أعداء، وأعاد، وعُداة، وعِدّي، وعُدّى.[٣]
العَرُوس	:	نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث، ما داما في إعراسهما. يقال: رجل عَروس في رجال عُرُس، وامرأة عَروس في نساء عرائس.[٤]
فِطْر[٥]	:	١- يقال: «رجل فطر»، و«امرأة فطر»، و«رجال فطر»، و«نساء فطر». ٢- عيد الفطر، مذكر، يقال: الفطر حضرته بمدينة كذا.
قُحّ	:	الخالص، وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع، يقال: «أعرابي قُحّ»، و«أعرابية قُحّ»، و«أعراب قُحّ».[٦]
قَلْب	:	مذكر، ويقال: «رجل قلْب» (خالص النسب)، و«امرأة قلْب»، و«رجلان قلْب»، و«امرأتان قلْب»، و«رجال قلْب»، و«نساء قلْب»، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، وإن شئت أنثت، وثنيت، وجمعت.[٧]
قَمَن	:	يقع للمذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع، بلفظ واحد، فإذا قيل: «قَمِن» أُنث، وثُني، وجُمع.[٨]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٤٠، ١٤٥، وابن سيده، **المخصص**، ١٢٢/١١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٤٩/٦، مادة «عنس».

[٢] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٧، ١١٢، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٣٢، ٢٤٤، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣.

[٣] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٤٨، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٣.

[٤] ابن منظور، **لسان العرب**، ١٣٥/٦، مادة «عرس».

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢١٨، ٢٥٢، وابن سيده، **المخصص**، ٣٢/١٧.

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٩، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٥٣/٢ «قحح».

[٧] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٧، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٩، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٠، ٢٦٥، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٨٨/١ مادة «قلب».

[٨] ابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧.

قُنعان	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. يقال: «رجل قنعان»، أي يقنع به ويرضى برأيه، و«امرأة قنعان»، و«امرأتان قنعان»، و«رجال قنعان».[١]
الكميت[٢]	:	١- اسم الخمرة، مؤنث. ٢- لون ليس بأشقر، ولا أدهم، وهو سواد خالص، والكميت من الخيل وغيرها يستوي فيه المذكر والمؤنث. فرس كميت وجواد وبهيم للذكر والأنثى.
كَرَم	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. تقول: «رجل كَرَم»: كريم، و«امرأة كَرَم»، و«رجلان كَرَم»، و«امرأتان كَرَم»، و«رجال كَرَم»، و«نساء كَرَم».[٣]
محض	:	وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع. يقال: «رجل عربي محض»، و«امرأة عربية محض»، و«رجال عرب محض»، و«نساء عربيات محض».[٤]
المُخلِف	:	هو الذي جاز البازل من الإبل؛ الذكر والأنثى فيه سواء.[٥]
مَقْنَع	:	يقال: «فلان شاهد مقنع» أي: رضا يُقنع به، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع.[٦]
نازع	:	«جمل نازع وناقة نازع» إذا نزعت إلى وطنها.[٧]
ناصل	:	«رأس ناصل» من الخضاب، و«لحية ناصل»: خرجت من خضابها، يستوي فيه المذكر والمؤنث.[٨]

١٢- إناث ما شهر منه الذكور[٩]

أُرْوِيّة	:	الأنثى من الوعول، مفردها «أروية»، وهي أنثى تَيس الجبل.[١٠]

---

[١] ابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧.

[٢] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٨١/٢، مادة «كمت».

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٤٣، وابن سيده، **المخصص**، ٣١/١٧، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥١١/١٢ مادة «كرم».

[٤] الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠٧.

[٥] الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت٣٥٠هـ)، **ديوان الأدب**، تحقيق أحمد مختار عمر، وإبراهيم أنيس، دط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، ٢٩٤/١.

[٦] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٩٧/٨ مادة «قنع».

[٧] ابن سيده، **المخصص**، ١٢٦/١٦.

[٨] ابن سيده، **المخصص**، ١٢٧/١٦.

[٩] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٠.

[١٠] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠٣، ١٠٤، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٤.

ثُرملة وثَعلبة	:	الأنثى من الثعالب.[١]
سِلْقة وذِئبة	:	الأنثى من الذئاب.[٢]
ضفدعة	:	الأنثى من الضفادع.[٣]
عصفورة	:	الأنثى من العصافير.[٤]
عكْرشة	:	الأنثى من الأرانب.[٥]
قِشّة وقردة	:	الأنثى من القرود.[٦]
قُنْفُذة	:	الأنثى من القنافذ، ويقال بِرذون، وبرذونة.[٧]
لَبُؤة	:	(بالضم الباء وبالهمز): الأنثى من الأسود.[٨]
لَقْوة	:	الأنثى من العقبان.[٩]
نَمِرة	:	الأنثى من النمور.[١٠]

١٣- ذكور ما شهر منه الإناث[١١]

الأفعُوان	:	ذكر الأفاعي.[١٢]
الثُّعلُبان	:	ذكر الثعالب.[١٣]
الحرباء	:	العضْرفوط: ذكر أم حبين.[١٤]
الحُنظُب، والعُنظُب، والعُنظُباء	:	(بضم الظاء في الثلاثة): ذكر الخنافس والجراد.[١٥]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١١، وابن سيده، **المخصص**، ٧٦/٨، وابن منظور، **لسان العرب**، ٨٣/١١، مادة «ثرمل».

[٢] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٠.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣١٩/٦، مادة «عكرش».

[٦] ابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٦/٦، مادة «قشش».

[٧] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٠.

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٩، ٢٥٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ١٥١/١، مادة «لبأ».

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٥٣/١٥، مادة «لقا».

[١٠] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٠.

[١١] المصدر نفسه، ص٢٢١.

[١٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، ٥١٢.

[١٣] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٦، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١٢.

[١٤] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢١.

[١٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢١، ١٢٢، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٧/١، مادة «حنظب»، ٦٣١/١٠-٦٣٢، مادة «عنظب».

الحَيقُطان	:	ذكر الدُّرَاج، وهو طائر جميل المنظر يشبه الحجل.[١]
الخَرَب	:	ذكر الحُبارى. والجمع «خِراب، وأخراب، وخِربان».[٢]
الخُزَز	:	ذكر الأرانب. والجمع «أخِزّة، وخِزان، وخِزاز».[٣]
ساق حُرّ	:	ذكر القماريّ، سمي بصوته. ويقال: الساق: الحمام، وحرّ: فرخها. ويقال: صوت حر: صوت القمريّ.[٤]
الشَّيهم	:	ذكر القنافذ.[٥]
الصدى	:	ذكر البوم.[٦]
الضِّبْعان	:	ذكر الضِّباع. والجمع «ضِبعانات، وضباعين، وضِباع».[٧]
الضَّيْوَن	:	ذكر السنانير.[٨]
الظليم	:	ذكر النعامة. والجمع «أظلمة، وظُلمان، وظِلمان.[٩]
العضْرفوط	:	ذكر العظاء.[١٠]
العَقْرُبان	:	ذكر العقارب.[١١]
العُلجوم	:	ذكر الضفادع.[١٢]
الغَيلم	:	ذكر السلاحف، والأنثى سُلَحْفاة (بتحريك اللام وتسكين الحاء)، ويقال: سُلَحْفية.[١٣]
اليعاقيب	:	ذكور الحَجل، واحدها يعقوب.[١٤]
اليعسوب	:	ذكر النحل وأميرها، ثم سمّوا كل رئيس يعسوبا، واليعسوب أيضا: ملكة النحل، وهي أنثى، وكان العرب يظنونها ذكرا لضخامتها. والجمع «يعاسيب».[١]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٧٦/٧، مادة «حقط».

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٤٩/١، مادة «خرب».

[٣] المفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٦٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٩، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٤٥/٥، مادة «خزز».

[٤] ابن منظور، **لسان العرب**، ١٧٠/١٠، مادة «سوق».

[٥] المصدر نفسه، ٣٢٨/١٢، مادة «شهم».

[٦] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٥٤/١٤، مادة «صدا».

[٧] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٥، ١١٠، ١١٢، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢١٧/٨، مادة «ضبع».

[٨] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٦٢/١٣، مادة «ضون».

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٠٠، ١١٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٣٧٩/١٢، مادة «ظلم».

[١٠] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٩٩، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن سيده، **المخصص**، ١١٦/١٦.

[١١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٤، ١١٢، والفارابي، **ديوان الأدب**، ٨٢/٢، وابن جني، **المذكر والمؤنث**، ص٥١١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٢٤/١، مادة «عقرب»».

[١٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١٤، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٢٢/١٢، مادة «علجم».

[١٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١٤، وابن سيده، **المخصص**، ١٦٤/١٦، وابن منظور، **لسان العرب**، ٤٤٠/١٢، مادة «غلم».

[١٤] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢١، والجوهري، **تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)**، ١١٢/١، مادة «عقب».

١٤- الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى وفيها علم التأنيث[٢]

البطة	:	واحدة البط، وقيل: يقال: بطة ذكر.[٣]
البقرة	:	قال الأنباري: تقع على المذكر والمؤنث.[٤]
البومة	:	طائر قبيح الصورة والصوت يظهر ليلا، يضرب به المثل في الشؤم. يستوي فيه المذكر والمؤنث حتى تقول «صدًى»، أو «فيّاد»، فيختصّ بالمذكر.[٥]
البَهمة	:	وهو الصغير من أولاد الغنم، والمعز، والبقر، الذكر والأنثى سواء. وجمعها: «بَهْم، وبهام، وبهامات».[٦]
الجرادة	:	اسم للذكر والأنثى. وقد تقول العرب: رأيت جراداً على جرادة، أي: ذكراً على أنثى.[٧]
الحبارَى	:	طائر طويل العنق، رماديّ اللون، يشبه الإوزّة، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والجمع.[٨]
حمامة	:	واحدة الحمام، تذكر وتؤنث.[٩]
دجاجة	:	للذكر والأنثى، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس، مثل «حمامة وبطة».
الدُّراجة	:	ضرب من الطير للذكر والأنثى، حتى نقول: الحَيقُطان، فيختصّ بالذكر.[١٠]
السَّخْلة	:	وهي ولد الشاة من المعز والضأن، ذكراً كان أو أنثى. وجمعها: «سخْل، وسِخال، وسِخَلَة، وسُخْلان».[١١]
العِسْبارة	:	ولد الضَّبُع من الذئب، وقيل: ولد الذئب، يقع على الذكر والأنثى. والعسبارة: ولد الضبع، الذكر والأنثى فيه سواء.[١٢]
القَبَجة	:	للذكر والأنثى من الحجل.[١٣]

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٩٩/١، مادة «عسب»، و٦٢٢/١مادة «عقب».

[٢] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٢.

[٣] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٤١، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٧.

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١١٤.

[٥] ابن منظور، **لسان العرب**، ٦١/١٢ مادة «بوم».

[٦] ابن منظور، **لسان العرب**، ٥٧/١٢ مادة «بهم».

[٧] ابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٧، والمفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥١، وابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٢، ٤٤١، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٨٨.

[٨] ابن منظور، **لسان العرب**، ١٦٠/٤ مادة «حبر».

[٩] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٣٨، ٤٤١.

[١٠] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٢٧٠/٢ مادة «درج».

[١١] ابن منظور، **لسان العرب**، ٣٣٢/١١ مادة «سخل».

[١٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٣، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٦٧/٤، مادة «عسبر».

[١٣] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٢.

النحلة	:	يقال للذكر والأنثى من النحل: نحلة.[١]
نعامة	:	اسم للطائر المعروف، يقع على الذكر والأنثىن تقول: «نعامة ذكر»، و«نعامة أنثى».[٢]
١٥- الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى من غير علامة تأنيث[٣]		
الإنسان	:	يقع على الرجل والمرأة. ويكون للواحد والاثنين والجميع، والمؤنث بلفظ واحد. ومن شواهد الجمع قوله تعالى: ﴿ # $ % &) (* + , - . / 0 ﴾ [العصر: ٢-٣]، والمعنى: أن الناس؛ لأنه استثنى منه جمعا، وقوله تعالى: ﴿ + , - . / 0 2 3 4 5 7 8 9 : ; ﴾ [التين: ٤-٦].[٤]
البعير	:	يقع على الجمل والناقة. يُقال للذكر والأنثى من الإبل؛ وهو بمنزلة الإنسان. يقال: هذا بعير، وهذه بعير، كما يقال: هذا إنسان، وهذه إنسان.[٥]
الجزور	:	من الإبل يقع على الذكر والأنثى.[٦]
الذباب	:	اسم للذكر والأنثى.[٧]
الفَرَس	:	يقع على الذكر وعلى الحِجِر، أي الفرس الأنثى.[٨]
١٦- أسماء الأجناس اسم الجنس: هو يفرق بين جمعه ومفرده بالتاء، نحو: **نخل ونخلة، وتمر وتمرة، وشجر وشجرة، وثمر وثمرة، وبقر وبقرة، وبُرّ وبُرّة، وشعير وشعيرة**، فإنه يجوز فيها التذكير والتأنيث.[٩]		
١٧- الصفات الخاصة بالمؤنث دون علامة التأنيث **امرأة خَودٌ، وضِناك، وصَناع، وناقة سَرْجٌ، وامرأة معطار، ومذكار، ومئناث، ومئشير، ومعطير، وامرأة**		

---

[١] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص١٢٠، وابن منظور، **لسان العرب**، ٦٤٩/١١ مادة «نحل».

[٢] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٤٤١، وابن منظور، **لسان العرب**، ٥٨٢/١٢، مادة «نعم». ومن معاني النعامة: البكرة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين)، والجلدة التي تغطي الدماغ، والظلمة، وباطن القدم، وجماعة القوم... كلها إناث.

[٣] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٣.

[٤] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٢٥٦.

[٥] ابن الأنباري، **كتاب المذكر والمؤنث**، ص٩٧، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٧٩، والأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٧٤.

[٦] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، ص٢٢٣.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] المصدر نفسه.

[٩] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٨٣.

صبور، وشكور، وامرأة قتيل، وكفّ خضيب، وعينٌ كحيل، ولِحْية دهين، وقاعد: اليائسة من الولد. **وحائض، وحامل، وطامث**[١]، **وطالق، وقاعد، ومُرضع، وعاصف** (من صفات الريح)، **وبازل** (التي بلغت سن التاسعة من الإبل)؛ وذلك لأنه يراد بهذه الصفات النسَب، فمثلا «**مرضع**» تعني ذات إرضاع، و«**عاصف**» تعني ذات عصف، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ [المزمل: ١٨] أي ذات انفطار.[٢]

وإذا قصد بهذه الصفات الحدوث في أحد الأزمنة لحقتها التاء، فيقال: «حائضة، وطامثة»، وإذا لم يقصد بها ذلك لم تلحقها التاء، فيقال: «حائض، وطامث» أي ذات أهلية للحيض والطمث.[٣]

١٨- ما يجب تأنيثه من الجموع[٤]

١- الجمع المختوم بالتاء أو الألف والتاء[٥]

فكل جمع مختوم بالتاء، أو الألف والتاء فهو مؤنث، سواء أكان مفرده مؤنثا، نحو: «طاولة طاولات»، أم مذكرا، نحو: «اصطبل اصطبلات، ودريه دريهات، ودنينير دنينيرات»، ومنه ما يجوز فيه التذكير والتأنيث، نحو «حمّامات».

٢- جمع التكسير لغير العقلاء، أو لغير الناس[٦]

كل جمع تكسير لغير العاقل مؤنث، سواء أكان واحده مؤنثا، نحو «جواهر، وعيون، وأرجل، وظباء» جمع جوهرة، وعين، ورجل، وظبي، أم مذكرا، نحو «كتاب كتب».

١٩- ما يجوز تأنيثه من الجموع[٧]

١. جمع التكسير لحيوان عاقل[٨]

فكل جمع مكسر للناس وسائر الحيوانات الناطقة العاقلة يجوز تذكيره وتأنيثه، سواء أكان مفرده مؤنثا، نحو «الثواكل، والحوامل»، أم كان مفرده مذكرا، نحو «الغلمان، والأطفال».

٢. اسم الجنس الجمعي[٩]

كل جمع كانت في واحدته الهاء، وعند جمعه سقطت وبقيت بقية أصوات المفرد، فإنه يذكر ويؤنث.[١٠] فالأكثر فيه التذكير.

---

[١] الأنباري، أبو البركات، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، ص٥٢.

[٢] عبد اللطيف، محمد حماسة وزملاؤه، **النحو الأساسي**، ص١١٧-١١٨.

[٣] المرجع نفسه.

[٤] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢٣٤.

[٥] انظر: ابن الأنباري، **المذكر والمؤنث**، ص٥٦٢، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٩،.

[٦] انظر: المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٨.

[٧] بركات، إبراهيم إبراهيم، **التأنيث في اللغة العربية**، ص٢٣٤-٢٣٥.

[٨] انظر: الفراء، **المذكر والمؤنث**، ص١٠١، والمبرد، **المذكر والمؤنث**، ص٨٦، والمفضل بن سلمة، **مختصر المذكر والمؤنث**، ص٥١.

[٩] المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٠، ١٢٤. وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٩.

[١٠] انظر: المبرد، **المذكر والمؤنث**، ص١١٠، وابن التستري، **المذكر والمؤنث**، ص٦٩.

ومثال ذلك: بقر جمع بقرة، وثمر جمع ثمرة، وجراد جمع جرادة، ونحل جمع نحلة، وحب جمع حبة، ونخل جمع نخلة، وشعير جمع شعيرة، وبر جمع برة.
وقد جاء النخل في القرآن الكريم مذكرا في قوله تعالى: ﴿تَنزِعُ © كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [القمر: ٢٠]. كما جاء بالتأنيث في قوله تعالى: ﴿ z } | { ~ ﴾[ق: ١].

ويمكن تلخيص ما سبق بما يلي[١]:

١. كل عضو زوج من أعضاء الإنسان مؤنث إلا الخد، والجنب، والحاجب، والصدغ، واللحي، والفك، والمرفق، والزند، والكوع، والكرسوع.
٢. كل عضو فرد من أعضاء الإنسان مذكر إلا الكبد، والكرش، والطحال.
٣. أسماء حروف المعجم تؤنث وتذكر، والتأنيث أرجح.
٤. أسماء البلدان تؤنث على إرادة البلدة، وتذكر على إرادة البلد.
٥. أسماء حروف المعاني تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة.
٦. أسماء الشهور العربية كلها مذكرة إلا جمادى الأولى وجمادى الآخرة، فإنهما مؤنثتان.
٧. أسماء القبائل والأمم تؤنث على معنى القبيلة، وتذكر على معنى الحي.
٨. أسماء الظروف كلها مؤنثة إلا قُدّام ووراء وأمام.
٩. الأسنان كلها مؤنثة إلا الأضراس والأنياب.
١٠. الأصابع كلها مؤنثة إلا الإبهام، فإن العرب يؤنثونها إلا بني سعد أو بعضهم، فإنهم يذكرون، والتأنيث أصح.
١١. كل وصف خاص بالمؤنث على وزن «فاعل» لا تدخله تاء التأنيث نحو: حائض وعاقر.
١٢. كل ما تأنيثه ليس بحقيقي، يجوز تذكير فعله، سواء تقدم هذا الفعل أم تأخر.

الجموع كلها مؤنثة إلا جمع المذكر السالم، غير أن بعضها واجب التأنيث، وبعضها جائز التذكير والتأنيث.[٢]

أما **واجب التأنيث**، فنوعان:

أولهما: الجمع المختوم بالألف والتاء، سواء كان مفرده مؤنثا مثل: «بنات وشجرات»، أو مذكرا مثل: «إصلاحات ودريهمات»، أو جائز التذكير والتأنيث مثل: «حمامات».

والثاني: جمع التكسير لغير العقلاء، سواء كان مفرده مؤنثا مثل: «جواهر وعيون»، أو مذكرا مثل: «ثياب ورماح».

---

[١] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص١٠-١١.

[٢] اللقاني، **التأنيث في العربية**، ص٧١-٧٢.

وأما **جائز التذكير والتأنيث**، فنوعان أيضا:

أولهما: جمع التكسير للعقلاء، سواء أكان المفرد مذكرا مثل: «الأنبياء والقضاء والغلمان»، أم مؤنثا مثل: «الثواكل»، يقال: شب وشبت الغلمان، وبكى وبكت الثواكل.

والثاني: اسم الجنس الجمعي، وهو ما يفرق بينه وبين واحدة بالهاء مثل: «التمر، والبر، والبقر، والنخل».

٢٠- الأوزان في التذكير والتأنيث

أ- أوزان الأسماء المتصلة بألف التأنيث المقصورة

للأسماء التي اتصلت بها ألف التأنيث المقصورة أوزان كثيرة، منها[١]:

الوزن	الأمثلة
فُعالَى	«حُبارَى» اسم لطائر و«سُمانَى» اسم لطائر و«سُكارَى» جمع سكران و«عُلادَى» بمعنى: شديد
فُعَّالى	«شُقَّارى» اسم نبت «خُبَّازى» اسم نبت و«خُضَّارى» اسم لطائر
فُعَلَى	«شُعَبَى» اسم موضع و«أُرَبَى» اسم للداهية
فُعْلَى	«حُبْلَى» و«رُجْعَى» مصدر الفعل "رجع"، ومنه قوله تعالى: ﴿ p o n m ﴾ [العلق: ٨]
فَعَلَى	«بَرَدَى» اسم نهر بالشام، و«حَيَدَى» وصف للجيوان الذي يحيد عن ظلة ويحاول الفرار منه.
فَعْلَى	وتأتي هذه الصيغة - **جمعا**، نحو: «قَتْلَى» جمع "قتيل"، و«صَرْعَى» جمع "صريع"، و«جَرْحَى» جمع "جريح"، - **ووصفا** نحو: «سَكْرَى» مؤنث "سكران"، و«كَسْلَى» مؤنث "كسول"، و«سَيْفَى» مؤنث "سيفان" بمعنى طويل. واختلف في الأسماء التي جاءت على هذا الوزن، نحو: «أَرْطَى» "نوع من الشجر

[١] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٦٦-٦٩.

	مفرده أرطاة"، و«عَلْقَى» "نبت، ويطلق على المفرد والجمع"، فقيل: الألف فيها للتأنيث، ولذلك تمنع من الصرف، وقيل: للإلحاق، فلا تمنع.
فُعَّلَى	«سُمَّهَى» اسم للباطل والكذب، واسم للهواء المرتفع.
فِعْلَى	وتأتي هذه الصيغة - **جمعا**، نحو: «حِجْلَى» جمع حجل، وهو اسم طائر، - و**مصدرا**، نحو: «ذِكْرَى» مصدر الفعل "ذكر".
فِعَلَّى	«سِبَطْرَى» اسم لمشية فيها تبختر، و«دِفَقَّى» اسم لمشية فيها تدفق وإسراع
فُعُلَّى	«كُفُرَّى» اسم لوعاء يوضع فيه طلع النخل، واسم للطلع نفسه، و«بُذُرَّى» اسم بمعنى: التبذير، و«حُذُرَّى» اسم بمعنى: التحذير.
فُعَلايَا	«بُرَحايَا» اسم موضع.
فَعْلَوَى	«هَرْنَوَى» اسم نبت.
فِعِّيلَى	«حِثِّيثَى» مصدر للفعل "حث"، و«خليفى» اسم بمعنى: الخلافة.
فُعَّيْلَى	«خُلَّيطَى» اسم للاختلاط، و«قُبَّيطَى» اسم لنوع من الحلوى، و«لُغَّيزَى» اسم للغز.
فَوْعُولَى	«فَوضُوضَى».
فَيْعَلَى	«خَيْسَرَى» اسم للخسارة.
فَيْعُولَى	«فَيْضُوضَى» اسم بمعنى: المفاوضة.
فَوْعَلَى	«خَوْزَلَى» مشية فيها تثاقل.
فَعَنْلَى	«بَلَنْصَى» اسم طائر.
أَفْعِلاوَى	«أَرْبِعاوَى» لضرب من مشي الأرنب.
فَعَلُوتَى	«رَهَبُوتَى» الرهبة.
فَعْلُلُولَى أو فَنْعَلُولَى	«حَنْدَقُوقَى» اسم نبت، واختلف اللغويون في نونه، فقال بعضهم: إنها أصلية، وقال بعضهم الآخر: إنها زائدة.
فَعَيَّلَى	«هَبَيَّخَى» مشية فيها تبختر.
يَفْعَلَّى	«يَهْيَرَّى» الباطل
إفْعِلَّى	«إيجِلَّى» اسم موضع
مَفْعِلَّى	«مَكْورَّى» للعظيم الأرنبة.
مُفْعِلَّى	«مُكْورَّى» العظيم الروثة من الدواب، أو العظيم الأرنبة.
مِفْعِلَّى	«مِرْقِدَّى» الكثير الرقاد

فَعَلَيَّا	«مَرَحَيَّا» كلمة تقال للرامي إذا أصاب.
فَعْلَلايَا	«بَرْدَرَايَا» اسم موضع.
فَوْعَالَى	«حَوْلايَاَ» اسم موضع.
إفْعِيلَى	«إهْجِيرَى» الدأب والعادة.
أفْعَلَى	«أجْفَلَى» الدعوة العامة إلى الطعام.
إفْعَلَى	«إيجَلَى» اسم موضع.
فَعَوْلَلَى	«حَبَوْكَرَى» المعركة بعد انقضاء الحرب.
فَعْلَلَى	«جَحْجَبَى» حيّ من الأنصار.
فِعْلِلَى	«هِنْدِبَى» اسم بقلة.
فِعْلَلَى	«هِنْدَبَى» اسم بقلة.
فُعَالِلَى	«جُخَادِبَى» ضرب من الجنادب.
مِفْعَلَّى	«مِكْوَرَّى» العظيم الروثة.
أُفْعَلَى	«أُرْبَعَى» أربعاء
فُعْلُلَى	«قُرْفُصَا» القرفصاء.

ب- أوزان الأسماء المتصلة بألف التأنيث الممدودة

للأسماء التي اتصلت بها ألف التأنيث الممدودة أوزان كثيرة، منها[١]:

الوزن	الأمثلة
أَفْعِلاء	«أربِعاء» اسم لليوم المعروف، و«أقوِياء»
أفعَلاء	«أربَعاء» اسم لليوم المعروف، واسم لعمود الخيمة.
أفعُلاء	«أربُعاء» اسم لليوم المعروف[٢].
فاعِلاء	«قاصِعاء» و«نافِقاء» اسم لجحر اليربوع.
فاعُولاء	«عاشُوراء» اسم لليوم العاشر من محرم.
فِعالاء	«قِصاصاء» اسم للقصاص.
فَعالاء	«بَراساء» اسم للناس، و«بَراكاء» اسم لمعظم الشيء وشدته.
فَعْلاء	«صَحْراء» و«حَمْراء».
فَعَلاء	«جَنَفاء» اسم لموضع، و«قَرَماء» اسم لموضع أيضا.
فِعَلاء	«سِيَراء» اسم للذهب، ولنبت، ولثوب مخطط مخلوط بالحرير.

---

[١] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٧٤-٧٥.

[٢] يلاحظ أن كلمة «أربعاء» وردت بتثليث الباء.

فُعَلاء	«خُيَلاء» اسم للكبر والاختيال.
فَعْلَلاء	«عَقْرَباء» اسم لأنثى العقرب.
فُعْلُلاء	«قُرْفُصاء» اسم لنوع من القعود.
فِعْلِياء	«كِبْرِياء».
فَعُولاء	«جَلُولاء» بلدة بالعراق.
فَعِيلاَء	«كَرِيثاء» اسم لنوع من التمر، و«فَرِيثاء» اسم لنوع من التمر أيضا.
مَفْعُولاء	«مَشْيُوخاء» اسم لجماعة الشيوخ، واسم للأمر المختلط.
فِيَعْلاء	«دِيَكْساء» القطعة العظيمة من الغنم.
يَفاعِلاء	«يَنابِعاء» اسم مكان.
تَفْعُلاء	«تَرْكُضاء» مشية المتبختر.
فَعْنَلاء	«بَرْنَساء» الناس.
فُنْعُلاء	«خُنْفُساء».
مَفْعِلاء	«مَرْعِزاء» الزغب الذي تحت شعر العنز.
فُعَيْلِياء	«مُزَيقِياء» لقب عمرو بن عامر ملك اليمن.
مِفْعِلاّء	«مِرْعِزّاء».
فُعَلاّء	«سُلَحْفاء» لغة في سلحفاة.
فَوْعَلاء	«حَوْصَلاء» الحوصلة.
فِعْلِلاء	«هِنْدِباء» اسم بقلة.
إِفْعِيلاء	«إِهْجِيراء» الدأب والعادة.
فُعالِلاء	«جُخادِباء» ضرب من الجنادب.
فَعَلِلاّء	«زَكَرِيّاء» اسم علم.

وقد دخلت هاء التأنيث في كثير من الصفات التي يوصف بها المذكر، وجاءت هذه الصفات على الأوزانّ الآتية[١]:

الوزن	الأمثلة	الجملة
فَعْلَة	كَيْئَة	رجل كيئة: جبان.
فِعْلَة	صِغْرَة	فلان صغرةُ ولد أبيه.
فَعَلَة	شَجَعَة	رجل شجعة: طويل ملتفّ.

[١] ابن سيده، **المخصص**، ١٦/١٧٠-١٧٦.

فِعَلَة	طِيَبَة	رجل طيبة: طيِّب.
فُعَلَة	هُزَأَة	رجل هزأة: يهزأ بالناس.
فُعُلَة	عُلُنَة	رجل علنة: لا يكتم سرّه.
فِعَّلَة	إِمَّعَة	رجل إمعة: لا رأي له.
فَعَلَّة	غَضَبَّة	رجل غضبة: سريع الغضب.
فَعُلَّة	حَزُقَّة	رجل حزقة: ضيق الرأي.
فِعَلَّة	دِحَنَّة	بعير دحنة: عريض.
فُعُلَّة	كُدُمَّة	رجل كدمة: غليظ.
فِيعَلَّة	زِيحَنَّة	رجل زيحنة: مبتاطئ عند الحاجة.
فَاعِلَة	وَاقِعَة	رجل واقعة: شجاع.
فَعِيلة	كَرِيمَة	فلان كريمة القوم: كريمهم.
فَعالة	يَراعة	رجل يراعة: جبان.
فَعّالة	عَلاّمة	رجل علامة: كثير العلم.
فِعّالة	دِنّابة	رجل دنابة: قصير.
فُعّالة	كُرّامة	رجل كرامة: كريم.
فُعَّيلَة	زُمَّيلة	رجل زميلة: أحمق ضعيف.
فاعُولة	حاذُورة	رجل حاذورة: حذر.
تِفْعِلة	تِلْعِبة	رجل تلعبة: كثير اللعب.
تِفْعَلة	تِقْولَة	رجل تقولة: جيد القول.
تِفْعالة	تِرْعاية	رجل ترعاية: حسن الرعية للإبل.
فِعْلِيَة	عِفْرِيَة نِفْرِيَة	رجل عفرية نفرية: خبيث منكر، وقيل: قوي نافذ.
فِعْلِئَة	ثِرْطِئَة	رجل ثرطئة: ثقيل ضعيف.
مُفَعِّلة	مُلَسِّعة	رجل ملسعة: مقيم لا يبرح.
مِفْعالة	مِعْزَابة	رجل معزابة: منتج عن الحيّ.
مَفْعَلَة	مَشْرَبَة	طعام مشربة: يشرب عليه الماء كثيراً.
مِفْعَلَة	مِسَبَّة	رجل مسبة: كثير السب.
فَيْعَلَة	جَيْدَرة	رجل جيدرة: قصير.
فَوْعَلَة	ضَوْكَعَة	رجل ضوكعة: أحمق كثير اللحم مع ثقل.
فَيْعالَة	طَيْثَارة	رجل طيثارة: لا يبالي من أقدم، وكذلك الأسد.
فِعْوَلَّة	دِحْوَنَّة	رجل دحونة: سمين مندلق البطن قصير.
فِعْلاة	عِزْهاة	رجل عزهاة: عازف عن اللهو.
فَعالِيَة	شَناحِيَة	رجل شناحية: طويل، وقد قيل: شناح.

فُعالية	قُراسِية	رجل قراسية: جليل.
فُعْلِيَّة	قُعْدِيَّة	رجل قعدية: كثير القعود.
فُعَلْنِية	سُحَفْنِية	رجل سحفنية: محلوق الرأس.
نِفْعِلة	نِفْرِجة	رجل نفرجة: ينكشف عن الحرب.
نِفْعِلاء	نِفْرِجاء	رجل نفرجاء: ينكشف عند الحرب.
أَفْعُولة	أَزْمُولة	غلام أزمولة: من الزملان في المشي.
فِنْعَالة	جِنْعَاظة	رجل جنعاظة: يتسخط عند الطعام من سوء خلقه.
فِنْعَولة	سِنْدَأْوة	رجل سندأوة: خفيف.
فُعْلُلَة	قُصْقُصَة	رجل قصقصة: فيه قصر وغلظ مع شدة.
فُعالِلَة	فُرَافِصَة	رجل فرافصة: شديد ضخم شجاع.
فَعْلالة	قَفْقافة	رجل قفقافة: أحمق.
فِعْلالة	هِلْباجة	رجل هلباجة: أحمق.
فِعْلَلَّة	حِنْزَقْرَة	رجل حنزقرة: قصير.
فَعْلِلَّة	وَيْلِمَّة	رجل ويلمة: داهٍ.
فِعِنْلالة	حِجِنْبَارة	رجل حجنبارة: قصير.

بنيت الكلمات على حرف التاء في الصّيَغ الآتية لجموع التكسير[1]، وهي جزء أصيل في البنية.

الوزن	الأمثلة
أَفْعِلَة (من جموع القلة)	ويطّرد في: ١- الاسم المذكر الرباعيّ الذي قبل آخره حرف مدّ، نحو «طعام أطعمة، مساء أمسية، رغيف أرغفة». ٢- الاسم الذي على وزن «فَعال» أو «فِعال» الذي عينه ولامه من جنس واحد، أو الذي لامه حرف علّة، نحو «سِنان أسِنَّة، كِساء أكسية»، وقد شذ من الأسماء «أشِحَّة، وأذِلَّة، وأعِزّة» (جمع شحيح، وذليل، وعزيز) كما في قوله تعالى: ﴿ Z } | { ~ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ٥٤]. وشذ من المؤنث «أعقِبة (جمع عُقاب)». وشذ من الثلاثي جمع (نجد: وهو ما راتفع من الأرض، وفرخ، وقدّ، وخال، وحال، وقفا، وزمن، وباب) على «أنجدة، وأفرخة، وأقِدّة، وأخولة، وأحْوِلة، وأقفية، وأزمنة، وأبوبة»، كما شذ من الخماسي، جمع رمضان على «أرْمِضة».
فِعْلَة	وهذا وزن سماعيّ، لذلك يُحفظ ما ورد منه دون أن يقاس عليه أي وزن من

---

[1] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٨٣-٨٤.

(من أوزان القلة)	الأوزان، ومن أمثلته «شيخ شِيخة، وفتى فِتْية، وأخ إخوة، وثَور ثِيرة، وغلام غِلْمة، وغزال غِزْلة».
فُعَلَة (من جموع الكثرة)	وينقاس في كل وصف لمذكر عاقل على وزن «فاعِل» معتل اللام بالياء، أو بالواو، نحو «رامٍ رُماة، وساع سُعاة، وغاز غُزاة، وداع دُعاة». وأصل هذه الجموع (رُمَيَة، وسُعَيَة، وغُزَوَة، ودُعَوَة). وجاء شذوذا جمع (كمِيّ، وسرِيّ، وبازٍ: وهو اسم، وهادر بمعنى الساقط) على «كُماة، وسُراة، وبُزاة، وهُدَرَة».
فَعَلَة (من جموع الكثرة)	وينقاس في كل وصف على وزن «فاعِل» لمذكر عاقل صحيح اللام[1]، نحو «كاتب كتَبة، وبارّ بَرَرة، وخائن خَوَنة». وشذ جمع (سيِّد، وأكّار: وهو الفلاح، وزقّ: الخمر) على «سادة، وأكرَة، وزَقَقَة».
فِعَلَة (من جموع الكثرة)	وينقاس في كل اسم صحيح اللاّم على وزن «فُعْل»، نحو «قُرْط قِرَطة، ودُرْج دِرَجَة، وكُوز كِوَزَة، ودُبّ دِبَبَة». وقد جمعوا (قِرْد، وهادِر، وقِطّ، وهِرّ، ودِيك، وفِيل) على «قِرَدَة، وهِدَرة، وقِطَطَة، وهِرَرَة، ودِيَكة، وفِيَلة».

ج- أوزان الصفات المؤنثة بغير هاء

وردت صفات كثيرة للمؤنث بغير هاء على الأوزان الآتية[2]:

الوزن	الأمثلة	الجملة
فاعِل	كاعِب عانِس	جارية كاعب: كعب ثديُها، وهذا الوصف خاص بالمؤنث. وامرأة عانس: تعجِّز في بيت أبويها لا تتزوج، وكذلك الرجل.
مُفْعِل	مُعْضِل	امرأة معضل: إذا عسر عليها الولاد.
مُفاعِل	مُجالِع	امرأة مجالع: ألقت عليها الحياء.
مُفْعالّ	مُقْطارّ	ناقة مقطار: تشول بذنبها وتجمع قُطريها وذلك عند إشعارها باللّقح.
مُفْتَعِل	مُعْتَاط	شاة معتاط: أنْزِي عليها فلم تحمل.
مُفْعَل	مُتْبَع	امرأة متبع: معها ولدها يتبعها.
مَفْعَل	مَجْهَل	أرض مجهل: لا يُهتَدى فيها.
مِفْعَل	مِنْقَب	ناقة منقب: سريعة.
مِفْعَال	مِحْمَاق	امرأة محماق: إذا ولدت الحمقى.
مِفْعِيل	مِكْثِير	امرأة مكثير: كثيرة الكلام.

[1] يلاحظ أن أوصاف المفرد هنا هي أوصافه في الصيغة السابقة إلا أن اللام هنا صحيحة، وفي الحالة السابقة معتلة.

[2] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٨٤-٨٧.

فِعِّيل	غِلِّيم	امرأة غليم: مُغتلِمة.
فَعُول	عَجُوز	امرأة عجوز: مُسِنَّة.
فُعُول	مُحُول	أرض محول: ماحلة.
فَعال	عَضاد	امرأة عضاد: قصيرة.
فِعال	شِناط	امرأة شناط: مكتنزة اللحم.
فُعال	كُباس	ناقة كباس: عظيمة الرأس.
فَعِيل	خَرِيد	امرأة خريد: حَيِيَّة.
فَعْل	مَقْص	امرأة مقص: خالصة البياض.
فِعْل	قِرْن	امرأة قرن: شديدة.
فَعَل	نَصَف	امرأة نصف: مُسِنَّة.
فُعُل	فُرُث	امرأة فرث: خبيثة النفس من الحَمْل.
فِعِل	بِلِز	امرأة بلز: ضخمة مكتنزة.
فِعَلّ	دِرَفْس	ناقة درفس: سهلة السَّير.
فَيْعَل	غَيْلَم	امرأة غيلم: حسناء.
فَيْعِل	أَيِّم	امرأة أيم: لا زوج لها.
فَيْعال	عَيْهال	ناقة عيهال: سريعة.
فِيعَال	مِيلاع	ناقة ميلاع: سريعة.
فَيْعُول	سَيْهُوج	ريح سيهوج: دائمة شديدة.
يَفْعُول	يَمْخُور	عنق يمخور: طويلة.
فَعْوَل	قَشْوَر	امرأة قشور: لا تحيض.
فِعْوَال	شِرْوَاط	امرأة شرواط: طويلة قليلة اللحم دقيقة.
فَوْعَل	عَوْكَل	امرأة عوكل: حمقاء.
فَنْعَل	حَنْبَش	امرأة حنبش: كثيرة الحركة.
فِنْعِل	خِنْجِل	امرأة خنجل: جسيمة صخّابة.
فُنْعُل	خُنْبُج	هضبة خنبج: عظيمة.
فِنْعَال	قِنْعَاس	ناقة قنعاس: عظيمة، طويلة، سَنِمَة.
فِنْعِيل	خِنْظِير	عجوز خنظير: مسترخية الجفون ولحم الوجه.
فُنْعُول	حُنْظُوب	امرأة حنظوب: رديئة الخُبْر.
أَفْعال	أَنْشاط	بئر أنشاط: لا تخرج منها الدلو حتى تُنشط كثيرًا.
إِفْعال	إِنشاط	بئر إنشاط: كأنشاط، والفتح أشهر.
إِفْعِيل	إِمْلِيس	أرض إمليس: ملساء.
تِفْعال	تِضْراب	ناقة تضراب: مضروبة.
أَفْعُلّ	أَرْدُنّ	نعسة أردن: شديدة.

أُفعُول	أُملُود	امرأة أملود: ناعمة.
فاعُول	جارُود	سنة جارود: مُقحِطة.
فَعْلَن	بَخْدَن	امرأة بخدن: رخصة سمينة.
فَعَلُول	دَمَكُوك	بكرة دمكوك: سريعة، والمقصود بالبكرة هنا التي هي بعض آلات الاستسقاء.
فَعْلَل	ضَمْزَر	ناقة ضمزر: غليظة.
فِعْلِل	بِهْلِق	امرأة بهلق: شديدة الحمرة.
فُعْلُل	كُحْكُح	ناقة كحكح: مسنة.
فِعْلال	بِرْطام	شفة برطام: ضخمة.
فِعْلِيل	بِظْرِير	امرأة بظرير: طويلة اللسان صخّابة.
فُعْلُول	جُحْمُوش	رجل جحموش: كبيرة.
فُعالِل	حُفاضِج	امرأة حفاضج: ضخمة البطن مسترخية اللحم.
مُفَعْلِل	مُخَرْدِل	نخلة مخردل: إذا كُثِر نفَضُها، وعظم ما بقي من بسرها.
فَعَلَّل	غَطَمَّش	عين غطمش: كليلة النظر.
فَعَيْلَل	قَلَيْذَم	بئر قليذم: كثيرة الماء.
فِعِلاّل	جِهِنَّام	بئر جهنام: قصيرة، وهو بناء أعجمي.
فَعْلَلِل	قَهْبَلِس	امرأة قهبلس: ضخمة.
فَعْلَلِيل	جَعْفَلِيق	امرأة جعفليق: كثيرة اللحم مسترخية.
فَعْفَعِيل	مَرْمَرِيس	داهية مرمريس: شديدة.
فَعْلَلُول	عَلْطَمُوس	ناقة علطموس: شديدة مشرفة السَّنام.
فَيْعَلُول	عَيْطَمُوس	امرأة عيطموس: طويلة، تارّة، ذات قَوام وألواح، وهي من النوق الفتِيَّة العظيمة الحسناء.
فَنْعَلِيل	جَنْفَلِيق	امرأة جنفليق: غالبة بالشرّ سليطة.
فِعْلَول	بِلْقَوس	امرأة بلقوس: حمقاء.
فَعَنْلَل	ضَفَنْدَد	امرأة ضفندد: ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم.
فَنْعَلِل	خَنْضَرِف	امرأة خنضرف: كبيرة الثديين، وقيل: نَصَف بين النساء.

أوزان قياسية لصفات تستخدم أحيانا بلفظ واحد للمذكر والمؤنث. وهذه الأوزان هي[١]:

الوزن	الأمثلة	الجملة
فاعِلَة	راوِيَة	هذا رجل راوية، وهذه امرأة راوية.

[١] يعقوب، إميل بديع، **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، ص٧٨-٨٠.

فعّالَة	علاّمة	هذا رجل علامة، وهذه امرأة علامة.
فُعُل	جُنُب	هذا رجل جنب (بعيد، لا ينعقد)، وهذه امرأة جنب.
فِعْل (بمعنى مفعول[1])	طِحْن	هذا دقيق طحن، وهذه حنطة طحن.
فُعْلَة	ضُحْكَة	هذا رجل ضحكة، وهذه امرأة ضحكة.
فُعَلَة	ضُحَكَة	هذا رجل ضحكة، وهذه امرأة ضحكة، ونحوها «هُزَأَة»، و«هُمَزَة».
فَعُول بمعنى فاعل (وهو الدال على الذي فعل الفعل). وذلك إذا ذكر الموصوف.[2]	صَبُور، حَقُود غدور، غفور، كنود، كفور	رجل صبور، وامرأة صبور، ورحل حقود، وامرأة حقود. امرأة غدور، وغفور، وكنود، وكفور[3].
مِفْعال	مِفْتاح، مِعْلام.	«مفتاح» لكثيرة الفتح وكثيره، و«معلام» لكثيرة العلم وكثيره. ومن الشاذ «ميقان وميقانة» (لمن يكثر اليقين والتصديق بما يسمعه)، و«مطراب ومطرابة»، و«مجذام ومجذامة»، و«معطار ومعطارة»، وشرط عدم التأنيث بالتاء ذكر الموصوف، فإن لم يذكر، وجب إثباتها لتجنب اللبس، نحو «شاهدت مفتاحة».
مِفْعِيل	مِنطِيق، مِنطِير	«منطيق» (لمن هو كثير المنطق رجلا كان أو امرأة)، و«منطير» لكثير العطر أو كثيرته). ومن الشاذ «مسكينة». وشرط عدم التأنيث بالتاء ذكر الموصوف، فإن لم يذكر، وجب إثباتها لتجنب اللبس، نحو

[1] إذا كان «فعل» بمعنى «فاعل» وجب تأنيث الصفة التي للمؤنث بالتاء.

[2] ترزي، فؤاد حنا، (١٩٦٩م)، **في أصول اللغة والنحو**، بيروت: دار الكتب العلمية، ٧٤/١. أما «فعول» بمعنى «مفعول» (وهو الدال على الذي وقع عليه الفعل)، فيجوز تأنيثه بالتاء، وعدم تأنيثه بها، نحو «سيارة ركوب أو ركوبة» (بمعنى مركوبة)،= =و«فاكهة أكول وأكولة» (بمعنى مأكولة). وأما إذا لم يذكر الموصوف، فيجب إثبات التاء خوف اللبس، نحو «شاهدت صبورة وحقودة». وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة لحوق تاء التأنيث لــ«فعول» صفة بمعنى «فاعل». وجاء في إجازته: يجوز أن تلحق تاء التأنيث صيغة «فعول» بمعنى «فاعل»؛ لما ذكره سيبويه من أن ذلك جاء في شيء منه، وما ذكره ابن مالك في "التسهيل" من أن امتناع التاء هو الغالب، وما ذكره السيوطي في "الهمع" من أن الغالب ألا تلحق التاء هذه الصفات، وما ذكره الرضي من قوله: ومما لا يلحقه تاء التأنيث، غالبا، مع كونه صفة فيستوي فيه المذكر والمؤنث: «فعول». ويمكن الاستثناء في إجازة دخول التاء في «فعول» بأن صيغ المبالغة كاسم الفاعل، يمكن أن تتحول إلى صفات مشبهة. وعلى ذلك في حالة دلالتها على الصفة المشبهة يمكن أن نلمح المعنى الأصلي لها، وهو المبالغة، فتدخل عليها التاء، جريا على قاعدة دخول التاء في اسم الفاعل، وفي صيغ المبالغة للتأنيث. وعلى هذا، يجري على تلك الصيغة، بعد جواز تأنيثها بالتاء، ما يجري على غيرها من الصفات التي يفرق بينها وبين مذكرها بالتاء، فتجمع جمع تصحيح للمذكر والمؤنث.

[3] مكرم، عبد العال سالم، (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، **جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية**، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص٤٦٨.

		«شاهدت معطيرة».
مِفْعَل	مِغْشَم	أي الرجل الشجاع الجريء أو المرأة الجريئة الشجاعة. يقال «رجل مغشم» و«امرأة مغشم». وشرط عدم التأنيث بالتاء ذكر الموصوف، فإن لم يذكر، وجب إثباتها لتجنب اللبس، نحو «شاهدت مغشمة».

٢١- العدد من حيث تذكيره وتأنيثه[1]:

	١- الأعداد المفردة (١-١٠)		٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)		٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
للمذكر	عندي كتابٌ واحدٌ	للمذكر	عندي أحَدَ عَشَرَ كتاباً	للمذكر	عندي واحدٌ وعشرون كتاباً
	عندي كتابان اثنان		عندي اثنا عَشَرَ كتاباً		عندي اثنان وعشرون كتاباً
	عندي ثلاثةُ كُتُبٍ		عندي ثلاثة عَشَرَ كتاباً		عندي ثلاثةٌ وعشرون كتاباً
	عندي أربعةُ كتبٍ		عندي أربعةَ عَشَرَ كتاباً		عندي أربعةٌ وعشرون كتاباً
	عندي خمسةُ كتبٍ		عندي خمسةَ عَشَرَ كتاباً		عندي خمسةٌ وعشرون كتاباً
	عندي ستةُ كتبٍ		عندي ستةَ عَشَرَ كتاباً		عندي ستةٌ وعشرون كتاباً
	عندي سبعةُ كتبٍ		عندي سبعةَ عَشَرَ كتاباً		عندي سبعةٌ وعشرون كتاباً
	عندي ثمانيةُ كتبٍ		عندي ثمانيةَ عَشَرَ كتاباً		عندي ثمانيةٌ وعشرون كتاباً
	عندي تسعةُ كتبٍ		عندي تسعةَ عَشَرَ كتاباً		عندي تسعةٌ وعشرون كتاباً
	عندي عَشَرَةُ كتبٍ				
• الشين في «عشرة» و«عشر» تُفتح مع المذكر.					

	١- الأعداد المفردة (١-١٠)		٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)		٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
للمؤنث	عندي قصةٌ واحدةٌ	للمؤنث	عندي إحْدى عشْرةَ قصةً	للمؤنث	عندي واحدة وعشرون قصةً
	عندي قصتان اثنتان		عندي اثنتا عشْرةَ قصةً		عندي اثنتان وعشرون قصةً
	عندي ثلاثُ قصصٍ		عندي ثلاثَ عشْرةَ قصةً		عندي ثلاثٌ وعشرون قصةً
	عندي أربعُ قصصٍ		عندي أربعَ عشْرةَ قصةً		عندي أربعٌ وعشرون قصةً
	عندي خمسُ قصصٍ		عندي خمسَ عشْرةَ قصةً		عندي خمسٌ وعشرون قصةً
	عندي ستُّ قصصٍ		عندي ستَّ عشْرةَ قصةً		عندي ستٌّ وعشرون قصةً
	عندي سبعُ قصصٍ		عندي سبعَ عشْرةَ قصةً		عندي سبعٌ وعشرون قصةً
	عندي ثمانِي قصصٍ		عندي ثماني عشْرةَ قصةً		عندي ثمانٍ وعشرون قصةً

---

[1] عبد اللطيف، محمد حماسة وزملاؤه، **النحو الأساسي**، ص٤٢٥-٤٢٦.

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="3"></td><td>عندي تسعُ قصصٍ</td><td rowspan="3"></td><td>عندي تسعَ عشْرةَ قصةً</td><td rowspan="3"></td><td>عندي تسعٌ وعشرون قصةً</td></tr>
<tr><td>عندي عشْرُ قصصٍ</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="6">• الشين في «عشر» و«عشرة» تسكن مع المؤنث.
• إذا كان العدد «ثمان» مؤنثا، لزمته الياء والتاء في كل أحواله وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة، فتقول: «جاء ثمانية رجال، ورأيت ثمانية أولاد، ومررت بثمانية شيوخ». أما إذا كان مذكرا مضافا إلى تمييزه، فإننا نثبت الياء في آخره، ونحذف التاء، ونعربه إعراب الاسم المنقوص، أي بالفتحة الظاهرة على الياء في آخره إذا كان منصوبا، وبضمة وكسرة مقدرتين على الياء في آخره إذا كان مرفوعا أو مجرورا نحو «جاء ثماني فتيات، شاهدت ثماني مدارس، مررت بثماني فتيات». وأما إذا كان مذكرا غير مضاف، فيعرب إعراب المنقوص أيضا، أي إننا نحذف ياءه في حالتي الرفع والجر نحو «جاء من النساء ثمان، ورأيت من النساء ثمانيا، ومررت من الفتيات بثمان».[١]</td></tr>
</table>

[١] قطّوس، بسّام، **المختصر في النحو والإملاء والترقيم**، ص٩٥.

قائمة الأسماء والصفات والأمثال في الملايوية

الأول: الأسماء العامة

هذه الأسماء لا تحتاج إلى الكلمة الإضافية للدلالة على المذكر والمؤنث. وقد استدل عليها مباشرة عن طريق المعنى المراد.

للمذكر		للمؤنث	
الأب	Ayah	الأم	Ibu
الأخ	Abang	الأخت	Kakak
الزوج	Suami	الزوجة	Isteri
الشاب	Pemuda	الشابة	Pemudi
الطالب الجامعي	Siswa	الطالبة الجامعية	Siswi
الملك	Raja	الملكة	Permaisuri

الثاني: الأسماء العامة المأخوذة من الاصطلاحات العربية

للمذكر		للمؤنث	
الأستاذ	Ustaz	الأستاذة	Ustazah
القارئ	Qari	القارئة	Qari'ah
المسلم	Muslim	المسلمة	Muslimah
المؤمن	Mu'min	المؤمنة	Mu'minah

الثالث: الأسماء الخاصة[1]

يُفهم الجنس المذكر والمؤنث من هذه الأسماء عن طريق المعنى مباشرة، أي عدم الاعتماد على العلامات الخاصة ليدل على المذكر والمؤنث.

للمفرد المذكر		للمفرد المؤنث	
أفنان	Afnan	أدريانا	Adriana
أملي	Amali	أسمى	Asma
أحمد	Ahmad	بتريشا	Batrisya

[1] Ismail, Nadia, **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, ms2-222.

Dahlia	دهليا		Arsyad	أرشاد
Dayana	ديانا		Akram	أكرم
Dina	دينا		Baha	باها
Faiqah	فيقه		Bahri	بحري
Fairuz	فيروز		Bakri	بكري
Farah	فاره		Dani	داني
Fatin	فاتين		Danish	دانيش
Fazura	فازورا		Fadhli	فضلي
Hadura	هدورا		Fahmi	فهمي
Hani	هاني		Faisal	فيصل
Hanan	حنان		Farid	فريض
Husna	حسنى		Ghazali	غزلي
Huda	هدى		Hadif	هادف
Ikramina	إكرامينا		Haidar	هيدار
Insyirah	إنشراح		Ihkam	إحكام
Ismah	إسماه		Ihsan	إحسان
Izyan	عزيان		Ikhlas	إخلاص
Julia	جوليا		Ikhwan	إخوان
Kauthar	كوثر		Imran	عمران
Laila	ليلى		Iqbal	إقبال
Lidiya	لديا		Jabir	جابر
Lina	لينا		Jubair	جبير
Liyana	ليانا		Kasyfi	كشفي
Maryam	مريم		Khalid	خالد
Mastura	مستورا		Kiram	كرام
Mila	ميلا		Mansur	منصور
Nadia	نديا		Marwan	مروان
Najaah	نجاح		Maqbul	مقبول
Najma	نجما		Mufid	مفيد
Najwa	نجوى		Nawawi	نواوي
Nazira	نظيرا		Nazif	نظيف
Raihan	ريحان		Nizam	نظام
Roza	روزا		Nu'man	نعمان

Rita	ريتا	Othman	عثمان
Safa	صفا	Qasim	قسيم
Safura	سفورا	Qawi	قوي
Shima	شيما	Qayyum	قيوم
Syasya	شاشا	Rabi'	ربيع
Sara	سارا	Ridhwan	رضوان
Syamila	شميلا	Suhaili	سهيلي
Sumarni	سومرني	Syazwan	شذوان
Sabrina	صبرينا	Taha	طه
Solikati	سوليكاتي	Tahir	طاهر
Santi	سنتي	Tamin	تمين
Syamimi	شميمي	Wadud	ودود
Wafa	وفا	Wafi	وافي
Wajida	وجيدا	Wahab	وهاب
Wahida	وحيدا	Wasil	وصيل
Widad	وداد	Walid	وليد
Yusrina	يسرينا	Wazif	واظف
Yasmalina	يسملينا	Yasin	يس
Yasmin	يسمين	Yasir	يسير
Zizi	زيزي	Yusra	يسرى
Zahra	زهرا	Zaidi	زيدي
Zainab	زينب	Zaim	زعيم
Zulaikha	ذليخا	Zakwan	زكوان
Zulfa	زلفا	Zamri	زمري
Zana	زانا	Ziad	زياد
للمركب المؤنث		**للمركب المذكر**	
Ainul Hayat	عين الحياة	Abdul Haqq	عبد الحق
Adibah al-Husna	أديبه الحسنى	Abu Bakar	أبو بكر
Al-lyn Al-Zahraa	اللين الزهراء	Burhanuddin	برهان الدين
Fatimah Al-Zahraa	فاطمة الزهراء	Fadhlullah	فضل الله
Husnul Khatimah	حسن الخاتمة	Hishamuddin	هشام الدين
Khairunnisa	خير النساء	Izzuddin	عز الدين
Nur Amalina	نور أملينا	Khairul Anwar	خير الأنوار

Nur Qamarina	نور قمرنا		Lisan Sidqi	لسان صدقي
Nur Sabrina	نور صبرنا		Muizzuddin	معز الدين
Nur Syamsina	نور شمسنا		Nizamuddin	نظام الدين
Nur Hayati	نور حياتي		Qamaruddin	قمر الدين
Nurul Ain	نور العين		Sadruddin	صدر الدين
Nurul Huda	نور الهدى		Tajjuddin	تاج الدين
Nurul Jannah	نور الجنة		Taqiuddin	تقي الدين
Nur Izzah	نور عزة		Wahiduddin	واحد الدين
Qurratu Aini	قرة عيني		Waliuddin	ولي الدين
Tajjul Bariah	تاج البرية		Zainul Abidin	زين العابدين
Ummi Kalthum	أم كلثوم		Zaharuddin	ظهر الدين

الرابع: الأسماء الخاصة المأخوذة من الاصطلاحات العربية[1]

يُفهم الجنس المذكر والمؤنث من هذه الأسماء عن طريقين؛ المعنى والعلامة فهما يدلان عليه.

للمؤنث			**للمذكر**	
Adilah	عادلة		Adil	عادل
Afifah	عفيفة		Afif	عفيف
Afiqah	أفيقة		Afiq	أفيق
Aqilah	عقيلة		Aqil	عقيل
Aminah	أمينة		Amin	أمين
Amirah	أميرة		Amir	أمير
Azizah	عزيزة		Aziz	عزيز
Badriah	بدرية		Badar	بدر
Bahriah	بحرية		Bahar	بحر
Basimah	بسيمة		Basim	بسيم
Basirah	بصيرة		Basir	بصير
Burhanah	برهانة		Burhan	برهان
Dalilah	دليلة		Dalil	دليل

[1] Ismail, Nadia, **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, ms2-222.

Fadhilah	فضيلة		Fadhil	فضيل
Fakhriah	فخرية		Fakhri	فخري
Faridah	فريدة		Farid	فريد
Fikriah	فكرية		Fikri	فكري
Ghaniah	غنية		Ghani	غني
Habibah	حبيبة		Habib	حبيب
Hakimah	حكيمة		Hakim	حكيم
Halimah	حليمة		Halim	حليم
Hamidah	حميدة		Hamid	حميد
Hafizah	حافظة		Hafiz	حافظ
Hashimah	هشيمة		Hashim	هشيم
Hazimah	حظيمة		Hazim	حظيم
Hasanah	حسنة		Hasan	حسن
Jamaliah	جمالية		Jamal	جمال
Jalilah	جليلة		Jalil	جليل
Jamilah	جميلة		Jamil	جميل
Junaidah	جنيدة		Junaidi	جنيدي
Junainah	جنينة		Junain	جنين
Kafilah	كفيلة		Kafil	كفيل
Kamaliah	كمالية		Kamal	كمال
Khalilah	خليلة		Khalil	خليل
Latifah	لطيفة		Latif	لطيف
Madihah	مديحة		Madih	مديح
Mahmudah	محمودة		Mahmud	محمود
Maimunah	ميمونة		Maimun	ميمون
Mukhlisah	مخلصة		Mukhlis	مخلص
Mumtazah	ممتازة		Mumtaz	ممتاز
Munirah	منيرة		Munir	منير
Mursyidah	مرشدة		Mursyid	مرشد
Nabilah	نبيلة		Nabil	نبيل
Na'imah	نعيمة		Na'im	نعيم
Rahimah	رحيمة		Rahim	رحيم
Rafiqah	رفيقة		Rafiq	رفيق

Sa'adah	سعادة		Sa'ad	سعاد
Sadiqah	صديقة		Sadiq	صديق
Solehah	صالحة		Soleh	صالح
Syafiqah	شفيقة		Syafiq	شفيق
Syahidah	شهيدة		Syahid	شهيد
Syakirah	شكيرة		Syakir	شكير
Syukriah	شكرية		Syukri	شكري
Tayyibah	طيبة		Tayyib	طيب
Wadiah	وادية		Wadi	وادي
Wasiqah	وثيقة		Wasiq	وثيق
Zahabiyah	ذهبية		Zahab	ذهب
Zakiah	زكية		Zaki	زكي
Zahirah	ظهيرة		Zahir	ظهير

الخامس: أسماء الله عز وجل الحسنى المستخدمة لدى الرجال الملايويين [١]

للمذكر			للمذكر	
Al-Haqq	الحق		Ar-Rahman	الرحمن
Al-Wakil	الوكيل		Ar-Rahim	الرحيم
Al-Qawiy	القوي		Al- Malik	المالك
Al-Matin	المتين		Al-Quddus	القدوس
Al-Waliy	الولي		As-Salam	السلام
Al-Hamid	الحميد		Al-Mu'min	المؤمن
Al-Muhsi	المحصي		Al-Muhaimin	المهيمن
Al-Mubdi	المبدئ		Al-Aziz	العزيز
Al-Mu'id	المعيد		Al-Jabbar	الجبار
Al-Muhyi	المحي		Al-Mutakabbir	المتكبر
Al- Mumit	المميت		Al-Khaliq	الخالق
Al-Hayy	الحي		Al-Bari	البارئ
Al-Qayyum	القيوم		Al-Musawwir	المصور
Al-Wajid	الواجد		Al-Ghaffar	الغفار
Al-Majid	المجيد		Al-Wahhab	الوهاب

[1] Ismail, Nadia, **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, ms19-27.

Al-Ahad	الأحد		Al-Razzaq	الرزاق
Al-Samad	الصمد		Al-Fattah	الفتاح
Al-Qadir	القادر		Al-'Alim	العليم
Al-Muqtadir	المقتدر		Al-Qabidh	القابض
Al-Muqaddim	المقدم		Al-Basit	الباسط
Al-Mu'akhir	المؤخر		Al-Khafidh	الخافض
Al-Awwal	الأول		Al-Rafi'	الرفيع
Al-Akhir	الأخير		Al-Mu'iz	المعز
Al-Zahir	الظاهر		Al-Muzil	المذيل
Al-Batin	الباطن		Al-Sami'	السميع
Al-Wali	الولي		Al-Basir	البصير
Al-Muta'ali	المتعالي		Al-Hakam	الحكم
Al-Barr	البر		Al-Adl	العدل
Al-Muntaqim	المنتقم		Al-Latif	اللطيف
Al-Afuw	العفو		Al-Kabir	الكبير
Al-Rauf	الرءوف		Al-Halim	الحليم
Malik-ul-Mulk	المالك الملك		Al-Azim	العظيم
Dzul-Jalal-wal-Ikram	ذو الجلال والإكرام		Al-Ghafur	الغفور
Al-Muqsit	المقسط		Asy-Syakur	الشكور
Al-Jami'	الجامع		Al-Ali	العلي
Al-Ghaniy	الغني		Al-Kabir	الكبير
Al-Mughniy	المغني		Al-Hafiz	الحفيظ
Al-Mani'	المانع		Al-Muqit	المقيت
Al-Darr	الضر		Al-Hasib	الحاسب
Al-Nafi'	النافع		Al-Jalil	الجليل
Al-Hadi	الهادي		Al-Karim	الكريم
Al-Badi'	البديع		Al-Raqib	الرقيب
Al-Baqi	الباقي		Al-Mujib	المجيب
Al-Warith	الوارث		Al-Wasi'	الواسع
Ar-Rasyid	الرشيد		Al-Hakim	الحكيم
As-Sabur	الصبور		Al-Wadud	الودود
Asy-Syahid	الشهيد		Al-Majid	المجيد
			Al-Ba'ith	الباعث

السادس: أسماء الأنبياء الموجودة في أسماء الرجال الملايويين[1]

للمذكر				
Harun	هارون		Adam	آدم
Zulkifli	ذو الكفل		Idris	إدريس
Daud	داود		Nuh	نوح
Sulaiman	سليمان		Hud	هود
Ilyas	إلياس		Soleh	صالح
Ilyasa'	إلياسع		Ibrahim	إبراهيم
Yunus	يونس		Luth	لوط
Zakaria	زكريا		Ismail	إسماعيل
Yahya	يحيى		Ishak	إسحق
Isa	عيسى		Ya'kub	يعقوب
Danial	دانيال		Yusof	يوسف
Khidir	خضر		Ayyub	أيوب
Luqman	لقمان		Syu'ib	شعيب
Muhammad	محمد		Musa	موسى

السابع: أسماء الأيام المستعملة لدى الرجال الملايويين

للمذكر	
Ahad	أحد
Isnin	اثنين
Kamis	خميس
Jumat	جمعة
Sabtu	سبت

الثامن: أسماء الشهور الخاصة في أسماء الرجال الملايويين.

للمذكر	
Muharram	محرم
Safar	صفر

[1] Ismail, Nadia, **Koleksi Nama Yang Baik Menurut Islam**, ms2-123.

Rejab	رجب
Sya'ban	شعبان
Ramadhan	رمضان
Syawal١٥٧	شوال

التاسع: الأسماء المجازية المستخدمة لدى الملايويين[1]

الخاصة للرجال		معناها في العربية
Abang Kandung	:	«الأخ الشقيق» الأخ من الأبوين.
Anak Jantan	:	«الابن الذكر» الرجل الشجاع والبطل
Bapa Angkat	:	«الأب بالتبني» الناس الذين يدعون أنهم الأب ويقومون بالرعاية له حتى ولو لم توجد علاقة دم بينهم.
Bapa Kandung	:	«الوالد الحقيقي» الذي عنده ارتباط الدم.
Mata Keranjang	:	«عين السحّارة» يحب المرأة.
Putera Mahkota	:	«ولي العهد» ابن الملك وسيكون ملكا على العرش بعد والده.
Wang Hantaran	:	«النقود المرسلة» النقود المعطاة إلى عائلة العروس.

الخاصة للنساء		معناها في العربية
Gadis Sunti	:	«الفتاة» البنت التي لم تصل سن البلوغ.
Ibu Angkat	:	«الأم بالتبني» النساء اللاتي يحافظن على الأولاد الآخرين كأولادهن.
Ibu Kandung	:	«الوالدة الحقيقية» الأمهات اللاتي يضعن الأولاد.
Mahkota Hati	:	«تاج القلب» الحبيبة.
Orang Dapur	:	«الشخص في المطبخ» النساء.
Orang Gaji	:	«الشخص الذي له مرتب» الخادمة.
Puteri Lilin	:	«الملكة الشمعة» عدم المقاومة بالحرارة.
Tangkai Hati	:	«ساق القلب» الحبيبة.

[1] Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66.

يستوي فيها المذكر والمؤنث		معناها في العربية
Anak Adam	:	«ابن آدم» الناس جميعا.
Adik Kandung	:	«الأخ الأصغر/الأخت الصغرى الشقيق/الشقيقة» أي أنه من الأبوين.
Anak Buah	:	«ابن فاكهة» ١) ابن أو بنت الأخ أو الأخت.٢) الشخص تحت رعايتنا.
Anak Kandung	:	«ابن حقيقي» ابن من ذريتنا.
Anak Tunggal	:	«ابن وحيد» الابن أو البنت الذي ليس له أشقاء.
Anak Angkat	:	«الابن بالتبني» الأطفال الذين يتم الاحتفاظ بهم ورعايتهم.
Cahaya Mata	:	«نور العين» الابن أو البنت.
Darah Daging	:	«الدم اللحم» الابن أو الشقيق من القرابة.
Emas Tempawan	:	«ذهب المطاوع» الشخص المحبوب.
Gunung Payung	:	«الجبل المظلة» الشخص المحبوب.
Ibu Keladi	:	«الأم القلقاس» العجائز اللاتي يتصرفن مثل الشباب.
Raja Sehari	:	«الملك اليوم» العريس والعروس.
Saudara Kandung	:	«الأخ أو الأخت الشقيق/الشقيقة» من الأبوين.
Teman Hidup	:	«صديق الحياة» الزوج أو الزوجة.

العاشر: الصفات[1]

الصفات الخاصة للرجال

الصفات		معناها في العربية
Buaya Darat	:	«التمساح البري» أي الرجل الذي يحب أن يخدع المرأة.
Mat Jenin	:	«اسم الرجل» الذي يحب أن يتخيل طوال الوقت.

الصفات الخاصة للنساء

الصفات		معناها في العربية
Delima Merekah	:	«رمان الشق» المرأة لها شفتان جميلتان حمراوان.
Mulut Murai	:	«فم غراب العقعق» كثرة الكلام الذي ليس فيه فائدة.
Pisau Cukur	:	«موسى الحلاقة» النساء التي لها نية سيئة حيث تتمنى أن تبذر

[1] Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66.

		نقود أو أموال الرجال لمصلحتها.
Jinak-Jinak Merpati	:	«الحمام الحميدة» المرأة اللينة التي من الصعب أن يتقرب الرجل إليها.

الصفات العامة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث

الصفات		معناها في العربية
Angkat Diri	:	«ارتفاع النفس» أي المتكبر.
Akal Kancil[1]	:	«عقل كنتيل» بارع في خداع الشخص.
Baik Sangka	:	«حسن الظن» الذين يظنون أن الآخرين ممتازون.
Batu Api	:	«حجر النار» الذين يحملون الآخرين على السيئات.
Bawa Mulut	:	«حمل الفم» يحكي عن سيئة الآخرين.
Berat Sebelah	:	«ثقيل من طرف واحد» غير عادل.
Berat Tulang	:	«ثقيل العظم» الكسول.
Bujur Sirih	:	«شكل التنبور قليل المدور» شكل الوجه كشكل التنبور.
Buruk Siku	:	«سيء المرفق» أخذ الشيء الذي تم إعطاؤه إلى الآخر.
Busuk Hati	:	«سيء القلب» الشخص ذو النية السيئة.
Buta Huruf	:	«عمي الحروف» لا يعرف الكتابة والقراءة.
Cakap Angin	:	«كلام الريح» كلام ليس فيه فائدة.
Cakap Besar	:	«كلام الكبير» ارتفاع النفس أو المتكبر.
Cakar Ayam	:	«خلب الدجاج» الكتابة السيئة.
Cepat Tangan	:	«سريع اليد» الذي يحب السرقة.
Curi Tulang	:	«سرق العظم» الكسول.
Diam-Diam Ubi	:	«سكوت البطاطا» الشخص الساكت لكن سكوته علامة على ذكائه واجتهاده.
Fasih Lidah	:	«لسان الفصيح» الماهر في الكلام.
Habis Jodoh	:	«انتهت العلاقة» الطلاق.
Hati Batu	:	«قلب الحجر» قوي العظم أو إثبات القلب.
Hati Terbuka	:	«القلب المفتوح» المخلص.
Hati Tungau[2]	:	«قلب الحشرات» الخائف.
Hidung Tinggi	:	«الأنف المرتفع» المتكبر.

---

[1] «Kancil» مختصر من «Sang Kancil» : نوع من الحيوان المعروف بذكائه.

[2] «Tungau»: نوع من الحشرات، الموجودة دائما في رأس أو بدن الدجاج.

Iri Hati	:	«غيرة القلب» الحسد.
Jadi Umang-Umang	:	«أصبح كسلطعون الناسك» يحب أن يستخدم حق الآخرين.
Kacang Hantu	:	«فاصوليا الشبح» الشخص السيء.
Kepala Angin	:	«رأس الريح» الأفعال المتغيرة دائما.
Kepala Batu	:	«رأس الحجر» لا يسمع النصيحة.
Keras Hati	:	«جامد القلب» يجتهد حسب طاقته وبإرادته القوية.
Keras Kepala	:	«جامد الرأس» لا يسمع النصيحة.
Ketam Batu	:	«سرطان الحجر» البخيل.
Kurang Adab	:	«قليل الأدب» لا يحترم الآخرين.
Kurang Akal	:	«قليل العقل» ليس عبقريا.
Lidah Pendeta	:	«لسان الشاعر» من الأذكياء، وكلامه مثير للجميع.
Lipas Kudung	:	«بتر الصراصير» الذي يعمل بسرعة.
Muka Dua	:	«له وجهان» ليس صادقا.
Muka Tembok	:	«وجه الجدار» لا يوجد في نفسه صفة الحياء.
Panjang Akal	:	«العقل الطويل» الذكي.
Rabun Ayam	:	«عمي الدجاج» العمي في المساء فقط.
Tajam Akal	:	«حاد العقل» الذكي أو العبقري.
Tangkai Jering[1]	:	«غصن التمرغ» بخيل.
Telinga Nipis	:	«الأذن الرقيق» سرعة الغضب.
Ulat Buku	:	«دودة الكتاب» شديد الحب للقراءة.

الحادي العشر: الأفعال[2]

الأفعال الخاصة للرجال

الأفعال		معناها في العربية
Cuci Mata	:	«تنظيف العين» ينظر إلى المرأة الجميلة.
Curi Hati	:	«سرق القلب» يصيد قلب المرأة.
Ganti Tikar	:	«تبديل الحصيرة» يتزوج بأخت الزوجة بعد موتها.
Hidung Belang	:	«الأنف الشريط» الرجل الذي يحب أن يصيد المرأة.

---

[1] «Jering» نوع من الفاكهة، وهي تنبت بحرية في الغابات، ولكنها صالحة للأكل.

[2] Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms3-66.

«سقط القلب» يحب المرأة المحبوبة حبا شديدا.	:	Jatuh Hati
«الرجل المقعد» لا يعرف الرياضة.	:	Kaki Bangku
«الرجل الزجاجة» المتفوق في شرب الخمر.	:	Kaki Botol
«الرجل لاعب القمار» المتفوق في لعب القمار.	:	Kaki Judi

الأفعال الخاصة للنساء.

معناها في العربية		الأفعال
«صناعة الطعام الأصلية» المرأة التي تحب النميمة.	:	Menganyam Ketupat[١]

الأفعال العامة التي تستوي فيها الرجال والنساء

معناها في العربية		الأفعال
«احتراق الريح» عدم وجود فائدة في كل ما يفعله.	:	Cangkul Angin
«بحث الشيء» يبحث عن السبب ليبدأ العدوان أو القتال.	:	Cari Fasal
«بحث الأكل» يعمل لكسب الرزق.	:	Cari Makan
«رجل الدجاج» لا يلبس الحذاء أو النعل.	:	Kaki Ayam
«رجل الأفلام» المتفوق في مشاهدة الأفلام.	:	Kaki Wayang
«أكل المراتب» يعمل لكسب المراتب.	:	Makan Gaji

الثاني العشر: الأمثال في اللغة الملايوية[٢]

معناها في العربية		الأمثال
«كأن الدجاج حضن البيض» المرأة لها وجه جميل أحمر.	:	Bagai Ayam Mengeram Telur
«كأن القمر في الرابع عشر» المرأة الجميلة.	:	Bagai Bulan Empat Belas
«كأن القمر يطلع كاملا في السحاب» خرجت المرأة الجميلة من البيت للرياضة.	:	Bagai Bulan Penuh Mengambang Di Kaki Awan
«كأن الخوض في الماء» الشخص السمين لا يستطيع الحركة بسبب سمنه. وهذا المثل يستوي فيه الذكر والأنثى.	:	Bagai Badak Berendam
«كأن النمر جائع» وهذا خصوصا للرجل العنيد.	:	Bagai Harimau Kelaparan
«كأن البطة ترجع مساء» خصوصا المرأة التي تبطئ في المشي.	:	Bagai Itik Pulang Petang

[١] «Ketupat» نوع من الأطعمة الأصلية عند الملايويين.

[2] Abdul Rahman, Asiah, **Peribahasa Sekolah Rendah**, ms73-100.

«كأن الضفدع تحت قذيفة» قلة المعرفة، وهذا يستوي فيه الذكر والأنثى.	:	Bagai Katak Bawah Tempurung[١]
«كأن غراب العقعق تُخلع الذيل» المرأة تحب كثرة الكلام.	:	Bagai Murai Tercabut Ekor
«كأن البندق قُطع إلى النصف» العريس والعروسة الجميلان.	:	Bagai Pinang[٢] Dibelah Dua
«مثل الخاتم والجوهرة» النفس الحلوة. وهذا مختص بالعروس والعريس.	:	Bagai Cincin Dengan Permata

[١] «Tempurung» جلد جوزة الهند.

[٢] «Pinang» نوع من الفاكهة، وهي صغيرة في الشكل، وقد اتخذها الملايويون للدواء.

MASCULINE GENDER AND FEMININE GENDER BETWEEN ARABIC AND MALAY LANGUAGES

A CONTRASTIVE STUDY

By

Norliana binti Liman

Supervisor

Dr. Mahmoud Abdullah Jaffal Al-Hadid

ABSTRACT

This study tracked the contrastive frame in order to analyze and study the phenomenon of "Masculine gender and Feminine gender" in both; Arabic and Malay languages. It attempts to describe the phenomenon and discover its difficulties faced by the Malays in absorbing the phenomenon.

The thesis was limited in two frameworks: the first is theoretical, in which the phenomenon is compared and contrasted between the two languages in an attempt to identify similarities and differences. Fortunately, the phenomenon in Arabic language play an important role in knowing genders through the sentence, either it is real or metaphorical, and either it is indicated or not, was affected by a wide range of races in the grammatical rules.

The second framework is practical, in which it attempts in malay students' writing. This is due to the special conditions in their knowledge of Arabic syntax and apply it in the sentence structure or translate the text from Malay to Arabic language or vice versa.

The study is concluded with some resolutions and suggestions that might contribute in overcoming difficulties faced by the Malays in learning "Genders" in Arabic language.